الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

NO 5334 SATURDAY 28 - 6 - 1980

مصير الكنيست الصهيوني يتحدد الاثنين القادم واستطلاعات الراي ترجح فوز حزب العمل

تل ابيب ـ آفب ـ ابدى زعماء التكتل الصهيوني الحاكم في الكيان الصهيوني ـ ليكود ـ تفاؤلهم امس بخصوص التصويت على مشروع القانون الذي يطالب بحل الكنيست الاسرائيلي وباجراء انتخابات مبكرة .

وصرح ـ اسحق برمان ـ رئيس الكنيست امس لمراسلي الوكالة اذا صحت توقعاتي واجتزنا عملية التصويت المقرر اجراؤه يوم الاثنين القادم فلن تواجه الاغلبية اي تهديد حتى شهر تشرين الاول القادم لدى بدء دورة الخريف .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

المؤتمر التاسع للوكالة اليهودية يبدأ غدا في القدس المحتلة

دمشق ـ سانا ـ تفتتح الوكالة اليهودية ـ مؤتمرها التاسع في القدس المحتلة يوم غد ـ الاحد ـ بحضور خمسمائة من ابرز قادة الصهاينة في العالم وتستمر اعمال المؤتمر خمسة ايام .

صرح بذلك رئيس الكيان الصهيوني ـ اسحق نافون ـ واذاعه راديو العدو امس .

سورية تفضح في مجلس الامن المخططات الصهيونية لضم القدس

اسرائيل لا تتجرأ على ضم القدس لولا دعم أمريكا

تحرير القدس له الأهمية الاولية بالنسبة للعرب

الامم المتحدة ـ مراسل سانا ـ اكد السيد سمير منصوري القائم باعمال رئيس الوفد السوري في الامم المتحدة في حديث له امام مجلس الامن الدولي في جلسته ليلة امس حول القدس المحتلة على ان التحرك الاسرائيلي الاخير في الكنيست لاعلان القدس عاصمة لاسرائيل هو انتهاك فاضح لاتفاقيات جنيف من قبل سلطات الاحتلال كما انه خرق لكل القوانين والاعراف الدولية .

وقال منصوري ان المرء يتعجب كيف يمكن لسلطات الاحتلال الصهيوني تجاهل رغبات واهداف المجموعة الدولية واكد انها لم تكن لتستمر في ذلك لولا الدعم الامريكي الدائم لاحتلالها غير المشروع .

واشار المندوب السوري الى ان الولايات المتحدة الامريكية اسيرة رغبات ومخططات الحركة الصهيونية وخاصة في عام الانتخابات الرئاسية الامريكية .

وقال ان السلام في ظل الاحتلال الصهيوني فقد معناه واشار الى ان تحرير القدس كان وما يزال ذا اهمية اولية بالنسبة للعرب والديانات السماوية الثلاث .

واكد السيد منصوري في كلمته ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم دون انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس المحتلة وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه .

من ناحية اخرى فقد قدم السيد محمد السعفي مندوب تونس الدائم لدى الامم المتحدة رسالة لمجلس الامن اوضح فيها ان القرار الاسرائيلي بضم القدس يعتبر حدثا خطيرا وخطوة جديدة من حيث الضم غير الشرعي للقدس بالرغم من لوائح وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .

وطالب المندوب التونسي في رسالته بضرورة اتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع تطبيق القرار الاسرائيلي . .

المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية يصل دمشق

دمشق ـ سانا ـ وصل الى دمشق مساء امس قادما من الخرطوم السيد الدكتور ـ حسن فهمي جمعة ـ المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في زيارة للقطر العربي السوري تستغرق اسبوعا بدعوة من الدكتور (حامد مسوكر) وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ورئيس اتحاد المهندسين الزراعيين العرب .

وقد ادلى الدكتور ـ جمعة ـ بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اوضح فيه ان زيارته تستهدف التداول مع السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في الموضوعات التي يتضمنها جدول اعمال مجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية وكذلك المواضيع المتعلقة بنشاطات المنظمة خلال العام القادم .

وقال انه سوف يشارك في جانب من اجتماعات المؤتمر الفني الدوري الرابع لاتحاد المهندسين الزراعيين

البقية على ـ ص١١ ـ

وفد الحزب الشيوعي السوفيتي يبدأ زيارته للقطر للاطلاع على تجربة قطرنا في المجال الصناعي

دمشق ـ سانا ـ وصل الى دمشق ظهر امس وفد الحزب الشيوعي السوفيتي برئاسة الرفيق ـ بولوكاروف ـ العضو المرشح للجنة المركزية للحزب الشيوعي في زيارة للقطر العربي السوري تستغرق اسبوعا بدعوة من القيادة القومية للحزب وذلك للاطلاع على تجربة حزب البعث العربي الاشتراكي في المجال الصناعي .

وكان في استقبال الوفد الصديق في مطار دمشق الرفيق ـ احمد قبلان ـ عضو اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين فرع ريف دمشق للحزب والرفاق اعضاء قيادة فرع ريف دمشق وعدد من الرفاق الحزبيين والسيد السفير السوفيتي بدمشق .

وقد ادلى الرفيق ـ بولوكاروف ـ لمندوب الوكالة العربية السورية بتصريح اعرب فيه عن سروره بزيارة دمشق وقال ان الزيارة تهدف الى الاطلاع وتبادل الخبرات بين الحزب الشيوعي السوفيتي وحزب البعث العربي الاشتراكي .

كما تهدف الزيارة الى توطيد العلاقات القائمة بين الاتحاد السوفيتي والقطر العربي السوري .



شاوشيسكو : لا سلام في الشرق الاوسط بغير انسحاب اسرائيل

بوخارست ـ سانا ـ اكد الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو امس انه لا يمكن تحقيق تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة في الشرق الاوسط دون انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة ودون التوصل الى حل لمشكلة الشعب الفلسطيني عبر اقامة دولته المستقلة .

وذكرت ـ اجيربرس ـ الرومانية ان الرئيس الروماني اكد خلال خطاب القاه امام ضيفه الرئيس الالماني الديمقراطي اريش هونيكر على ضرورة التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات لحل المشكلات الراهنة بين الولايات المتحدة وايران بما في ذلك مشكلة الامريكيين المحتجزين .

منظمة الوحدة الافريقية توافق على ـ ٣ ـ مشاريع تتعلق بقضية الشرق الاوسط

فريتاون ـ سانا ـ وافقت لجنة الصياغة التابعة للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية على ثلاثة مشاريع تتعلق بمشكلة الشرق الاوسط .

وذكرت ـ افب ـ ان المجموعة العربية وهي ـ الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس ـ تقدمت بمشروع يؤكد على تأييد منظمة الوحدة الافريقية للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وندد المشروع باتفاقيات كامب ديفيد التي ثبت فشلها الذريع ولم تستطع ايجاد حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط .

كما وافقت لجنة الصياغة على مشروع تقدمت به ليبيا يندد بقرار اسرائيل الذي يقضي بضم القدس العربية وجعلها عاصمة لها ويطالب المجتمع الدولي بعدم الاعتراف بهذا القرار .

وقد وافقت اللجنة كذلك على مشروع ثالث تقدمت به السنغال حول القضية الفلسطينية لم يتضمن اية اشارة الى اتفاقيات كامب ديفيد

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الكويت : منح تسهيلات عسكرية في الخليج يهدد الأمن الاقليمي للمنطقة

البحرين ـ سانا ـ قال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت ان الدول الكبرى التي تحرض على الاضطرابات وتطلق بين الحين والاخر التهديد بانزال قوات او باحتلال آبار النفط يجب ان تدرك ان اصحاب الحق يدافعون عن حقهم بكل ما يملكون من قوة .

ونقلت ـ رويتر ـ عن الوزير الكويتي قوله لمجلة اقرأ السعودية امس ان الوجود العسكري الاجنبي ومنح تسهيلات عسكرية في منطقة الخليج العربي من شانه ان يهدد الامن الاقليمي للمنطقة بل ان ذلك دعوة الى الفوضى .

امريكا تعلن توقيع اتفاق مع كينيا للحصول على تسهيلات عسكرية

وافقت حكومة كينيا على منح تسهيلات عسكرية للقوات الامريكية مقابل حصولها على مساعدات عسكرية واقتصادية ...

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية انه تم التوقيع في نيروبي اول امس على اتفاق مبدئي بهذا الشان بين كينيا وامريكا .. وانه سيسمح للقوات الامريكية بموجب هذا الاتفاق استخدام ميناء مومباسا المطل على المحيط الهندي وكذلك استخدام عدد من القواعد الجوية الكينية .

ويقول المراقبون ان الولايات المتحدة تكون بذلك قد استكملت قواعدها العسكرية حول المنطقة بدءا من كينيا ومرورا بالقواعد العسكرية لمصر وعمان اضافة الى التسهيلات السرية الاخرى التي تحصل عليها من بعض الدول .

بيغن عندما يريد للحبة ان تصبح قبة ..

القدس المحتلة ـ افب ـ انتقد مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني مساء امس الاول الولايات المتحدة لقيامها بتزويد بعض الدول العربية بالاسلحة .

ونقلت الوكالة عن بيغن قوله في كلمة القاها في ختام مؤتمر الحركة الصهيونية العالمية في القدس المحتلة ان الولايات المتحدة بتقديمها الطائرات المقاتلة الحديثة من طراز اف ١٥ تزيد من القدرات الهجومية للجيش السعودي .

كما انتقد رئيس وزراء العدو الصهيوني تزويد الولايات المتحدة للاردن بالدبابات الامريكية الحديثة .

لبنان يحتفظ لنفسه بحق دعوة مجلس الامن لاجتماع طارئ يبحث الاعتداءات الصهيونية

الامم المتحدة ـ سانا ـ احتفظ لبنان لنفسه مساء امس الاول بحق دعوة مجلس الامن الى عقد جلسة طارئة اذا ما استمر الجيش الاسرائيلي في اقامة منشآت ثابتة في الاراضي اللبنانية في عملية تكريس الاحتلال وضم الاراضي .

ونقلت ـ افب ـ عن غسان تويني مندوب لبنان في الامم المتحدة في رسالة الى الامين العام للمنظمة الدولية ان هذه العملية بالغة الخطورة وينبغي ان تعرض بصورة فورية على مجلس الامن .

واشارت الرسالة الى ان دوريات اسرائيلية منتظمة وعمليات مصادرة اراضي وازالة للغابات بشكل كثيف وبناء طرق ومعسكرات حربية وتكنات للجنود الاسرائيليين .

من جهة ثانية قال راديو بيروت ان الاتصالات السياسية التي حركتها استقالة الحكومة اللبنانية ستتضاعف في الايام القليلة المقبلة للاسراع في الخطوات السياسية والامنية التي ستعتمد لتنفيذ الوفاق .

وذكر راديو بيروت ان من بين الذين اجتمع بهم الرئيس سركيس في هذا النطاق الرئيس شارل الحلو .

وقد جرى في الاجتماع عرض للموقف من مختلف الوجوه في كل من لبنان والمنطقة .

كما اجتمع الرئيس سركيس لليوم الثالث على التوالي بقائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب .

كما اجتمع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية امس مع العماد فكتور خوري قائد الجيش اللبناني وتقول ـ واس ـ ان العماد خوري اطلع فؤاد بطرس خلال الاجتماع على الملف الخاص بتعاون الجيش اللبناني مع قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان . ليقوم الوزير اللبناني بدوره بابلاغ الجهات المختصة في هيئة الامم المتحدة عن هذا التعاون تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولي .

وعلى صعيد اخر عاود مطار بيروت الدولي حركته الاعتيادية امس بعد ان اعلن عماله وفنيوه تجميد اضرابهم الذي بدأوه يوم امس الاول لمدة اسبوع واحد .

ونقلت ـ رويتر ـ عن متحدث باسم المضربين قوله ان وزير النقل والاشغال العامة بطرس حرب قد وعد بالنظر في مطالب المضربين التي تتركز حول تحسين الاجور والظروف المعيشية للعاملين في المطار .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الثوار الفلسطينيون يهاجمون الباصات العسكرية الاسرائيلية بالقنابل

الارض المحتلة ـ وكالات ـ هاجم الثوار الفلسطينيون امس احد الباصات العسكرية الاسرائيلية والقوا عليه القنابل قرب قرية بيضا في قضاء طولكرم المحتل ..

ويقول راديو العدو ان السلطات العسكرية فرضت نظام منع التجول في المنطقة وقامت باعتقال العديد من المواطنين الفلسطينيين .

من جهة اخرى ابطل مفعول شحنة ناسفة وضعت في احد شوارع تل ابيب صباح امس .

وذكر راديو العدو ان شخصيات الوسط الفني والادبي يقطنون في هذا الشارع .

قواسمة وملحم يدعوان الشعب النمساوي لتأييد عودتهما الى فلسطين

فيينا ـ سانا ـ دعا اليوم رئيسا بلديتي الخليل وحلحول اللذين ابعدتهما سلطات العدو الصهيوني عن الاراضي العربية المحتلة المستشار النمساوي برونو كرايسكي والشعب النمساوي لتأييدهما في العودة الى وطنهما .

ونقلت ـ ي.ب ـ عن فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل قوله في مؤتمر صحفي هنا ان المستشار كرايسكي ليس بحاجة لان يطلب من احد مساعدتنا لقد فعل العديد من الاشياء من قبل ويستطيع عمل الكثير في المستقبل من اجل السلام في الشرق الاوسط .

وكانت السلطات العسكرية الصهيونية قد امرت بابعاد السيدين محمد ملحم وفهد القواسمة في الثالث من ايار الماضي وقد قاما على اثر ذلك بزيارة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وسويسرا وهولاندا وفرنسا .

وتجدر الاشارة الى ان المستشار النمساوي كرايسكي هو اول رئيس حكومة يقابله رئيسا البلديتين خلال جولتهما .

موريتانيا تدين النظام المصري لاعلانه حالة الطوارئ على حدود ليبيا

نواكشوط ـ سانا ـ اعربت موريتانيا عن قلقها من عقبة اعلان النظام المصري حالة الطوارئ على الحدود المصرية ـ الليبية مؤكدة ان هذه الخطوة الساداتية هي عملية استفزازية موجهة ضد الامة العربية باسرها وتستهدف شن هجوم سافر على بلد عربي .

وذكرت ـ افب ـ ان اللجنة الدائمة المنبثقة عن اللجنة العسكرية للخلاص الوطني الموريتانية ادانت في بيان اصدرته امس الخطوة الساداتية الجديدة على الحدود الليبية .

واوضحت ان الامبريالية الدولية تعمل على انجاح مخططاتها السوداء لاخضاع الامة العربية لها ودفعها الى معارك جانبية تشغلها عن معركتها الاساسية المقدسة ضد العدو الصهيوني الذي يدنس الارض العربية المحتلة .

الملك حسين يختتم زيارته لامريكا وبريطانيا

عمان ـ سانا ـ عاد الى عمان مساء امس الملك حسين ملك الاردن قادما من لندن بعد ان قام بزيارة رسمية للولايات المتحدة وبزيارة خاصة لبريطانيا .

وذكر راديو عمان ان الملك حسين اجرى خلال زيارته للولايات المتحدة مباحثات مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر وكبار المسؤولين الامريكيين اطلعهم فيها على وجهة النظر الاردنية بشان شروط السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط .

وقال الراديو ان الملك حسين بحث خلال زيارته الخاصة لبريطانيا مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الاوضاع الدولية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط .

دمشق تحتضن اليوم المؤتمر الاستثنائي لوزراء الثقافة العرب

الوفود المشاركة تصل القطر تباعا

دمشق ـ سانا ـ بدأ وزراء الثقافة العرب ووفود المنظمات العربية الى مؤتمر وزراء الثقافة العرب الاستثنائي يصلون الى دمشق تباعا لبحث خطر الغزو الثقافي الاسرائيلي لمصر والخطة العربية الموحدة لمقاومته .

فقد وصلت الى دمشق امس وفود وزارات الثقافة العربية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ـ الجمهورية العربية اليمنية ـ دولة الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ قطر ـ المغرب ـ ليبيا ـ الجزائر والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

وستصل بقية الوفود العربية الشقيقة صباح اليوم السبت للمشاركة في اعمال مؤتمر وزراء الثقافة العرب الاستثنائي الذي يبدأ اعماله في دمشق قبل ظهر اليوم .

وكان في استقبال الوفود العربية في مطار دمشق الدولي الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي والسيد اديب اللجمي معاون وزير الثقافة وكبار موظفي الوزارة وبعض السفراء العرب المعتمدين بدمشق .

وجدير بالذكر ان عدد وفود الدول والمنظمات العربية التي ستشترك في هذا المؤتمر بلغ ١٨ وفدا معظمها برئاسة وزراء الثقافة العرب .

تفاصيل أخرى ص ١٢

بورغ : نريد من الحكم الذاتي أن يحقق انفراد الجيش بالسيطرة على الأراضي العربية

الارض المحتلة ـ وكالات ـ اكد ـ يوسف بورغ ـ وزير الداخلية ورئيس الجانب الاسرائيلي في مفاوضات مؤامرة ـ الحكم الذاتي ـ بان المبدأ الاول الذي تستند اليه سياسة اسرائيل ازاء الحكم الذاتي هو ان ينفرد الجيش الاسرائيلي بالمسؤولية عن الامن في الاراضي العربية المحتلة .

وذكر راديو العدو ان ـ بورغ ـ اعلن ان الكلمة الاخيرة بشان ما يسمى بالترتيبات الامنية في هذه المناطق لم تعد بعد وان ـ اسرائيل ـ لم تبدأ بعد بمناقشة هذا الموضوع مع الجانبين المصري والامريكي في مفاوضات الحكم الذاتي على حد زعمه .

وشجب ـ بورغ ـ اذاعة برنامج انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية بوسائل الاعلام امس ..

وكان بورغ يتحدث في مقابلة اذيعت مساء امس ضمن برنامج شريط الانباء من الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية .

وقال مراسل راديو العدو الصهيوني باللغة العبرية انه سبق لرئيس الوزراء الاسرائيلي ـ مناحيم بيغن ـ ان قال بان خارطة تمركز الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة بعد اقامة ما يسمى بالحكم الذاتي فيها ستعرض على الجانبين الامريكي والمصري لدى استئناف المحادثات الثلاثية .

ويقول المراسل انه حسب وجهة النظر الامنية التي تبلورت في الحكومة سيبقى المجال الجوي فوق الضفة والقطاع في اطار المسؤولية الخاصة ـ لاسرائيل ـ وحدها .

ويضيف المراسل ان الجيش الاسرائيلي قد تمركز في العام الماضي في مناطق الضفة الغربية وغزة حسب

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

مجلس الأمن يدين عدوان بريتوريا على أنغولا ويطلب سحب قواتها

الامم المتحدة ـ وكالات ـ صوت مجلس الامن الدولي ليلة امس على مشروع قرار تقدمت به دول حركة عدم الانحياز في المجلس : بنغلادش جامايكا المكسيك الفلبين تونس وزامبيا .. يدين الاعتداء الذي شنه النظام العنصري في جنوب افريقيا مؤخرا على انغولا ..

واشار الممثل الدائم لانغولا في الامم المتحدة في خطاب بعثه الى رئيس مجلس الامن الدولي الى وجود ثماني كتائب تابعة للقوات المسلحة العنصرية في جنوب افريقيا وسرية من المدرعات على الاراضي الانغولية وطالب ممثل انغولا مجلس الامن بالعمل على سحب هذه القوات باقصى سرعة ممكنة لان وجودها على الاراضي الانغولية يعتبر خرقا فاضحا لاراضي دولة عضو في الامم المتحدة .

في غضون ذلك كشف راديو ـ انغولا ـ الليلة الماضية ان قوات جنوب افريقيا العنصرية لا تزال موجودة داخل الاراضي الانغولية في اطار عملية ـ غزو علني .

ونقلت ـ أ.ب ـ عن الراديو قوله ان ـ انغولا ـ لا يمكن ان تظل مكتوفة الايدي ازاء غزو قوات حكومة جنوب افريقيا .

واكد الراديو ان قوات جنوب افريقيا الغازية دخلت الاراضي الانغولية عبر اقليم ناميبيا منذ السابع من شهر حزيران الجاري ولا تزال موجودة حتى الان .

واوضح الراديو انه بنتيجة الغزو العنصري قتل ثلاثمائة مدني وسبعة جنود انغوليين كما اصيب ٢٥٠ انغوليا اخر بجراح .

المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب يبدأ اعمال دورته السادسة عشرة

دمشق ـ سانا ـ بدأت هنا مساء امس اعمال الدورة السادسة عشرة للمكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب برئاسة المهندس ـ محمد خليفة ـ ممثل الكويت رئيس الدورة الحالية .

وقد حضر جلسة افتتاح الدورة السيد الدكتور حامد مسوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والسيد الدكتور ـ يحيى بكور ـ الامين العام لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب نقيب المهندسين الزراعيين في القطر والدكتور ـ حسن فهمي جمعة ـ المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية .

وفي بداية الجلسة القى السيد المهندس الزراعي ـ مصطفى السعدي ـ كلمة باسم نقابة المهندسين الزراعيين في القطر رحب فيها بالاخوة الاعضاء الاشقاء في دمشق بلد كل عربي . ثم اشار الى جدول اعمال الدورة الحافل بالموضوعات العديدة والتي تتطلب اتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة .

واختتم كلمته بشكر السيد وزير الزراعة على حضور هذا الاجتماع والسيد الامين العام للاتحاد على جهوده في الاعداد للمؤتمر الفني الدوري الرابع عشر لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب .

البقية على ـ ص١١ ـ

صوت الثورة

خطوات التآمر والرد المطلوب لاحباطها

في غمرة مساعي الجبهة الامبريالية الصهيونية الرجعية على الوطن العربي يتم التركيز من مختلف اطراف كامب ديفيد على تنفيذ حلقات جديدة في مخطط المؤامرة الشاملة ، بهدف تحقيق جملة من الاهداف دفعة واحدة وفي مقدمة الخطوات التآمرية التي يجري التركيز عليها :

اولا : متابعة تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي ، والايحاء بان هناك « خلافات » ما بين نظام السادات والعدو الصهيوني ، بينما يجري على ارض الواقع بلورة المخطط ، وتهيئة المناخ النفسي لفرضه ، كما تريده اسرائيل ، وكما يوافق عليه نظام السادات ، تكريسا للاحتلال وتدعيما للوجود العسكري الصهيوني في الضفة والقطاع وتوسيعا للاستيطان الصهيوني الموازي للسيطرة العسكرية والمترافق مع خطواتها ، لجعل هذا الاحتلال مع الزمن امرا واقعا ..

ثانيا : استكمال خطوات ضم القدس المحتلة للكيان الصهيوني ، واتخاذ الاجراءات التي تكسب هذا الضم درجة « القوة القطعية » في مواجهة رفض المجتمع الدولي للقرار الصهيوني ، وفي هذا الاطار يتم نقل المؤسسات الصهيونية الى القدس العربية ، كما يتم تمييع اي قرار دولي حازم لمواجهة اجراءات الصهاينة غير الشرعية عن طريق الدعم الامريكي الكامل لاسرائيل ، بالفيتو في مجلس الامن تارة ، وبالتصدي والاجراءات التي تستهدف امتصاص اي تأثير ممكن لارادة المجتمع الدولي .

ثالثا : وفي خط مواز للمؤامرة تصفية قضية فلسطين ، يتم تنفيذ مؤامرة كاملة ذات شقين :

● الشق الاول اقامة قواعد عسكرية امريكية في المنطقة بهدف تطويق حركة التحرر العربي وايجاد قوة التهديد العسكرية الامريكية قريبة من المنطقة ، وقد بدء بالعمل امامه جملة من القواعد كما نجد في مصر وفي سلطنة عمان وغيرها ، الامر الذي يؤكد ان حكومة كارتر قد عادت من جديد الى اعتماد سياسة الاستعمار التقليدي بالاعتماد على القواعد والقوات العسكرية في المنطقة ، وهذا ما يجعل احتمال قيام امريكا بعمليات غزو في المنطقة امرا واردا .

● الشق الثاني : تصعيد مخططات التآمر ضد سورية وتحريك الرجعية العميلة وعصابات القتل والتخريب لاضعاف صمودها والنيل من موقفها ، لان سورية تمثل القاعدة والمنطلق لحركة قوى حركة التحرر العربي ضد اطراف المؤتمر مجتمعين ، كما تمثل الصخرة الكأداء في وجه المؤامرة والمتآمرين ، وبقدر ما يعزز صمود سورية ، وتتعمق مواجهتها ، ويتحقق التوازن الاستراتيجي بينها وبين العدو الصهيوني ، بقدر ما يصبح مصير مخططات التآمر اكيدا ، وبقدر ما تقترب الجماهير العربية المكافحة من تحقيق هدف النصر النهائي ضد المؤامرة الشاملة .

ومن هنا تبرز اهمية دور الجماهير العربية الكادحة في تحمل مسؤولياتها لاحباط التآمر الرجعي الامبريالي وسحقه ، في مرحلة تتطلب تكثيف الجهد وتركيزه في اتجاه انجاز اهداف الجماهير وقهر اعدائها .

« الثورة »

مَرّة أخرى مَع قطاع الطباعة في قطرنا



● في مرة سابقة .. نشرنا صفحة عن الطباعة في القطر . كان ذلك عقب تدشين مطابع الزميلة « دار البعث » وكان ذلك للاشارة الى هذه القطاع الذي نما نموا كبيرا تطلب تدخل الدولة في تشغيله .
بعد ذلك استمرت الحكومة في دراسة اوضاع المطابع العامة .. بهدف تحقيق الادارة المثلى له .. وتدعيمه باجراءات تنظيمية وعملية .
وانتهت الحكومة .. الى اعمال قرار حصر طباعة مواد الدولة في القطاع العام .. ثم وضعت اللجنة العليا .. قرارا حددت بموجبه تسعير الطباعة في القطاع العام .
هذان الامران استدعيا .. ان نعد هذه الصفحة .. من خلال .. تستعرض .. ماتم .. ومانتنظر ان يتم .. مساهمة في المحاولة الجادة والعملية لتنظيم قطاع المطابع .



المراحل الرئيسية لتطور الطباعة في القطاع العام

الان وبعد أن تم وضع مشروع التسعيرة الموحدة – بصيغتها النهائية – لمطابع القطاع العام يمكن ان نطرح جملة اسئلة مثل : الى أي حد يمكن تنفيذ بلاغات رئاسة مجلس الوزراء المتضمنة حصر طباعة مطبوعات مؤسسات الدولة في مطابع القطاع العام .. ؟ وبالتالي هل تستطيع مطابع الدولة بواقعها الراهن القيام بمثل هذه المهمة .. ؟

– ما هي الاجراءات التي اتخذت لترجمة هذه البلاغات ولتمكين مطابع القطاع العام من تحقيق ذلك .. وكيف ؟

الاجابة على هذه الاسئلة وغيرها تكتسب اهميتها ومشروعيتها الان بغية رسم الواقع الراهن لمطابع القطاع العام .. وسبل تطوير هذا الواقع لتكون مطابع القطاع العام بمستوى الخطط والاهداف المطروحة .

● مقدمة لا بد منها :

موضوع حصر الطباعة الرسمية بمطابع الدولة مر بمراحل رئيسية عدة ، وبمعنى اخر : ملامح حسم القضية لصالح مطابع القطاع العام لم تظهر سوى في الاسابيع الاخيرة ومن خلال الاجراءات التي اتخذت واستهدفت تطوير الطاقة الانتاجية لهذه المطابع ، وتوج ذلك كله تكليف مطابع الدولة بطباعة الكتب المدرسية وتظهر اهمية هذا الاجراء من خلال معرفة ما يعنيه ذلك بلغة الارقام والحسابات تقول ان تكاليف طباعة الكتب المدرسية تبلغ بحدود – ٥٠ – مليون ل.س ، وبلغة العمل النوعي نقول : ان حصر طباعة الكتب المدرسية في مطابع الدولة يعني – وهذا ما تحقق فعلا – توحيد نماذج الكتب الحديثة .
وهذه القضية حسمت بعد صراع وجدل طويل استغرق فترة زمنية طويلة .

● أيضا :

قلنا ان قضية حصر مطبوعات الدولة بمطابع القطاع العام مرت بمراحل رئيسية عدة ، وبتفصيل اكثر نقول : انها قصة قديمة سبق وان طرحت منذ عام ١٩٦٤ ، وظلت تطرح بشكل او باخر خلال الاعوام اللاحقة بصيغة او باخرى من خلال البلاغات الرسمية التي تطلب من الادارات العامة وجهات القطاع العام طباعة مطبوعاتها لدى مديرية المطبعة والجريدة الرسمية وبقية مطابع القطاع العام كما تؤكد على أن تلتزم هذه الجهات بطلب مطبوعاتها قبل مدة كافية بغية عدم احراج هذه المطابع نذكر منها على سبيل المثال :

– بلاغ رئاسة مجلس الوزراء رقم ٤٠/ب تاريخ ٤ – ٦ – ١٩٦٤ .
– بلاغ نائب رئيس مجلس الوزراء رقم ١/ب/ تاريخ ١٨ – ١ – ١٩٦٥ .

ومن ثم تتابعت البلاغات الرسمية التي تؤكد على مضمون البلاغات السابقة .
وخلال ذا لكله طرات تطورات جديدة مع زيادة حجم مطبوعات الجهات الرسمية دون أن يرافق ذلك كله التطور المناسب والمتوافق مع هذا التضخم لدى مطابع القطاع العام ولذلك اعطيت هذه المطابع وبالاخص المطبعة الرسمية صلاحية الاعتذار في حال عدم توفر الامكانيات الفنية لها لتنفيذ المطبوعات المطلوبة وذلك بغية عدم ارباك اعمال الجهات العامة ولاتاحة المجال لها لاعطاء الاولويات الى الجريدة الرسمية والطوابع المالية .. الخ

● وطاقة جديدة :

وبالنظر لقيام طاقة طباعية جديدة تاتي في مقدمتها دار البعث ووضع هذه الطاقة موضع التشغيل اصدرت رئاسة مجلس الوزراء بلاغها رقم ١٣٠ / ب تاريخ ١٧ – ١٠ – ١٩٧٩ المتضمن حصر الطباعة الرسمية في مطابع القطاع العام الا ان هذا البلاغ لم يصدر نتيجة دراسة مسبقة عن حجم العمل المطلوب والطاقة المتاحة واسلوب التعامل مع جهات القطاع العام ، كما ان ادراج المطابع الواردة في البلاغ لم يعتمد على اسس واقعية نظرا لعدم توفر الامكانيات الطباعية الفائضة لدى معظم هذه المطابع لطباعة مطبوعات الجهات الاخرى حيث لا تستطيع في اغلب الاحيان تغطية حاجة الجهات التي ترتبط بها من المطبوعات .

ولذلك كله اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء قراره رقم ٤٥١ تاريخ ١٠–١١–١٩٧٩ القاضي بتشكيل لجنة من المسؤولين عن المطابع المذكورة في البلاغ من مهامها جمع وتنسيق وتوزيع طلبات القطاع العام في الوزارات والادارات العامة وشركات القطاع العام من المطبوعات وتوزيعها على مطابع القطاع العام بشكل دائم .

واجتمعت هذه اللجنة عدة اجتماعات وتبين لها أن الخطوة الاولى الواجب اتخاذها هي :

١ – اصدار تعميم من رئاسة مجلس الوزراء الى كافة الجهات العامة لموافاة اللجنة ببيان يتضمن حاجتها من المطبوعات لعام ١٩٨٠ وفقا لنموذج معين .



ب – منح اللجنة صلاحية الاعتذار في حال عدم توفر الامكانيات الطباعية .

● اللجنة العليا للطباعة :

ثم اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء تكليفا بموجب الهاتف المسجل رقم ٦٢٢/١/٣٠ تاريخ ٢٠–٢–١٩٨٠ بتشكيل لجنة مهمتها دراسة بلاغ السيد رئيس مجلس الوزراء رقم ١٣٠ تاريخ ١٧–١٠–١٩٧٩ المتضمن حصر الطباعة في القطاع العام وعقدت اللجنة عدة اجتماعات وتوصلت بعدها الى المذكرة المؤرخة في ٢٧–٢–١٩٨٠ التي قدمت الى السيد رئيس مجلس الوزراء فاصدر السيد رئيس مجلس الوزراء القرار رقم ٧٨ تاريخ ١٢–٣–١٩٨٠ المتضمن تشكيل لجنة عليا للطباعة برئاسة السيد ميخائيل نقول وزير الدولة ثم اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء تعميما برقم ٥٨٨/م تاريخ ٢١–٣–١٩٨٠ طلب فيه الى الوزارات والمؤسسات والشركات العامة ارسال حاجتها من المطبوعات خلال عام ١٩٨٠ وفق نموذج معين وان تكون هذه الطلبات منسقة ومجمعة وترسل عن طريق الوزارة المختصة .

وباشرت اللجنة العليا للطباعة عملها وقامت بتنفيذ المهام التالية :

– تم استقبال طلبات الطباعة والتجليد من الجهات الرسمية وتوزيعها على مطابع القطاع العام على ضوء الامكانيات المتاحة والاعتذار عن الطلبات التي يتعذر طباعتها .

– شكلت اللجنة العليا عدة لجان فرعية وتوصلت هذه الى وضع مشروع التسعيرة الموحدة بصيغتها النهائية وهي اسعار واقعية تمثل الحدود الدنيا ولا تزيد عن متوسط لاسعار القطاع الخاص لعامي ٧٨ – ١٩٧٩ وتمت الموافقة على هذه الدراسة ورفعت الى السيد رئيس مجلس الوزراء .

– وحتى تتمكن اللجنة العليا من دراسة واقع مطابع القطاع العام وسبل تطوير هذه المطابع فقد وجه التعميم رقم ٨٥٤٦ تاريخ ٢١–٥–١٩٨٠ الى المطابع لتزويد اللجنة العليا بالمعلومات المطلوبة كما شكلت لجنة اختصاصية لتلقي هذه المعلومات ومناقشتها على ان تعرض النتيجة على اللجنة العليا للطباعة لتقوم هذه باقتراح مايلزم .

وبهدف متابعة اعمال اللجنة ترأس السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية اجتماع اللجنة العليا بتاريخ ١٦–٦–١٩٨٠ بهدف التدارس في موضوع عمال في القطاع الخاص وبعد أن اطلع السيد نائب رئيس مجلس الوزراء على سير العمل في ضوء الكتب والتعاميم واللجان المشكلة ابدى السيد نائب الرئيس شكره للجهود المبذولة من قبل اللجنة العليا للطباعة واللجان المساعدة واكد على ضرورة متابعة الاجراءات المتخذة حتى تاريخه وعلى تنفيذ مطبوعات الكتب المدرسية من قبل مطابع الدولة .

● بسام جعارة

أبيض

❋ بعد اجتماعات . ودراسة لدراسات لجان مختلفة . وتوضيح لنقاط متعددة .. تم العمل بالقرار القاضي بحصر طباعة مواد القطاع العام بمطابعه – وكان الحل المنتظر للعطالة في القطاع العام الطباعي .

ليس ذلك وحسب ، بل ان الدولة ناقشت الامر مع جهات اعترضت على القرار .. واقنعتهم بصحته .. مما اعطى القرار صيغة ديمقراطية اضيفت الى اهميته الاقتصادية .

وكان لا بد من خطوة اخرى ، يتحدد بموجبها سعر الطباعة وجاءت الخطوة .. فوضعت التسعيرة .. وهي المرة الاولى التي تحدد فيها اسعار لاعمال حرفية .

❋ نتوقع نتائج اولية لهذين القرارين تتمثل بايقاف المنافسة اللامشروعة بين القطاعين العام والخاص في الطباعة من جهة . ومن جهة اخرى تسهيل عمل القطاع العام بجوانبه الادارية :

واذا كان عمل القطاع الطباعي يحتاج الى خطوات اخرى . قرارات كانت أم اجراءات عملية . . لدفع عملية الانتاج فيه الى الامام وبشكل مستمر . . فان ذلك لا ينفي ولا يقلل من اهمية الخطوات التي اتخذت حتى الان .

❋ وننتظر من الحكومة التي فتحت ملف هذا القطاع المهم .. أن تستمر في تنظيمه حتى يتخذ شكله الافضل .

● الف



الانسان اولا واخيرا ..

النتائج التي توصلت اليها اللجنة العليا للطباعة لاتدع مجالا للشك بجدية توجه الدولة لحصر مطبوعات الجهات العامة بمطابع القطاع العام ، وذلك أيضا على الرغبة الصادقة بتطوير انتاجية هذه المطابع وتحسين ظروف العمل والانتاج وهذا كله يؤكد قدرة الدولة على حل كافة الازمات المستعصية التي بقيت دون حل جذري وان كان ذلك كله لا يعني ان مطابع الدولة اصبحت بخير ، وان الطاقة الانتاجية لهذه المطابع تتوافق مع حجم مطبوعات الجهات العامة .. ومع القدرة الفعلية لهذه المطابع ومع الطموحات المنشودة . اللجنة العليا للطباعة حاولت ان تدرس موضوع الطباعة من كافة جوانبه واستطاعت خلال فترة وجيزة أن تحقق ما كان ينبغي تحقيقه وهي تستحق كل الشكر على ذلك وان كان يدخل ضمن مهامها واختصاصاتها ولكن الامر الرئيسي الذي يترتب عليها معالجته الان هو قضية توصيف العمل في هذه المطابع بعد أن طرحت مشروع التسعيرة الموحدة ، يترتب على اللجنة العليا للطباعة الان أن تاخذ – الانسان – العامل في اعتبارها ان تضع الاقتراحات والحلول العملية التي تكفل توفير ظروف العمل الملائمة للانتاج .. ورفع الطاقة الانتاجية من خلال تاهيل الكوادر ال[illegible] لان المشكلة الرئيسية [illegible] الان هي توفير هذا الكادر المدرب المؤهل .

● ب

ملاحظات سريعة حول الواقع ورؤية مختصرة للمستقبل

● قد يغطي المفهوم المشوي الان الطباعة ، على مفهومها العادي ، اعني ان الطباعة في ذهن الناس ، هي اصدار مطبوعات ، مجلات كانت ام كتب وصحف والذي نبحث فيه الان ، كون الطباعة الات وعمال .. اي بشكل واضح .. انها جزء من القطاع الصناعي . العامة منها تتبع القطاع العام ، والخاصة تتبع القطاع الخاص .

اذن نحن لدينا معامل صغيرة او كبيرة يعمل فيها عمال وفنيون .. ولها مادة اولية . تنتج مادة مصنعة . أي لدينا وسيلة انتاج .

ما الذي يجب التدخل فيه من اجل عملية انتاجية لاستثمار افضل واكثر عدالة لهذه الوسيلة ..؟!
ناخذه وفق منحيين :

١ – الالة والتسيير والانتاج .
٢ – العامل على هذه الالة .

■ في الموضوع المنشور جانبا تقسيما مسيرة تنظيم المطابع في قطرنا .. انتهاء باخر ماصدر من قرارات وتعليمات .. اهمها العمل بحصر وطبع مواد القطاع العام ، بمطابع القطاع العام . ووضع تسعيرة للطباعة في هذه المطابع ، وقبل ان ابدا باستعراض النقاط التي اريدها ، اتوه الى اهمية هذه الصيغة المتقدمة في عملية ادارة وسائل الانتاج هذه .

★ ★ ★

■ من الموضوع المنشور جانبا .. ترون كيف ان الاسلوب التجاري التنافسي سيطر خلال سنوات طويلة على اسلوب العمل في قطاع المطابع . وحقيقة الامر انه حتى وقت قريب كان القطاع الخاص هو سيد الساحة في الامكانات الطباعية لدينا .حيث تمثل القطاع العام بشكل رئيسي بمؤسستين طباعيتين .. هما مؤسسة الكتب الجامعية .. والمطبعة الرسمية .

لكن السنوات الاخيرة .. شهدت تطور كبير .. وكبير جدا في الامكانات الطباعية لدى القطاع العام . حيث لجات المؤسسات الاعلامية الصحفية الى انشاء مطابع خاصة بها .. بتقنية حديثة وامكانات عالية جدا .. مطابع دار البعث ، مطابع مؤسسة الوحدة ، مطابع مؤسسة تشرين .. الخ) هذا بالاضافة الى مطابع وزارة الدفاع ، الادارة السياسية والمساحة العسكرية وغيرها .

■ وهكذا .. تواجد لدينا قطاع صناعي كبير ومهم تمثل بهذه المطابع . وكانت امكانات هذا القطاع اكبر بكثير من المهمات الرئيسية المطلوبة منه ، ومنعا لتوقف الة .. وتجميد راسمال كبير .. وعطالة عمالية .. كان لابد من ايجاد تشغيل لهذه المعامل .

من خلال ذلك كله يمكننا تفسير نشاط الحكومة في الاونة الاخيرة لحل هذه الازمة . والذي وصل الى اصدار القرارين الذين اشرت لهما .. وهما .. حصر طباعة المواد العامة بمطابع القطاع العام ((وهو قرار قديم عمل به الان)) .. ووضع [illegible] لعمل هذا النوع . [illegible] .. اكدنا [illegible] من زمن .. لكن .. ماذا بعد ذلك ..؟! اعني هل تتوقف الان ..؟! هل حلت المشكلة ..؟!

■ بشكل طبيعي .. هي ليست كشة ذباب .. تنقضي بلحظة انها مسالة قد يطول الزمن لوضع الحل النهائي لها .. ولذلك نقول اننا حققنا قفزة كبيرة .. ليس الا ..

لماذا ..؟!

– قبل العمل بقرار الحصر المنوه عنه .. كان العام ((اعني المطابع العامة)) تعمل على مبدأ المنافسة مع الخاص .. وكان الخاص على الاغلب متفوقا في هذه المنافسة .. لعدة اسباب اهمها :

١ – سوء الادارة والتنظيم في مطابع القطاع العام .

٢ – عدم اخلاص العاملين في مفاصله الرئيسية له .. نظرا لكونهم على الاغلب شركاء في مطابع خاصة او عاملون فيها .



٣ – نتيجة ذلك .. كان هناك سوء في تنفيذ الاعمال المطلوبة من القطاع العام .. وتاخير فيه .. ذلك ليس حصرا .. بل على الغالب . واذكر هنا ان احدى مؤسسات الدولة تتاصل منذ شهور طويلة مع مؤسسة طباعية عامة .. لانجاز طباعة ميزانية صغيرة .. علما ان هذه المؤسسة الطباعية لديها امكانات كبيرة .

٤ – يضاف الى ذلك كله مشاكل القطاع العام الصناعي .

★ ★ ★

■ الان .. نحن حققنا النصر للعام .. في منافسته للخاص .. حققناه بقرار فقط ، ولم نحققه عن طريق تحسين والقه لينافس وينتصر . وبالتالي فالمشاكل ستبقى ..؟! صحيح انها لن تؤثر في اخراج المادة من المطابع العامة الى المطابع الخاصة .. لكنها .. ستؤثر تاثيراتها الاخرى .. المتمثلة .. بالارباك والتاخير .. وعدم الجودة .. والمشاكل الاخرى . وهنا يبدو الامر أكثر حساسية مما نتوقعه .. فغدا نطالب وزارة التربية بالكتب المدرسية .. ولا تعطيها .. محتجة بمطابع الدولة .
هذا امر .. وامر اخر .. يجب ان نرعاه فعلا قلنا شخصيا ايضا وجود العام والخاص .. مع العام وضد الخاص واعتقد ان الافضل هو ان ينتفي وجود الخاص ، لكن .. الان علينا ان ننظر للمشكلة من زاوية اخرى . فمطابع القطاع الخاص ايضا هي الاخرى وسيلة انتاج وطني مهمة .. ويجب تنظيمها .. والقضاء على العطالة فيها .. ويجب ايضا تطبيق التسعيرة عليها . وذلك ما اعتقد ان الحكومة لن تنساه ابدا .

■ هكذا يمكننا ان نوجد تصور لخطوات اخرى تقدم عليها الدولة في مجال تنظيم حرفة الطباعة .. وتشغيل الانها بالشكل الامثل ، هنا اذكر بنقاط شرحتها سابقا في صفحة اخرى كتبت عن الطباعة ، منها ضرورة ايجاد ادارة فاعلة وعلمية لهذه المعامل .. التي تتبع على الاغلب في ادارتها .. مدراء المؤسسات الاعلامية ، اي رؤساء تحرير الصحف . وحقيقة الامر انه يجب وضع ادارة مهنية اقتصادية تتحمل مسؤولية التشغيل الامثل تحت طائلة العقوبات . والا سنعود الى ماقلناه سابقا او الى ماحذرنا منه .

وايضا لابد من دراسات علمية دقيقة لحجم مطبوعات الدولة .. ومدى امكانية مطابعها القيام بهذه المهمة .. واذا كان هذا الحجم أكبر من هذه الامكانات .. لماذا لا يعطى جزء منها للقطاع الخاص ..؟ بعد ان تدرس امكانياته هو الاخر .. وتطبق عليه التسعيرة العامة .

ونقطة ثالثة .. تتمثل بربط عمال هذه المطابع ، لا سيما منهم الفنيون المسيطرون على مفاصل رئيسية في العملية الطباعية ، بربطهم بهذه المطابع . واشعارهم انها لهم بشكل ما .. عن طريق الحوافز الانتاجية .. والمكافات التشجيعية .. والمحاسبة الصارمة والدقيقة .

● هنا نجد انفسنا دخلنا قضية عمال المطابع . فهؤلاء يعملون في اوساط ملوثة .. معرضون للاصابات المهنية الخطرة . ويحتاجون للاهتمام والرعاية .. الوقائية والغذائية والعلاجية . ومن ناحية الاجر .. يجب ان تنافس اجورهم ، اجور العاملين في القطاع الخاص .

ومشكلة عمال المطابع .. هي جزء من مشاكل العمال ككل .. المتمثلة .. بالاجر .. مربوطة بالانتاج .. وبالامن الصناعي وتامين متطلبات الحياة .. وباعطائهم دورهم الحقيقي في العملية الانتاجية .. وبابعاد التسلط البيروقراطي عنهم .

ونحن لدينا هنا طبقة عمالية مثقفة .. لعمال المطابع نظرا بيروقراطيا .. نظرا سياسيا واجتماعيا من غيرهم .. نظرا لطبيعة حرفتهم .. مما يعطي الفرصة لامكانية العمل السياسي بين صفوفهم .

★ ★ ★

● هذه بشكل سريع .. أهم الملاحظات التي لدينا تعقيبا على الخطوات المهمة والجريئة التي اتخذت مؤخرا لتنظيم حرفة الطباعة .. وادارة المؤسسات الطباعية .. بشكل يحقق التشغيل الامثل .

● أسعد عبود



تعادل الشهادات المختلفة التباين الأهمية والجدال المثير

لا يتعين في جامعات القطر العربي السوري أي عضو هيئة تدريسية ما لم يكن حاصلا على المؤهل العلمي المطلوب وهذا المؤهل حدد بدرجة الدكتوراه التي تمنحها جامعات القطر العربي السوري او ما يعادلها من الشهادات الاجنبية وهذه متنوعة ومتعددة ولكن يمكن تصنيفها تبعا للمدرسة او البلد المانح الى اربعة انواع :

١ ـ شهادات مدارس اوروبا الشرقية ـ الاتحاد السوفييتي ـ المانيا الديموقراطية ـ بلغاريا ـ هنغاريا ـ تشيكوسلوفاكيا ـ رومانيا .. الخ .

٢ ـ مدارس امريكا وانكلترا .

٣ ـ شهادات مدارس فرنسا .

٤ ـ شهادات مدارس الدول الاوروبية الاخرى ، المانيا الاتحادية ، بلجيكا ، سويسرا ، النمسا .. الخ ونظرا للتباين الشديد في الانظمة المتبعة في هذه البلدان فقد اثيرت نقاشات وجدالات حادة حول تعادل هذه الشهادات فيما بينها من جهة وفيما بين شهادات كل بلد من جهة اخرى وكذلك حول تحقيق هذه الشهادات لشرط المؤهل العلمي للتعيين في عضوية الهيئة التدريسية ومن هنا برزت مسألة العلاقة بين الشهادة وحامل الشهادة وقبل ان نتعرض لهذا الموضوع سنلقي الضوء على انواع مختلف الشهادات الممنوحة من البلدان السابقة ومدة تحضيرها ومناقشة شهادات فرنسا لانها تشكل حالة خاصة كما يوضحها الجدول رقم ٢ تبعا لليونسكو ١٩٧٧ .

● انواع الشهادات الممنوحة من البلدان الاجنبية ومدة الدراسة لنيلها :

ولا بد من ابداء الملاحظات التالية فيما يخص هذا التوزع :

١ ـ في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية حددت مدة تحضير شهادة المرشح للطلاب الروس باربع سنوات بعد الحصول على الدبلوم الذي تمتد الدراسه فيه ٦ سنوات وهذا يعني انه يتوجب على الطلاب السوريين تعديل شهادتهم لتصبح مساوية للدبلوم (اي الدراسة سنتان) ولكن هذا لا يطبق غالبا على الطلاب الاجانب ولا سيما في غير جامعة موسكو .

٢ ـ في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية توجد شهادة دكتوراه تعرف بالدكتوراه تعادل شهادة دكتور في العلوم الامريكية والبريطانية والفرنسية ولكن لا تطلب من موفدينا تحضيرها كشرط لتعيينهم .

٣ ـ في دول اوروبا الغربية عدا بريطانيا وفرنسا تحضر شهادة دكتوراه يطلق عليها الفاظا متعددة تقترب بسويتها من شهادة الفلسفة البريطانية او دكتوراه الحلقة الثالثة في فرنسا .

٤ ـ في فرنسا نظرا لتعدد الشهادات وتباين سويتها فان مدة الدراسة متباينة ايضا ويوضح الجدول رقم ـ٢ـ مختلف انواع الشهادات العالية الفرنسية ومدة الدراسة فيها .

قبل عام ١٩٦٨ لم تكن دكتوراه الحلقة الثالثة معروفة فقد اوجدت بعد حركة الطلاب عام ١٩٦٨ لتعادل شهادة دكتوراه الفلسفة البريطانية والامريكية وتتضمن دبلوم دراسات معمقة وبحثا ينفذه الطالب خلال عدة سنوات ولكن بدءا من عام ١٩٧٥ تم اصلاح للشهادات الفرنسية وبموجبه حددت مدة الدراسة لكل انواع الشهادات عدا شهادة دكتوراه الدولة واصبح التسجيل لاي منها بما فيها دكتوراه الدولة مشروطا بالحصول على ديلوم الدراسات المعمقة واما قبل ذلك اي قبل عام ١٩٧٥ فان دبلوم الدراسات المعمقة لم تكن شرطا للحصول على شهادة الدكتوراه بشكل عام عدا شهادة دكتوراه الحلقة الثالثة في العلوم لانه كان يمثل جزءا منها ، ومن بين الشهادات السابقة لا يقبل للتعيين في جامعتنا الا حاملو شهادة الدكتوراه دولة في الكليات العلمية وشهادة دكتوراه مهندس في كليات الهندسة فقط .

● التباين في مدة الحصول على المؤهل العلمي والجدال الكثير :

هذا التباين في مدد الدراسة للحصول على المؤهل العلمي اثار الكثير من الجدال الامر الذي دعا مجلس التعليم العالي لاتخاذ عدة قرارات في فترات قصيرة نذكر منها القرارات رقم ٢٩ تاريخ ٣-٦-١٩٧٧ ، رقم ٩١ تاريخ ٢٩-٦-١٩٧٧ ، رقم ٩٢ تاريخ ٣٠-٦-١٩٧٧ والتوصيات المتخذة في جلسته بين ١٨-٢١ تمو ١٧٩٨ بخصوص قبول الشهادات الفرنسية وخلاصة هذه القرارات قبول بعض اختصاصات دكتوراه الحلقة الثالثة للتعيين في جامعات القطر العربي السوري ومعادلتها مع شهادة دكتور مهندس في كليات الهندسة وفي الحالتين يتوجب على حامل هذين الدبلومين ، اذا اراد ان يتابع ترفيعه الى استاذ مساعد واستاذ ، ان يحضر خلال تدريسه دكتوراه دولة او يقوم بمجموعة اعمال تعادلها .ولكن مجلس التعليم العالي لم يستطع في رأينا حل المشكلة حتى الان اذ انه لم يراع مبدأ تكافؤ الفرص امام حاملي شهادة الحلقة الثالثة التي اصبحت بموجب الاصلاح الجديد لعام ١٩٧٥ محددة بمدة واحدة لجميع انواع الاختصاصات كما ان التعادل بين شهادة الحلقة الثالثة وشهادة دكتور مهندس غير محق نظرا لما يتطلبه تحضير شهادة دكتور مهندس من وقت اضافي على مستوى الشهادة الجامعية الاولى والعليا هذا من جهة ومن جهة اخرى لم تطرح قضية التعادل خارج جدران المدرسة الفرنسية والمعروف ان التحضير للحصول على دكتوراه الدولة الفرنسية يتطلب وقتا طويلا بالمقارنة مع بقية الشهادات من بقية الدول الاجنبية .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

● د. احمد بلال

البلد او المجموعة	اسم الشهادة	المـــدة
مدارس الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية	دكتوراه مرشح	بدءا من ٣ سنوات
مدارس الولايات المتحده وبريطانيا	دكتوراه فلسفة	٩ فصول منها يمتد ٣ اشهر كحد ادنى
مدارس فرنسا	متنوعة	٢ـ٦ سنوات تبعا للشهادة كحد ادنى
مدارس اوروبا الغربية الاخرى	متنوعة	بدءا من سنة واحدة

جدول ـ ٢ ـ مدة تحضير شهادة الدكتوراه تبعا للبلد المانح حسب دراسات اليونسكو ١٩٧٧

● في الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية ٤ سنوات بعد الحصول على الدبلوم

اسم الشهادة	المــدة	ملاحظات
دبلوم دراسات معمقة	١ـ٢ سنة	يتضمن قسم نظري واطروحة صغيرة
دبلوم دراسات عالية	١ سنة	يتضمن اطروحة فقط
دكتوراه الاختصاص ـ الحلقة الثالثة	١ـ٢ سنة	دون شروط
دكتور مهندس	٢ سنة	بعد الحصول على دبلوم دراسات
دكتوراه جامعة	بدءا من سنه	بعد الحصول على دبلوم دراسات
دكتوراه دولة او دكتور في العلوم	٦ سنوات وسطيا	تراوح المدة من ٥ـ٨ سنوات

جدول ـ ٢ ـ مختلف انواع الشهادات العاليه الفرنسية ومدة تحضيرها بعد اصلاحات ١٩٧٥ .

المطلوب للشهادة قيمة أكبر والشهادة ليست دليلا للعبقرية أبدا

ماذا عن المؤ... في الق...

المطلوب تبادل الخبرات ال...

ان عمليتي التعليم والبحث العلمي العالي لايمكن لهما ان تتطور الا بالاحتكاك والاطلاع وتبادل الاراء مع العالم الخارجي العربي والعالمي من جهة ومع علماء القطر بعضهم ببعض وذلك من خلال المشاركة في المؤتمرات العربية والعالمية وتنظيم المؤتمرات والندوات العالمية ويكمل ذلك زيارة الجامعات ومراكز البحوث في الدول العربية والاجنبية من اجل الاطلاع وتعميق البحوث القديمة ، ويبدو اننا في هذا المجال مانزال نعاني الكثير من الصعوبات .

● صعوبات في طريق البحث العلمي

فعلى صعيد تنظيم المؤتمرات ماتزال التظاهرة العلمية الرئيسية التي يحياها قطرنا العربي السوري متمثلة باسبوع العلم الذي سوف يقيم هذا العام دورته التاسعة عشرة ولقد كان راينا منذ وقت ضرورة تطوير هذا الاسبوع بحيث يتحول الى ندوات علمية وتطبيقية تخصصية في كافة ميادين الحياة الاقتصادية العلمية والاجتماعية ، اضافة الى ان هذا الاسبوع يبدو للمراقب على انه اقل اهتماما بقضايا العلم ، فبالرغم من الحضور الكبير وخاصة من قبل الطلاب الذين يطالب اليهم حضور محاضراته كبديل احيانا عن دروسهم الا ان المناقشات ضحلة والمعطاءات قليلة ولم تجر حتى الان برمجة جدية ومجدية من اقامة هذا الاسبوع .

اما الاشتراك في المؤتمرات العلمية من قبل اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات وعلماء القطر فلايزال نادرا وشبه معدوم الا من بعض الوفود التي تحضر مستمعة ممثلة لمؤسساتها وذلك لضعف المخصصات المادية وعدم تشجيع العلماء على البحث وبالتالي انعدام الانتاج العلمي ولقد اشرنا في مطلع هذه الدراسة الى ان الايفادات العلمية والتدريبية التي تتاح للعلماء وخاصة اساتذة الجامعات عندنا لا وجود لها تقريبا نظرا للقوانين السائدة والمطبقة ، ولقد تبين لنا كما ذكرنا انه يحتاج مدرس في كلية العلوم من جامعة دمشق لاكثر من ستين عاما حتى يتاح له فرصة الايفاد ! واذا فلابد من اتباع سياسة تسمح بمزيد من العمل والاحتكاك والاطلاع ويمكن تقديم الاقتراحات التالية :

● مقترحات لتطوير البحوث العلمية

آ ـ على صعيد المؤتمرات : يجب العمل على تنظيم المؤتمرات العلمية المحلية ، لعلماء القطر انفسهم لتؤمن الاحتكاك المفيد بين العالم وزملائه



وكذلك العربية للاحتكاك والتفاهم مع الاخوة العلماء ...
ولايمكن اعتبار اسبوع العلم كنموذج مثالي عن هذه ...
هامش هذا المؤتمر وبشكل مساير له من تنظيم ندوات ...
نحو الاقتصاد وحل المشاكل الوطنية .

ب ـ على صعيد المشاركة في المؤتمرات : يجب ...
عربي سوري او استاذ جامعة الاشتراك مرة واحدة كل ...
يتناسب واختصاصه والمشاركة بابحاث علمية .

جـ ـ على صعيد الدورات والاقامة في الخارج : ...
كل ثلاث سنوات على الاكثر الاقامة في احد المخابر او ...
عن ثلاثة اشهر للاطلاع وترميم المعلومات ومن ...
سنوات لمدة تسمح بالعمل على بحث قصير .

ومن اجل ذلك يمكن اتباع سياسة مالية معقولة ...
والاقامة في حالة المؤتمرات والاقامة القصيرة ولو ...
لايستفيد العالم من اقامة طويلة المعلومات ومن ...
سنوات .

د ـ على صعيد الكتب والمجلات والنشرات ...
المجلات العلمية التخصصية والاشتراك بالكتب والمجلات ...
وتطوير المكتبات وتوسيعها ونشرها بشكل كبير .

ان تطبيق هذه السياسة تهدف بالدرجة الاولى ...
مسؤولياته ووضعه امام تحديات العلم ومعطياته لكي ...
المقصد من الاطلاع والاشتراك والمشاركة هو الاستجمام ...
بعيدين عن حياة المؤتمرات والنشرات والدورات ...
فاننا لايمكن ان نعتبر اننا بدانا الخطوة الاولى في عملية ...
المكافات ومنح الاوسمة من اهم العوامل الانتاجية تدفع ...

● اين عوامل التشجيع ؟

وللاسف الشديد وبكثير من الالم بمكننا ـ اولا ...
على مستوى الشهادة الثانوية والجامعية الاولى ...
العناية بالاوائل منهم بايفادهم او تحمل نفقات دراستهم ...
تعازي لكل ماهو تشجيع ومكافات ولكن لمن ؟

لقد سوي المتفرغ الجامعي بين اعضاء الهيئة ...
القطر بالراتب ولم يترك اي مجال الحافز وذلك ...
المكافآت وعمليات التشجيع الامر الذي انعكس على ...
العلمي سلبيا وهذا ينطبق على كافة العلماء والاختصاص ...
العالي لان هذه المكافآت يجب ان تخص فقط اولئك الذين ...
يتمثل بعطاءاتهم الفنية الوافرة كما وتوعا وهنا ...
ومعاليها في القدرة على الاخذ والعطاء ■

رأي

لن نخضع للابتزاز ولن يرهبنا التلويح بالعدوان

عادت اسرائيل من جديد الى سياسة التلويح بالعدوان ضد سورية ، ولكن باسلوب يختلف هذه المرة عن كل ما سبقه . اذ يكتسب التلويح بالعدوان الاسرائيلي اليوم طابع التهديد بالحرب النووية ضد قلعة الصمود العربي وتدمير عاصمتها دمشق .

وليس غريبا ان تطلق اسرائيل اليوم اخر ما لديها من تهديدات وان تبلغ بتهديداتها تلك ذروة العدوان ، فالتهديد الاسرائيلي بشن عدوان نووي على سورية لا ينفصل عن استراتيجية كامب ديفيد القائمة على اساس [illegible] المطامع الامبريالية الصهيونية في المنطقة العربية . وقد [illegible] ابعاد التهديد ، اكثر فاكثر ، من خلال [illegible] تهديد نظام السادات [illegible] على ليبيا [illegible] يصدران عن [illegible] هو حلف كامب ديفيد الذي [illegible] الولايات المتحدة الامريكية ، وتستخدمه كاداة لحماية مصالحها المهددة في المنطقة ، ضد قطرين عربيين عضوين في جبهة الصمود والتصدي ، مما يعني ان الهدف من التهديد الاسرائيلي الجديد هو نسخة طبق الاصل عن الهدف من تهديد نظام السادات ضد ليبيا وان الهدفين بالنتيجة يلتقيان حول نقطة واحدة هي كسر جدار الصمود العربي الحقيقي الذي تمثله الجبهة القومية للصمود وفي طليعتها سورية كرائدة للنهج المقاوم لسياسة التخاذل الساداتية .

ان تهديد اسرائيل بالعدوان ضد سورية واحتمال ان تشن الدولة الصهيونية عدوانها النووي هذا ، ان دلا على شيء فانما يدلان على الطبيعة العدوانية لاسرائيل وما تميزت به [illegible] ممارساتها اللاانسانية بحق الشعب العربي الفلسطيني من [illegible] في المنطقة .

بقية على الصفحة - التاسعة -

● محمد خير [illegible]

تحليل اخباري

استعدادات عسكرية في اسرائيل ومصر للحرب

لماذا يهدد دايان وماهي التوجيهات التي تلقاها العميل حداد من بيغن؟

يتعرض جنوب لبنان منذ ايام لسلسلة من الاعتداءات الاسرائيلية المركزة ، نتج عنها تحقيق تغلغل اسرائيلي جديد في المناطق الجنوبية اللبنانية . ويلاحظ ان التحذير الذي وجهه مندوب لبنان في الامم المتحدة . مبني على معلومات ووقائع ، استنتج منها التحذير المذكور ، ان اسرائيل تستعد لشن عدوان واسع على الجنوب اللبناني بهدف ضمه الى اسرائيل .

وقد التقى امس العميل سعد حداد في تل ابيب بمناحيم بيغن وابلغه الاخير بعض التعليمات الخاصة بتحركات العصابات المسلحة في الجنوب مع القوات الدولية . وكذلك توجيهات اخرى لم يكشف النقاب عن مضمونها

وفي صيدا اغلقت المنظمات الفدائية مكاتبها استنادا الى قرار سابق كان قد اتخذ اثر الغارات الاسرائيلية ضد مدينة صيدا . وفي الوقت نفسه وجه موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي المستقيل تهديدا مباشرا ضد سورية . وقال دايان ان اسرائيل تمتلك اسلحة نووية يمكنها تدمير دمشق ورافق كل هذا ، اعلان مشروع « أمن اسرائيل » ، تفكر اسرائيل في تطبيقه في الضفة الغربية وغزة في حال قيام الحكم الذاتي .. وتضمن المشروع في فقراته : السيطرة الاسرائيلية الكاملة على اجواء الضفة وغزة ، وتمركز القوات الاسرائيلية على المداخل الرئيسية والمراكز الحساسة في المدن وتثبيت المستوطنات وايصالها برا بالمراكز العسكرية الاسرائيلية في الضفة وغزة . كذلك تضمن المشروع اعطاء السلطة الكاملة للقوات العسكرية الاسرائيلية بالتحرك داخل مدن الضفة وغزة دون اذن مسبق من قبل سلطات الحكم الذاتي .

وعلى الحدود المصرية الليبية ، ارتفعت حدة تهديدات النظام المصري للقطر الليبي . مترافقة مع التهديدات الاسرائيلية الموجهة للبنان وتهديدات دايان لسورية ، ووسط هذه الاجواء استمر الخلاف المفتعل بين اسرائيل والنظام المصري حول موضوع الحكم الذاتي .. كل هذه الوقائع تدفع المراقبين لطرح السؤال التالي : هل تكون الحرب ضد لبنان وضد ليبيا الورقة الاخيرة التي ستستخدمها اطراف كامب ديفيد ، للخروج من مازق الازمة الداخلية في اسرائيل والازمة الداخلية في مصر ...؟

ان الوقائع التي امامنا تبين ان احتمالا كهذا وارد ، والدوافع لشن مثل هذه الحرب متوفرة في أسرائيل وداخل النظام المصري . واهمها اقامة الحكم الذاتي ضمن التصور الذي وضعته اسرائيل . فالحرب ضد الجنوب اللبناني تهدف بالدرجة الاولى الى توجيه ضربة عنيفة ضد المقاومة الفلسطينية واذا ماوقعت الحرب على الحدود الليبية المصرية : فانها تهيء مع حرب الجنوب للعملية العسكرية التي غناها دايان عندما هدد بتدمير دمشق ..

● م.ذ

اعتقالات في قرى نابلس والناصرة

بعد اعتقال العشرات من مخيم بلاطة جنوب نابلس اعلنت السلطات الاسرائيلية ان حظر التجول على القرية قد رفع ، في الوقت الذي اسفرت فيه سلطات الاحتلال سكان نابلس بعدم مغادرة المدينة حتى استكمال التحقيق مع المعتقلين العرب حول مقتل رجل المخابرات الاسرائيلية - موشي جزلان - . وكان المذكور قد قتل في الارض المحتلة قبل يومين على يد شاب عربي لم تتمكن السلطات الاسرائيلية من معرفة هويته ، ومازالت الاعتقالات مستمرة في القرية ونابلس واعترف راديو العدو ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ايضا ثمانية مواطنين عرب من سكان قرية كفر كنا قرب الناصرة بتهمة حيازة الاسلحة ، وتقوم قوات الاحتلال بحملة تفتيش واعتقالات واسعة ومستمرة في المنطقة . وكانت جامعة - بيرزيت - وجامعة بير سبع قد شهدتا حملة اعتقالات ضد الطلبة العرب بسبب تاييدهم لمنظمة التحرير ورفعهم علم فلسطين في الجامعة .

هارولد براون: تسليم طائرات الفانتوم للسعودية لن يتم في وقته المحدد!

جنيف - سانا - صرح هارولد براون وزير الدفاع الامريكي هنا بانه ليس من المنتظر ان يصدر في وقت وشيك اي قرار بشان تسليم السعودية الطائرات الامريكية الستين من طراز اف ١٥ التي تامل الرياض بالحصول على تصميم معدل لها يكون لها قدرة هجومية اعلى .

وتقول - افب - ان الوزير الامريكي ساق هذا الايضاح عقب اجتماع وصفه بانه ودي وبناء عقده مع الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي .

واضاف براون ان طلب السعودية تزويدها بطائرات ذات مدى طيران وقوة نيران اكبر وتسلح بصواريخ جو - ارض لا يزال موضع دراسة الا انه قال انه ينبغي ان يسبق اي قرار مشاورات مع الكونغرس .

ومن المقرر ان تتسلم السعودية طائرات اف ١٥ خلال عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ .

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

تونس - سانا - اعرب الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية عن امله في ان تسفر اجتماعات المجلس التي تبدأ هنا الاربعاء القادم عن قرارات تساهم في تعزيز مسيرة التكامل الاقتصادي العربي ..

وذكرت - واخ - ان اجتماعات المجلس التي تستمر يومين على مستوى وزراء المال والاقتصاد العرب لاحد عشر قطرا عربيا ستناقش ورقة عمل اعدتها الامانة العامة للمجلس حول قراري مؤتمر قمة تونس والمتعلقين بتقوية العلاقات العربية وازالة العوائق امام تنفيذ الاتفاقيات الجماعية القائمة وخاصة ما يهم الجانب الاقتصادي .

واضاف قدوري ان المجلس سيناقش ايضا مشروع المطبعة العربية الموحدة لطباعة الطوابع العربية وغيرها ويناقش الملاحظات بصدد تطبيق احكام اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة والقرارات التي تصدر عن المجلس .

تنسيق عسكري صهيوني ساداتي !

القاهرة - وكالات - غادر القاهرة مساء امس عائدا الى الارض المحتلة وفد اللجنة العسكرية الصهيونية برئاسة الجنرال ابراهام تامير مساعد وزير حرب العدو .

وتقول الوكالة ان زيارة الوفد لحكومة النظام المصري استغرقت ثلاثة ايام حضر خلالها اجتماعات اللجنة العسكرية الاسرائيلية المصرية المشتركة .

النظام المصري يغرق مصر في الديون ويخضعها للسيطرة

القاهرة - الوكالات - يوقع النظام المصري مع الولايات المتحدة يوم الاثنين القادم ما يسمى باتفاقية - البرنامج السلعي - .

وذكرت الوكالات ان واشنطن وافقت على امداد النظام المصري بمبلغ - ٣٣٥ - مليون دولار اضافية لسد النقص الخطير في بعض المواد والسلع الاساسية وانقاذ النظام الحاكم في مصر .

واشارت الوكالة ايضا انه حسب الاتفاقية فان - ٥٥ - مليون دولار ستكون منحه لا ترد والمبلغ المتبقي - ٢٨٠ - مليون دولار سيكون كقرض طويل الاجل وذلك ضمن سياسة الولايات المتحدة التي تهدف الى اغراق مصر بالديون وبالتالي فرض مزيد من السيطرة الاقتصادية عليها .

منوعات اخبارية

حزب العمل الاسرائيلي الذي يتزعمه شمعون بيريز ، اعد وثيقة تتعلق بوضع القدس والحكم الذاتي سيطرحها في مؤتمره القادم في كانون الاول كبرنامج انتخابي ، وذكر تلفزيون اسرائيل ، ان حزب العمل يتوقع عودته الى السلطة في اسرائيل معتمدا على هذه الوثيقة ، التي تقترح الاردن كطرف مفاوض ونسمح له باتخاذ وضع رمزي في القدس ورفع العلم العربي واستخدام ميناء غزة والسيادة على جزء من الضفة الغربية.

★ ★ ★

وزير الخارجية المغربية السيد محمد بوستة ، اعلن امس ان جهود الوساطة التي جرت مؤخرا بين المغرب والجزائر كشفت عن جوانب ايجابية يمكن ان تؤدي الى انهاء الخلاف بين البلدين ..

★ ★ ★

صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية قالت في عددها امس . «ان منظر الطلبة العرب في الاراضي المحتلة وهم يرفعون علم فلسطين ويطلقون الشعارات المعادية للسلطات الاسرائيلية في الجامعات ، من شانه ان يثير غضب السلطات الاسرائيلية ويؤدي الى العنف الذي يزداد في الارض المحتلة يوما بعد يوم » .. الصحيفة تعترف بوجود هذا المنظر للطلبة ، وتعترف بالارهاب الاسرائيلي . ولكنها تستنكر على الطلبة القيام برفع اعلامهم فوق ارض بلادهم .

★ ★ ★

حسني مبارك نائب الرئيس السادات ، قال امس ، ان حكومته لم تمنح الولايات المتحدة تصريحا باقامة قواعد جوية في أراضيها وانما منحتها فقط (تسهيلات عسكرية) (لاغراض محددة لصد اي عدوان على دول الخليج) وقال : ان القاعدة الجوية التي يجري فيها طيارون مصريون وأمريكيون تدريبات مشتركة يديرها قائد من مصر ... نقول مع مبارك : ان مصر نفسها كان يديرها ملك من مصر اسمه فاروق ، ويديرها حاليا رئيس من مصر اسمه أنور السادات ...

★ ★ ★

تشكلت امس في اسرائيل رابطة اسمها (رابطة فرنسا في الكنيست) برئاسة اسحق برمان رئيس الكنيست الاسرائيلي وتضم الرابطة المذكورة - ٤٢ - عضوا .. نقلت - افب - عن لسان المتحدثين بمناسبة تشكيل الرابطة قولهم : انه رغم الخلافات بين سياسات اسرائيل وفرنسا فان الحوار الودي بين البرلمانيين الفرنسيين والاسرائيليين يدعم العلاقات .

★ ★ ★

قائد سلاح البحرية في مصر محمد علي محمد ، أعلن امس أن فرنسا وافقت على تزويد مصر بقذائف صاروخية بر - بر جديدة . وقال محمد ، أن بارجتين مصريتين سوف تزوران ميناء طولون الفرنسي على البحر المتوسط للتدريب .

★ ★ ★

صحيفة السفير اللبنانية ذكرت امس ، ان المملكة العربية السعودية وافقت مؤخرا على تمويل جزء كبير من احتياجات تونس من الاسلحة وان معظم هذه الاسلحة ستقدمها فرنسا وتتضمن طائرات حربية وهليكوبتر ومدافع مضادة للطائرات .

في ضوء التحديات الجديدة

هل نستطيع إدارة دفة الصراع في مساراته الحقيقية ؟!

التفاعلات العسكرية والسياسية التي اعقبت اتفاقات كامب ديفيد اكثر من أن تحصى في المنطقة العربية والعالم . فمن حيث المعطيات العسكرية اصبح واضحا ان اتفاقات كامب ديفيد قد أحدثت خللا كبيرا في التوازن العسكري بين العدو الصهيوني ودول المواجهة العربية بعد ان خرج جيش مصر من المعركة .

اما الخلل السياسي فقد نجم عن هذا التغيير او الانكسار المفاجيء في طبيعة التوجه للقضية العربية من قبل بعض الاطراف العربية وعلى راسها النظام المصري والتي تمثلت في تسليم مفاتيح القضية للسياسة الامريكية العدو الاول للامة العربية الذي يستخدم كافة امكاناته في دعم الكيان الصهيوني ليقوم بدوره المرسوم في خدمة وتامين المصالح الامبريالية للولايات المتحدة الامريكية .

وبالطبع لم تكن عملية تسليم مفاتيح القضية العربية للولايات المتحدة الامريكية على اساس انها تملك ٩٩٪ من هذه المفاتيح الا توافقا مع نهج سياسي نبع من طبيعة الانظمة المرتبطة بالولايات المتحدة الامريكية اقتصاديا والتي تعمل بالاساس من اجل احباط اية تغيرات ثورية على ساحة الوطن العربي ، وباعتبار ان اغلبية التفاعلات الثورية على الساحة العربية تاخذ طابعا تحرريا ضد الكيان الصهيوني والامبريالية الامريكية ، فانه لم يعد خفيا ان من مصلحة هذه الانظمة كما هو من مصلحة الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني تصفية القضية العربية والتي تشكل جوهرها قضية فلسطين . بمعنى وجود مصلحة مشتركة بين اطراف التصفية تقتضي منهم تعجيل مثل هذا الامر .

ـ نتائج اساسية ـ

ولعله من ابرز النتائج المترتبة على هذا الانكسار العسكري والسياسي هذا التمزق الذي شهدته الساحة العربية والذي اخذ بالتوسع والامتداد مع كل خطوة من خطوات كامب ديفيد على اساس مدروس سلفا من قبل الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني يضع بعين الاعتبار عامل الزمن في ترسيخ مبادىء كامب ديفيد والاستفادة من افرازاتها .

وفي حين بقيت الاطراف العدوانية في مواقفها العدوانية الثابتة ضد الامة العربية انقسمت الاطراف العربية بين مؤيد لمبادرة السادات ومعارض لها وصامت هو بحكم المؤيد !

وبقيت الساحة العربية تشهد المزيد من الخلل مع ازدياد بعض الاطراف العربية تمسكا بالحل الامريكي ، والتي راحت تمني النفس بعودة كارتر الى الرئاسة للفترة القادمة ، او بتغيير في حكومة الكيان الصهيوني او بامكانية استخدام الضغط على اوروبا لتقوم بدور ما في الضغط على امريكا لتضغط بدورها على الكيان الصهيوني .

والهام هنا أن نلاحظ أن هذه الاطراف التي تعمل وفق سياسة التنازلات مهما كان نوعها وحجمها باتت تضع بعين الاعتبار ان لاامكانية للسلام ـ الا عن طريق المفاوضات وباشراف الولايات المتحدة الامريكية نفسها .

ـ الاتجاه المعاكس ـ

وفي المقابل شهدت الساحة العربية تحولا نوعيا اخر كان موجودا بالقوة وانطلق ليتحقق بالفعل ، وبرز هذا التحول في صيغة الجبهة القومية للصمود والتصدي ، وعلى راسها سورية العربية دولة المواجهة الاولى وراس الحربة في مقاومة هذا الانهيار الفاجع للسياسة العربية .

ـ وبالاتجاه المعاكس تماما عملت هذه الجبهة على تلافي نقاط الضعف التي تولدت عن الانهزام الساداتي المدعوم من بعض الاطراف العربية ، فطرحت المسالة الهامة والدقيقة في هذه المرحلة التاريخية الحرجة والحاسمة والتي تبرز في اعادة التوازن العسكري الاستراتيجي بين سورية وبين ـ اسرائيل ـ وبشكل فاعل وذلك لسببين هامين :

ـ ١ ـ أن المعركة مع العدو مازالت قائمة . وكامب ديفيد لم تفعل اكثر من تشكيل حلف عدواني عسكري جديد في المنطقة التي تبقى حبلى بامكانية التفجير في اية لحظة مادامت شروط العدوان متوفرة لدى الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية ثم ان المعركة مازالت موجودة باعتبار ان القضية العربية مازالت تتعرض للعدوان والشعب العربي الفلسطيني مازال يتعرض للتصفية والابادة والتهجير .

٢ ـ أن شروط السلام لاتتوفر الا في ظل قوة عسكرية عربية تستطيع ان تفرض هذا السلام بعد أن تستطيع فرض الحق العربي بالقوة التي وحدها تشكل لغة التفاهم مع عدو يفرض عدوانه بالاداة العسكرية .

وعلى الرغم من الظروف الضاغطة التي يعرضها لها دول جبهة الصمود وذلك عن طريق تطويقها بجملة في التامرات لاضعافها واجبارها على التخلي عن موقفها الصامد ، الا أن هذه الدول اثبتت مقدرتها القوية على تحمل عبء المسؤولية القومية في هذه المرحلة الحرجة . وكما اثبتت انها ماتزال هي وحدها المؤهلة للقيام بالدور التقدمي القومي المطلوب للرد على الهجمة الامبريالية الصهيونية ـ الرجعية .

وعلى وجه العموم شكلت جبهة الصمود والتصدي بعدا جماهيريا عربيا ، في حين عبرت اطراف التسوية عن اتجاه انظمة رجعية متخلفة .

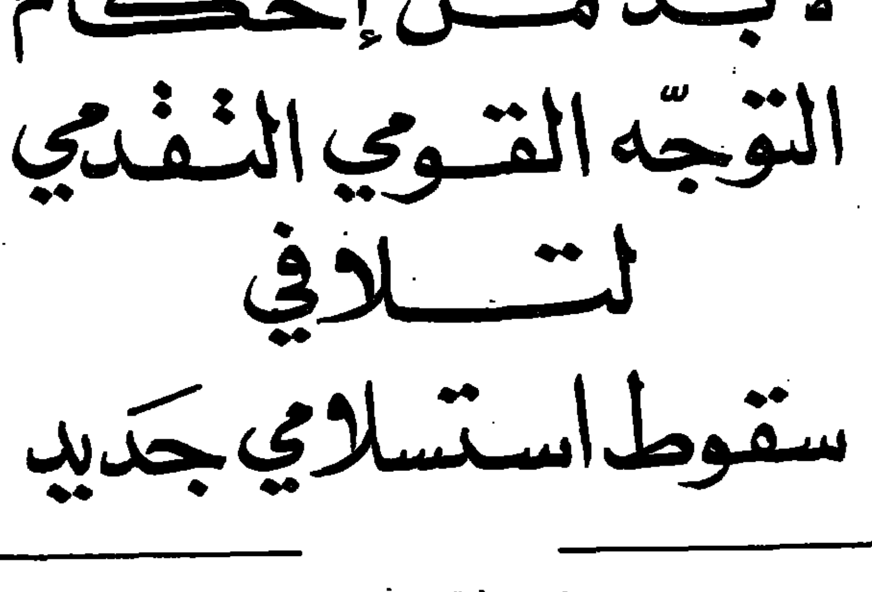
المسارات اللاحقة

واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني قد اعتبروا ان كامب ديفيد استراتيجية دائمة لهما حيال المنطقة ، ففي ذلك مؤشر واضح على ان نهج كامب ديفيد يخدم مصالحها الاستعمارية في المنطقة بالرغم من تزيينه ببرقع ـ السلام ـ .

واذا كانت اتفاقات كامب ديفيد التي وقعها النظام المصري لم تحقق الى الان سوى الانهيار الساداتي مع كافة انعكاساته على الساحة العربية ، فان الولايات المتحدة الامريكية تضع في حسبانها عامل الزمن بشكل اساسي مع خلق الظروف الملائمة لبثر الخلايا السرطانية لكامب ديفيد على اكبر مساحة ممكنة في الجبهة العربية .

وعلى هذا الاساس انطلقت الاستراتيجية الامبريالية الامريكية لتحقق مواقع جديدة لها مع الحفاظ على الاداة الصهيونية بحكم توحد او تطابق المصالح الى توجه كلا منهما .

وفي الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة على توسيع مناطق نفوذها الفعلية عن طريق كسب مزيد من الشركاء والانصار في المنطقة ، اتجه الكيان الصهيوني للاستفادة من هذه المعطيات لدعم تواجده العسكري والسياسي ، مخططا لانهاء الشعب العربي الفلسطيني الذي يشكل عقبة رئيسية في وجه المخططات الصهيونية .



الاتجاهات

ومن هنا اتجه الكيان الصهيوني على مدار السنتين اللتين اعقبتا توقيع اتفاقات كامب ديفيد للعمل على تصفية الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وخارجها .

ومن هنا تزامنت عمليات الابادة في جنوب لبنان مع حملة الابادة والتهجير والاعتقال داخل الارض المحتلة ، في الوقت نفسه الذي اخذت ـ اسرائيل ـ وبغطاء أمريكي تطرح الى جانب مشروع الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المعلن مشروع التوطين للشعب العربي الفلسطيني داخل لبنان .

ومن اهم الاشارات على ذلك الاعداد لذلك داخل الجنوب اللبناني وما صرح به كيسنجر عراب الحلول الامريكية مؤخرا حين اعتبر ان اقامة الفلسطينيين في الجنوب اللبناني وتوطينهم فيه يشكل احد الحلول لمشكلة الشرق الاوسط .

بالاضافة الى ماطرحه السادات نفسه من ضرورة التعجيل بتطبيق الحكم الاداري الذاتي في قطاع غزة ودون تعليق كبير اهمية للضفة الغربية باعتبارها مرهونة بدخول طرف عربي اخر .

وهكذا يتحول الاتجاه الى تفتيت الشعب العربي الفلسطيني حتى ضمن ظروف الاحتلال والهجرة ، وهذا بدوره يضع حجر الاساس في هدم فكرة اقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة باعتبار التشتت الفلسطيني وكثرة توابعه وملحقاته السياسية .

خطورة هذا الاتجاه

ومثل هذا الاتجاه الذي اخذت تنتهجه اطراف كامب ديفيد وتخطط له ، ضمن اعتبارات كسب شخصيات جديدة لمسرح كامب ديفيد يضع الامة العربية أمام تحد جديد وأمام مهام جديدة .

اما التحدي الجديد فيبرز من خلال هذا التمدد السرطاني لكامب ديفيد الذي بات يعتمد على دعم الاخطبوط الصهيوني في العالم باجمعه بما في ذلك اوروبا .

وأما المهام الجديدة فعنوانها بالتاكيد كسر اتجاه التصفية الاستسلامية ، وادارة دفة الصراع في مساراته الرئيسية قبل ان تشهد الساحة العربية سقوطا اخر قد يكون هذه المرة اخطر من سقوط النظام المصري ، وهذا يفرض بالواقع احكام التوجه القومي التقدمي وتحريك الطاقات الشعبية العربية والاستناد على دعم وتأييد الدول الصديقة وعلى راسها دول المعسكر الاشتراكي التي تقف بشكل اساسي ضد الغزو الامبريالي والتوسع العدواني للولايات المتحدة الامريكية الذي بات يستهدف كافة مناطق العالم وعلى راسها المنطقة العربية بحكم اهميتها الاقتصادية والاستراتيجية .

*** احمد عجاج**



على امتداد تاريخنا

ماكانت المرجعية ولن تكون الإمعادية للديمقراطية

لكن واضحين منذ البدء على انه ليس هناك أي اعتراض على مفهوم الديمقراطية ـ بشرط ان لايستعمل ا بالمنه من كبار الاقطاعيين والرأسماليين والبرجوازية الطفيلية واصحاب الافكار التي تعود الى مجتمعات ماقبل الرعونة هذا الاعتراض وعي مدعي ذليس وهم اوحيال هذا هو قانون التطور الاجتماعي ، او التساوي الطبيعي ، هذا هو قانون الحقيقة ، وهي ان اية حقيقة لابد ان تخرج من فئة اجتماعية هذه الفئة بحكم موقعها الطبيعي او الاجتماعي تمثل في هذه الحقيقة او تلك . فلو لم يكن هناك ادنى اعتراض على مفهوم الديمقراطية لقبلنا ديمقراطية الغرب . حتى ديمقراطية الغرب ليست سوى ديمقراطية نسبية ، وان لعها الغموض بالنسبة لعامة الشعب عبر نقاط جذب شاشات السينما والتلفزيون ووسائل الصحف . فهي ليست سوى ديمقراطية الطبقة المسيطرة اقتصاديا . وماشارات الحجز بحق آلاف العمال المناضلين والمدخل المسلح وغير المسلح في بلدان النهج التحرري سوى شكل من مفهوم الديمقراطية النسبية .

فاذا نظرنا الى مفهوم الديمقراطية من زاوية نظر الفكر ، وجدنا ملزمين على تحديد الشروط التاريخية والاجتماعية لهذا المفهوم دون فصله عن المفاهيم الاخرى .

يرتبط مفهوم الديمقراطية مع المفاهيم الاخرى بالبنية الاجتماعية وان هذه البنية هي كل تترابط فيه مستويات بنيوية عديدة اقتصادية ـ ايديولوجية ، وتحديد هذا الرابط يقود الى التركيز على بنية علاقات الانتاج من حيث هي القاعدة المادية الاقتصادية للبنية الاجتماعية . وهذا بدوره يقود بالضرورة الى تحديد نمط الانتاج المسيطر الذي تنتمي اليه هذه البنية الاجتماعية ، لان حركتها التاريخية لايمكن ان تكشف الا في هذه الحركة الداخلية الخاصة بهذا النمط من الانتاج الذي تنتمي اليه في وجودها .

فالتكلم عن الديمقراطية ينبغي التكلم عن تطور البنية الاجتماعية ويستلزم بالضرورة تحديد الطور الذي يمر به نمط الانتاج المسيطر فيها لان حركة البنية الاجتماعية في اطوارها تتسم بكل دقة عملية قياسا الى نمط الانتاج .

هذا يعني ان اي عائق في تطور البنية الاجتماعية ينبغي النظر اليه من حقل نمط الانتاج والعلاقة الانتاجية القائمة وماعملية الانتقال من طور الى طور اخر لاتتم الابعملية الصراع الاجتماعي داخل المجتمع .

فالتطرق الى مفهوم الديمقراطية دون ربط هذه المفاهيم بالبنية الاجتماعية ككل يعودنا بالضرورة الى المفهوم الطبيعي وهو على طرف نقيض من المفهوم العلمي .

فالفكر السائد في الساحة العربية ـ والمسيطر هو فكر البرجوازية الكولونيالية ـ مع انتقال هذه الطبقة السابقة على الرأسمالية الى وجودها اللاحق المسيطر في بنية علاقات انتاج الكولونيالية ، او الاصح ان هذه الطبقة التي تكيف ، مع الواقع الجديد حمل فكرها الجديد بتحويلها من عناصر ارستقراطية او اقطاعية الى عناصر برجوازية كولونيالية .

هذه الطبقة لم تكن ولادة حقيقية تمت وقضت على الطبقة السابقة ، أي انه لم تكون هذه الطبقة بصراع طبقي تناحري مع الطبقة السابقة بل بتكييف داخلي للطبقة المسيطرة السابقة بشكل تحولت فيه هذه بعناصرها الاساسية الى برجوازية كولونيالية ، فكان بالتالي على الفكر السابق ان يتكيف مع هذا التكيف الطبقي ، أي كان ان تنهض بذاته دون ان تكون في نهضته هذه ضرورة قطع من جذوره الاصلية أي ضرورة ولادة جديدة تنبت فيها من جذور جديدة ، وعلى هذه الارض تنبت ماهية الاصلاح من حيث هو حركة تجديد الاصل التي يستمر فيها الاصل باصلاح قطع او نقصان عليه ، ومع هذا التكيف البرجوازي الكولونيالي له تسوده الفكر العربي باستدلاله من موقع الى موقع طبيعي اخر صار به فكره لطبقة مسيطرة عاجزة عن ان تسيطر ، اي طبقة خاضعة بالضرورة لسيطرة الامبريالية .

فكان في سيطرة فكرة التسوية هذا لجم لمشروع حركة الفكر الاجتماعي وحال فكرها المنبعث دون سيطرة الفكر الجديد . ان هذا الفكر المكتسب بالذات من حيث هو فكر البرجوازية الكولونيالية لا الفكر العربي هو العائق الرئيسي لولادة المفاهيم الجديدة .

فالمشكلة ليست مشكلة الديمقراطية وانما مشكلة البرجوازية الكولونيالية وفكر هذه الطبقة .

فلو كانت المشكلة مشكلة الديمقراطية فقط ، فالسؤال الذي ... يجب ان نتحرر منه هذا الوضع ... هذا السؤال لابد من ان نجيب عن السؤال الذي تولد منه هذا السؤال .

فمفهوم الديمقراطية يرتبط بتحرر الكل الاجتماعي وتحرر الكل الاجتماعي يعني التحرر من الكل النسبي ـ البرجوازية الكولونيالية ـ ... الاستعمار باعتبار ان مفهوم ... من الفكر وتحرر الفكر ... وتحرره من التبعية تكون ... الكولونيالية المرتبطة بالاستعمار .

فالتحرر ككل اذن في الحركة التاريخية ككل اجتماعي هو التحول الثوري ... يعني هذا ان حركة التحرر ككل ... الطبقة البرجوازية الكولونيالية ... منا الوقف عند حركة التحرر الوطني ... اذا جاز لنا استخدام ... حركة التحرر الوطني .

١ ـ ان حركة التحرر الوطني ... القوى الضاغطة على الاستعمار ... العربية وان شهدت تراجعات ... بعده للتحرر العربي ، ... لهذه القوى تبقى اداة النقد الحقيقية من حيث هي بشكل عام تحويل جذري لبنية علاقات الانتاج ، هذه العملية هي في الوقت نفسه عملية تكوين لبنية جديدة من علاقات الانتاج ، انها عملية انتاج له ... تحويل للفكر ... بادوات محددة هي المفاهيم النظرية ، وينتج عنها معرفة علمية هي ملك معرفة للواقع الاجتماعي التاريخي .

٢ ـ سيبدأ حركة التحرر الوطني تراجعات هذا التراجع لامجال لنكرانه او اخفائه لانه جوهر واقعنا ولامجال للهرب من هذا الواقع ، وهو اننا اثناء العملية الاجتماعية اهملنا اداة النقد الحقيقية لنمط الانتاج ... في المنطقة العربية ولم نجتث جذور هذه الفئة الاجتماعية فما لبثت ان عادت الى الوجود بثوب جديد هذه الكيفية الجديدة لم تكن ولادة حقيقية وانما كانت شكلا مغايرا للشكل السابق منسجما ومتكيفا مع العملية الانتاجية الجديدة من خلال قنوات اتصالها مستخدمة وسائلها المعروفة في التاريخ ومستفيدة من سلبيات واقعنا ـ ولقد حاولت الرجعية ... ان تظهر ان التخلص من ... من قوة الثورة العربية ، قوة حركة التحرر العربي وبهذا تفسر منطق ... العلاقة ... بعد ضرورة تفسير العلاقة ... الهجين ، فكر البرجوازية الطفيلية الذي نما مع نمو هذا الشكل ... البرجوازية الكولونيالية ـ بل صارت ضرورة العودة الى المجتمع السابق ـ ... وهذا وعي من الرجعية .

○ الياس حلو

في الغرب الرأسمالي

أين تتواجد مواقع «الديمقراطية» ؟!

● ـ « ميشيل بود » استاذ الاقتصاد السياسي المعاصر في جامعة باريس والموجه لمركز الدراسات والابحاث حول الرأسمالية في باريس ايضا كتب في صحيفة ـ ليموند دبلوماتيك ـ (عدد حزيران) مقالا تحليليا حول الديمقراطية (في اطار الاستقلال والسيادة القوميين والتغيير الاجتماعي ، الديمقراطية هي محور الازمة) وفيما يلي ترجمة لاهم ما جاء في هذا المقال الهام :

مطلب عام

● ـ لم يسبق اطلاقا للديمقراطية ان كانت مقبولة ومطلبا عالميا كما هي الحال اليوم .. ـ لم يعد السؤال : ـ من يريد الديمقراطية؟ ـ بل اصبح : ـ من لايريد الديمقراطية !؟

● ـ من الديمقراطيات الغربية .. الى الديمقراطيات الشعبية ومن انظمة الديمقراطيات المسيحية الى الجمهوريات الاسلامية وحتى قوى المعارضة للانظمة التسلطية التي تكيل الوعود المستقبلية باعادة الحياة الديمقراطية واخيرا تلك المتسترة وراء الاعذار وحجج التبرير او المعتمدة على الواجهات الخادعة او الغارقة في معضلاتها وعبر كل هذه التسميات ما أكثر الذين يموتون في عالمنا قبل ان ينتصروا في كفاحهم من أجل انقاذ الديمقراطية او من أجل تحقيقها ؟

● ـ كذلك ، ما أقل عدد البلدان التي لاتجد الديمقراطية مهددة فيها او مشوهة ، أو مخنوقة او عرضة للنسف من الاساس :

الانظمة البوليسية .. الدكتاتوريات الدموية الفاشية ، التعذيب ، القامعة للحريات الفردية والسياسية الاساسية .. انظمة معسكرات الاعتقال والمشافي النفسانية ثم ، وزيادة على هذا كله تجد في بلدان « المعاقل الديمقراطية العريقة !؟ » تجد الاحتكار لوسائل الاعلام وحرسم ممارسة مهن حرة معينة .. اساليب الحصر والقمع الكثيفة .. التذرع بحجج الاخطار الذرية والبيئة وموجات الارهاب واضطراب حبال امن الحياة اليومية من اجل تقوية وتدعيم السلطة البوليسية .

● ـ وحتى وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية التي كانت لتكون وسائل رائعة لاتباعه الديمقراطية وتعميقها سخرت هي بدورها للاحتواء والقمع الاجتماعي ..

التغيير

● ـ اتساع وشمول حركات التفسير بعث فينا شعورا بان الانسانية مقبلة على هزات انقلابية جديدة : ـ النظام الامبريالي الذي ادخلت عليه شتى الاصلاحات عقب الحرب العالمية الثانية عاد للاهتزاز والتداعي بفعل الازمة الكبرى خلال الاعوام ٧٠ ـ ٨٠ : ـ بظهور رأسمالية جديدة قامت في العالم الثالث وهذا عنى قيام بورجوازيات جديدة وطبقات عمالية جديدة .

● ـ بلدان اخرى اختارت في تنميتها وفق منهاج منطق جماعية الدولة وهذا عنى ايضا قيام طبقات جديدة وكذلك طبقات عمالية جديدة . وعلى الصعيد العالمي نشهد اقوى حركة تحول بروليتاري في التاريخ .

مع الرأسمالية

● ـ عبر كل هذا ، اين مكان الديمقراطية؟ ـ ... ، تاريخنا ـ فاصلا بين عصور ... والاقطاع والملكية المطلقة و... انظمة ... جديدة مسلحة بالتكنولوجيا الحديثة المتطورة ... ـ ام كانت ... الكمالات ... البلدان المستفيدة من امتيازاتها ... ـ حسب راي البعض ـ واجهة ... طبقة متسلطة ... ام هي محصلة جوهرية « للثورات » البورجوازية ؟ ـ اولم تكن ... من خلاله ترسخ حكما نوازع الانعتاق التقدمية لجميع الطبقات والفئات المضطهدة وبذلك كانت الشرط اللازم لاي مجتمع اختار طريقه الى الاشتراكية ..؟

● ـ ما أكثر الامثلة المستمدة من الديمقراطية الحديثة التي تشكلت مع نمو الرأسماليات القومية والمتناسبة المتقدمة عبر توزع الوظائف وامتيازات الانتاج ومراكز القوى الطبقية القائمة وعليها تراهن الطبقة القائدة المتحالفة مع الطبقة الوسطى والاوساط اللاحقة والمعتمدة على وسائل التمويل عبر العلاقات المتحصنة المنسوجة بينها وبين الاجهزة المركزية للدولة . ورغم كل ذلك لم تكن ممكنا قط تحويل الديمقراطية الى مجرد اداة للتسلط مادام ثمة مجال مفتوح في ظلها للنضال السياسي والاجتماعي والثقافي اي ما دامت افاق الحرية مفتوحة واسعة المدى رغم كل ما ابتدعه المبدعون من اساليب الالتفاف على النظام الديمقراطي ..

● ـ ان امثلة فاشية ايطاليه ونازية المانية وفرانكية اسبانية لا يمكن ان ننسى :

ـ في البلدان الرأسمالية المتقدمة يجب ان تقوم الدفاع عن المكتسبات الديمقراطية والامتيازات الاجتماعية المحققة خطا يلزم بالسير عليه الحركة العمالية والديمقراطية التي بنضالها المستمر حققت المكتسبات الآنفة الذكر .. السير عليه في السنوات التالية ومواصلة نضالها ومرحلته لتحقق مكتسبات جديدة ومتقدمة باتجاه الاشتراكية الديمقراطية .

● ـ وليست المسالة هنا مسالة تقديم الانماط والامثلة ولعل ماكتبته روزا لوكسمبورغ عام ١٩١٨ ، عن الاشتراكية . يبقى جديدا اليوم وغدا فيما يخص الاشتراكية الديمقراطية ، لقد قالت :

● ـ « نحن نعلم عربيا ماتجب علينا القيام به منذ الان من أجل فتح الطريق الى الاقتصاد الاشتراكي ، ولكن ، بالمقابل ، طبيعة الالف مقياس المحسوسة او الملموسة او الطبقة الصغيرة او الكبيرة ؟ التي يجب الاخذ بها لوضع الاسس الاشتراكية للاقتصاد .. في الاقتصاد ، في القانون ، في العلاقات الاجتماعية اجمالا ..»

● ـ المهم وتحديد الطريق والمسعى وفق غاية ... :

● ـ أن لم تكن الاشتراكية الا ديمقراطية فلا سبيل نحو هذه الاشتراكية الا حيث توسع وتعمق الديمقراطية .

● ـ بين القوى الامبريالية وفي مواجهة عزمها على اقتسام العالم يجب أن يترسخ دائما في هذا العالم هذا المدى الاوسع للحرية الذي تبقى مفتوحة افاق الرؤية المستقبلية للمجتمع النموذج الديمقراطي ـ الاشتراكي .

● ـ في هذا الاطار ، ماهو جوهري بالنسبة للبلدان وللقوى التي تجمعها وتحقق لقاءها ارادة مشتركة : ارادة الاستقلال والسيادة القومية

وهموم تحقيق تنمية تستجيب للحاجات الاساسية للطبقات الشعبية : نقول : ماهو جوهري هو اختيار المسار الديمقراطي للتحول الاشتراكي وهو وحده القمين بتحقيق تلاحم المجتمعات من داخل وتضامن الشعوب والامم حتى يكون لها ثقل حقيقي وحتى تضع هذا الثقل في كفة المستقبل المنشود لهذا العالم .

اعداد : منصور ابو الحسن

وقفة

على طريق مواجهة السينما المضادة

يبقى الفن بكل الوانه من اخطر الاسلحة التي يمكنها ان تفعل ما لايمكن للرصاص ، والحديد فعله ، ولان الفن الذي يملك قدرة الوقوف والمواجهة ، لكل الاساليب الملتوية التي تقف بالدرجة الاولى ضد الانسان وامنه ، والى جانب تقزيم انسانية الانسان . . تبقى هذه الاعلام هي الرد الطبيعي لما يمكن أن يبدد الواقع الانساني الذي يحاول تأكيد تواجده وحقيقته وربما كان من اكثر الفنون تشويها لقضية الانسان الذي يمكن حصره ، بانسان ، الروح والفكر والمبدأ ، فن السينما خاصة وانه منذ أن انشيء بدا يستغل — بضم الياء — بطريقة بشعة لصالح الدعاية الصهيونية ، بحيث اصبح اشبه مايكون بوعاء تفرغ فيه الصهيونية سمومها وافكارها ، وكل مايمكنه تشويه الحقائق التي تظهر للعالم . .

والمهم ان ترد على السلاح بالسلاح نفسه ، وان تكون هناك مايمكن تسميته بالدعاية المضادة وذلك للتخلص من التشوهات الفكرية ، التي كادت تنسحب على جزء كبير من الوعي في العالم . .

ولان السينما اكثر الفنون انتشارا فقد استغلت العقول الصهيونية ، هذه الميزة ، واخذت تبث من خلال افلام البدايات ، وبشكل تمهيدي افكارها ، خاصة وان معظم السينمائيين في العالم ، الذين يسيطرون على اكبر مركز الانتاج السينمائي ، هم من الصهاينة او استطاعت الاموال الصهيونية ان تشتري مواقفهم واصواتهم لصالحها .

بدأت السينما الصهيونية تؤكد حضورها وتنشر دعايتها في العالم في وقت كانت فيه السينما العربية مشغولة بهز الخصر وربما كانت الامثلة على مدى استغلال العقل الصهيوني لهذا الفن اكثر من أن تحصى .

وكرد طبيعي ، كان لابد من برمجة النضال من خلال الفن وكان لابد من الرد على السينما بسينما مناهضة ، واعية تكشف وبدقة اماكن الخطر ، وتوصل الفكر الذي اغفل عن العالم بكل حقيقته وبريقه .

وربما كان من اهم الافلام التي يمكن لنا ان نسجل لها حضورا حقيقيا ليس في العالم العربي وحسب بل وفي العالم . .

فيلم المخدوعون ، الذي اخرجه توفيق صالح وفيلم كفر قاسم الذي اخرجه برهان علوية ، وهناك عشرات الافلام الوثائقية القصيرة وعشرات الاسماء المناضلة التي تناضل من خلال الكاميرا . .

اليس هذا نضالا رائعا ؟ ؟

● خيري عبدربه

الغزو الثقافي الصهيوني بواسطة السينما

تعتبر السينما اولى الادوات الثقافية التي استغلتها الصهيونية لبث افكارها وتضليل الراي العام العالمي لكسبه الى جانبها .

وعبر اسلوب ذكي وتخطيط خبيث استطاعت الصهيونية السيطرة على الشركات السينمائية الكبرى التي كانت بدورها ومازالت تسيطر على الانتاج والتوزيع السينمائي في العالم .

عشرات الافلام تنتجها هوليود لصالح الصهيونية

الخارجية الاسرائيلية تنشئ جهازاً سينمائياً خاصاً بها



واذا اردنا العودة الى جذور الافكار الصهيونية بواسطة السينما سنجد أن الصهيونية استغلتها ... عمل احتلالها لفلسطين ... السعب العربي الفلسطيني ... انتاج أول علم صهيوني الى عام ١٨٩٩ وكان عن قضية دريفوس التي استغلتها الصهيونية على نطاق واسع . كما صورت بعض الافلام الوثائقية عام ١٩١٢ مثل علم — حياة اليهود في أرض الميعاد — .

اما في عام ١٩١٧ فقد تم انتاج فيلم — ابن الارض — وتحدث عن مقاومة الصهاينة للعرب حيث صور الفيلم العرب كمستعمرين وان الصهاينة أصحاب حق . وينتهي الفيلم بموت صهيوني على ايدي العرب .

واعتقد ان هذا الفيلم ليس بحاجة الى تعليق لان من المعروف ان العرب في ذلك الوقت كانوا يعانون من التحالف الاستعماري البريطاني الصهيوني . في عام ١٩٢٨ ظهر فيلم — هذه أرضك — الذي دعا اليهود للهجرة الى فلسطين .

وبعد عام ١٩٤٨ انتج الصهاينة عددا هائلا من الافلام الوثائقية عن دولتهم المزعومة وكانت تلك الافلام تحمل قدرا كبيرا من تشويه الحقائق وتزوير التاريخ فمثلا صور بعضها العرب داخل الارض المحتلة وكأنهم يعيشون في الجنان . كما كان الصهاينة يهدفون من صنع هذه الافلام الى استدرار عطف الراي العام العالمي وجمع الاموال لصالح الكيان المصطنع ويقال ان فيلم — هذه هي اسرائيل — جمع في لندن وحدها عشرة الاف جنيه عام ٩٦١ .

لقد ادرك الصهاينة قدرة السينما على التاثير والدعاية لاضاليلهم فانشا موشي شارتوك وزير الخارجية الصهيوني جهازا خاصا لانتاج وتوزيع الافلام على السفارات والمكاتب الصهيونية عام ١٩٥٧ وقد ركزت هذه الافلام على موضوعين رئيسيين :

● الاول موجه للراي العام العالمي لتصوير الاغتصاب الصهيوني كمظهر حضاري في المنطقة .

● الثاني موجه الى اليهود لحثهم على الهجرة الى فلسطين . وقد حقق الصهاينة اهدافا كثيرة عبر السينما في الوقت الذي كان فيه العرب يعيشون في ظل حالات عابسة او مازال بعضهم لم يخرج بعد الى دنيا الحرية بعد سنوات طويلة تحت نير الاستعمار .

ان الصهيونية لم تزل تعتمد على السينما لبث افكارها وتشويه صورة العرب في اذهان الراي العام ... حاضرة السينما في ... الاخرى . وذلك انطلاقا من ... تأثير السينما على الراي العام ... الفيلم وبقيه تاريخية لايقتصر تاثيرها على زمن معين .

لم يقتصر الغزو السينمائي الصهيوني على الانتاج السينمائي الذي تصنعه الدولة المغتصبة التي قامت فوق أرض فلسطين العربية بل صدرت معظم افلامها من عاصمة السينما — هوليود — ومن هذه المدينة غزت الصهيونية العالم بأفلامها وقد دخلت هذه الافلام جميع الدول العربية في وقت لم يكن هناك من يدرك طبيعة هذه الافلام ومصدرها الحقيقي .

لقد لجأت الصهيونية الى هذه الطريقة لان الافلام المنتجة داخل الكيان المصطنع لاتستطيع المرور بسبب المقاطعة العربية . . ولم يكن الاعتماد على هوليود بالامر الصعب على الصهيونية لانها كانت تسيطر على جميع الشركات الامريكية الكبرى بلا استثناء واذا بحثنا عن الوقائع سنجد أن معظم الشركات السينمائية اسست أعلايا لصالح العدو الصهيوني وللاسف عرض معظمها في بعض الاقطار العربية رغم وضوح أهدافها ودسائسها .

واعتقد أننا عندما نتعمق قليلا في هذه النقطة ندرك الاهمية الكبرى لمؤتمر وزراء الثقافة العرب لمواجهة الغزو الثقافي الصهيوني .

ان مؤسس شركة بارامونت واحد ... هو الصهيوني ادولف زوكور صاحب ... — الجمهور لايخطئ — الذي ... الصهيونية ... الى ... .

... هو مؤسس شركة ... كما ساهم في تأسيس شركة ... وكان ... للشركة الاولى .

والصهيوني ... مؤسس شركة ... — ... .

وكان ... مؤسس ... وشارلي وارنر مؤسس شركة وارنر ... في الولايات المتحدة .

هذا عن الشركات السينمائية الامريكية المرتبطة بالصهيونية ... بعض الافلام التي ... لصالح الصهيونية ... — الوصايا العشر — ١٩٢٣ — صور في مصر — ... ١٩٥٦ ... .

في عام ١٩٦٠ ... شركة ... فيلم — التوراة في البداية — اخراج جون هستون والذي يركز على الدعوى الصهيونية — حدود أسرائيل من الفرات الى النيل — في عام ١٩٤٧ ظهر فيلم — النار المتشابكة — اخراج ادوار دميتريك كما اخرج ايليا كازان فيلم — الحائط — أما اوضح الافلام الصهيونية فهو فيلم — الخروج — الذي اخرج عام ١٩٦٠ أوتو منجر ومثله بول نيومان وانتجته شركة الفنانين المتحدين . وهذا الفيلم يستغل موضوع اضطهاد النازية لليهود . ويريد اقناع المتفرج بفكرة تخلف العرب ويقدم اسرائيل كما يقول بوقاحة ان من حق اليهود العودة الى فلسطين وطرد شعبها الاصلي من دياره واقتلاعه من جذوره على حد تعبيرات الفيلم .

في عام ١٩٦٨ مثل عمر الشريف وبربارا سترايسند فيلم — فتاة مرحة — اخراج وليم وايلر وانتاج شركة كولومبيا . وقد استغلت الصهيونية هذا الفيلم عندما وجدت ممثلا فارغا كعمر الشريف يرضى أن يكون خادما للصهيونية . وتم توزيع صور عمر وبربارة ووضعوا هلالا على رأس عمر ونجمة اسرائيل على رأس بربارة وفي هذا الفيلم تفاخر بربارة بصهيونيتها .

ومن الافلام الصهيونية التي ظهرت مؤخرا فيلم — غارة على عنتبي — وهو يمجد بطولة الجيش الصهيوني ويريد ان يظهر للعالم قدرة هذا الجيش على الوصول الى أي مكان في العالم وقد أخبر أميل هذا الفيلم عدد كبير من النجوم لاجتذاب اكبر عدد من الجمهور وبالتالي ازدياد تاثير الفيلم على الناس رغم أنه مليء بالاكاذيب والدجل وتضخيم الاحداث .

لقد اتخذت الصهيونية من السينما مطية لتحقيق مآربها الدنيئة ولتحسين صورتها السوداء امام الراي العام . ووجدت بعض الناس بسبب عدم وجود خطة معاكسة لكشف حقيقة الاجرام الصهيوني .

أن ماذكرناه من وقائع لايعدو عن كونه ملامح بسيطة تساهم الى حد ما في توضيح بعض أساليب وطرق الغزو الصهيوني بواسطة السينما . وقد لايمكن اعتبار هذه الوقائع سوى مقدمة لحديث أوسع عن أساليب السينما الصهيوني في التاثير على الراي العام وكشف الافلام الصهيونية التي قد تخفى على البعض بسبب الطرق الخبيثة التي تستخدمها الصهيونية لبث افكارها وسمومها .

وما أريد أن أقوله هنا هو أن الواجب القومي يدفعنا لمجابهة هذا الغزو السرطاني الرهيب واننا نملك المال والخبرة لمواجهة هذا الغزو ولا ينقصنا سوى شد العزائم ووضع الخطط العملية لهذه المعركة التي لاتقل اهمية عن المعركة العسكرية .

● محمد قاسم

شارلتون هستون في « الوصايا العشر »





من الفيلم الممنوع : اليهودي سوس



المباني التاريخية في لقاء مع الدكتور علي أبو عساف

اكتشاف مدينة « سيكاني » على ضفاف الخابور

في ايار من عام ١٩٧٩ ، اثناء عمل احدى الاليات التابعة لبلدية راس العين في محافظة الحسكة وقيامها بحفريات في الزاوية الجنوبية الغربية لتل الفخيرية ، ظهر تمثال ضخم من الحجر البازلتي - يبلغ طوله مع القاعدة — ٢ — م وبدون القاعدة ١٫٦٥ م - نقل التمثال الى المتحف الوطني بدمشق وكلف الدكتور علي ابو عساف — مدير المباني التاريخية في المديرية العامة للاثار والمتاحف - والاختصاصي باللغات الشرقية القديمة بدراسته .

انتهى مؤخرا من دراسة هذا التمثال والنصين المدونين عليه ، وقدم نتيجتها للنشر في مجلة الحوليات الاثرية العربية السورية . . وكان لنا لقاء معه للتعرف على نتيجة هذه الدراسة :

— ان دمية (تمثال) الملك هدد — يسعي ملك مدينة جوزان (تل حلف) هي الاولى من نوعها التي ظهرت في تل الفخيرية جنوبي بلدة — رأس العين ، وقد اعتقد العلماء منذ امد بعيد ان تل الفخيرية هو اطلال مدينة سيكان التي وضعها الملك الاشوري حدد نيراري الثاني (٩٠٩ — ٨٨٩ ق.م) بانها تقع عند منابع الخابور ، وذهب عدد اخر من العلماء الى القول بان سيكاني هذه ليست الا مدينة واشوكان الحورية — الميتانية التي كانت كبرى مدنهم في منطقة الجزيرة وحملت رحلة التفتيش عنها البارون اوبنهايم الى تل حلف الذي تبين بعد التنقيب انه يمثل اطلال مدينة جوزان الارامية ، وقبل ان ينطلق البارون الى تل الفخيرية للكشف عليه - بغية الحصول على ادلة تثبت أن تل الفخيرية هو اطلال مدينة سيكاني — واشوكاني — نشبت الحرب العالمية الثانية ، فتوقف عن العمل .

ولنفس الغرض بدأت بعثة امريكية عام ١٩٤٠ التنقيب في التل ، فكشفت على جزء من السور ، وقصر في الزاوية الشمالية الشرقية وعلى اطلال بيت الى الغرب من القصر فيه رقم عديدة تعود الى القرن الثالث عشر ق.م توقفت اعمال التنقيب في نفس العام قبل الوصول الى الهدف . علما بان البعثة كانت قد نقبت في نفس المكان الذي ظهر فيه التمثال صدفة ولكنها لم تصل اليه في تحرياتها .

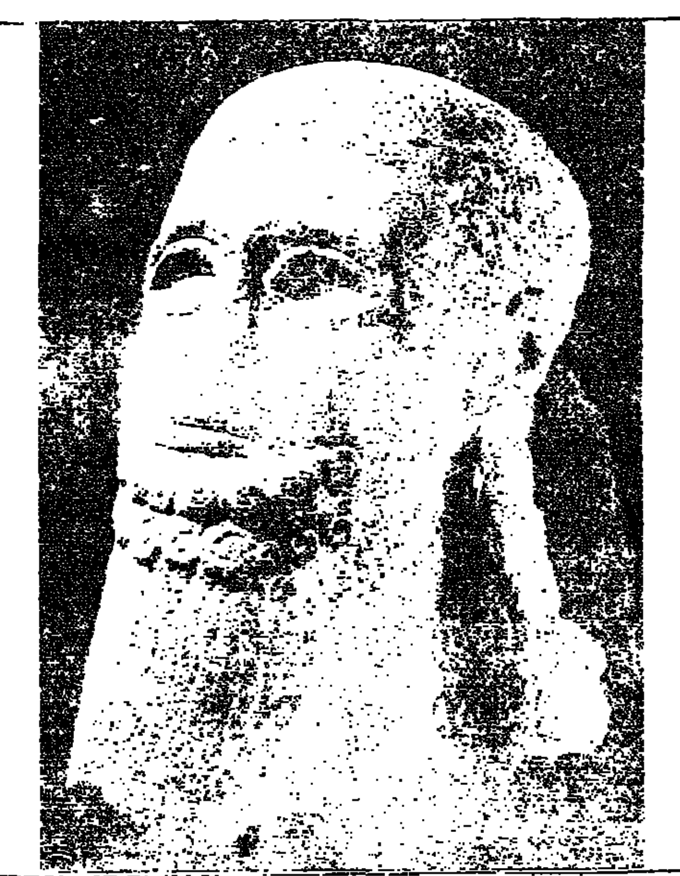
لم يكن حظ الاستاذ انطون مورتكارت احسن من حظ البعثة الامريكية فقد نقب هناك في عامي ١٩٥٥ و ١٩٥٦ ولم يحصل على ادلة للجواب على السؤال المطروح . . هل تل الفخيرية هو مدينة (سيكاني) وبالتالي مدينة واشوكاني والجدير بالذكر ان مخيم مورتكارت قد نصب فوق ذلك الجزء من التل الذي ظهر فيه التمثال .

والان وبعد مرور اربعين عاما على بدء التحريات في تل الفخيرية ظهر تمثال الملك (هدد — يسعي) الذي قدم لنا الدليل القاطع على ان تل الفخيرية هو اطلال مدينة سيكاني . اذ ورد في السطر الاول من النص الارامي المدون على التمثال :

ان هدد — يسعي قد نصب تمثاله امام الرب هدد السيكاني . وفي ذات النص نجد أن هدد هو قاطن سيكاني وتتكرر ذات العبارة في السطر السادس عشر من النص الذي يذكر فيه انه نذر وعاء لمعبد هدد ، ولاشك ان معبد هدد هذا هو في سيكاني .

اما النص الاشوري فيقول : ان هدد يسعي قد نصب صنما امام الرب هدد في سيكاني ، ... نذر وعاء لمعبد هدد ... في سيكاني ايضا .

وبما ان التمثال قد وجد في ... التحريات فلا ... اطلال مدينة سيكاني . ... لابد من ... الى ... احتمال ... ان يكون التمثال قد نقل الى تل الفخيرية من مكان اخر ، وبهذا لايكون تل الفخيرية هو مدينة سيكاني ، وهذا امر مستبعد .



لم يقدم لنا تمثال الملك هدد — يسعي الدليل الاكيد على ان تل الفخيرية هو مدينة سيكاني فحسب ، بل اغنى معلوماتنا عن مملكة جوزان الارامية ايضا ، لقد وصف هدد — يسعي نفسه بانه ملك جوزان وسيكاني وزازان (حسب النص الارامي) .

حسب معلوماتنا الموثقة حتى الان ، فان الملك حدد نيراري الثاني (٩٠٩ — ٨٨٩ ق.م) هو اول الملوك الاشوريين الذين دخلوا مدينة جوزان فاتحين ، اذ يذكر هذا الملك انه قهر جوزان في عام ٨٩٤ ق.م ، واستلم الجزية من حاكميها (ابي سلامو) ، لقد قال حدد نيراري صراحة بان ابي سلامو هو صاحب مدينة جوزان ، ولم يذكر بوضوح فيما اذا كانت سيكاني تابعة له ، بل قال باسه فتحها بعد ان فتح جوزان ، وان دل هذا على شيء فانه يدل على أن سيكاني كانت خاضعة الى ابي سلامو ، والا لكان حدد نيراري قد ذكر اسم حاكمها او على الاقل لكان قد استلم الجزية من آبي سلامو فور دخوله جوزان وليس بعد دخوله سيكاني ؟!

من المفيد ان نشير ان النصين الارامي والاشوري هما نصا واحدا .

ولا يتحدثان عن حروب وغزوات الملك هدد — يسعي او عن اعماله المعمارية كما كان مالوفا عند الملوك الاشوريين بل يحدثنا النص ، انه نذر تمثاله للرب (حدد) ، اله السموات والارض ، منبت الزرع ومسعد الارض ، كما نذر له ايضا وعاء ثمينا وضع في معبده ، وهو يتوسل اليه أن يحفظه وذريته ويبعد عنه الاخطار والامراض ، ويهدد كل من يزيل آثاره ، بان يكون الرب حدد خصمه ، الذي ينتقم منه بان يجلب الجفاف لبلاده ، حتى ان مئة امرأة ترضع طفلا ولا يشبعه ، ومئة بقرة او نعجة ترضع طفلا ولا تشبعه .

● علي القيم



شعر

« نوتة » صعبة

يقال عن موزارت انه ذات يوم من الايام كان مع بعض اصدقائه عندما قال لهم ان بامكانه ان يعزف نوتة موسيقية صعبة يلزم لادائها كافة اصابع يديه بالاضافة الى « نوتة » تقع في الوسط وهذا امر صعب جدا ويعرفه الموسيقيون » وبرزت الدهشة على وجوه الاصدقاء جميعا وجلس موزارت خلف البيانو ووضع اصابع يده اليمنى على خمسة مفاتيح في الجهة اليمنى للبيانو، واصابع يده اليسرى على خمسة مفاتيح في الجهة اليسرى للبيانو وبدأ العزف بكامل اصابعه وعندما جاء دور « النوتة » الصعبة نزل برأسه الى البيانو وضرب النوتة بانفه و .. خيب امل الحاضرين الذين توقعوا له الفشل وجاء اللحن كاملا.

وموزارت ليس شاعرا ، موزارت عبقري موسيقي ولكنه ذكي الى درجة انه لايدلي بعبقريته على الملأ ، بل يترك للملأ ان يقرر عبقريته ونبوغه من خلال حادثة بسيطة كالتي ذكرناها لكم ، ولو قدر له ان يعيش حتى هذه الايام التي اصبح فيها الشعر حالة من الفوضى الموسقة باصوات مختلفة منهم من يخرج عن البحور الشعرية لنبوغ فيه او لقصور لا احد يدري ومنهم من يسرح شعره للنبوغ فيه او لخروج عن المألوف ومنهم من يقدم شعره لمطربي المقاهي لكي يغنيه له ولكن كل ذلك لا يطمس المعالم الاصيلة للشعر العربي مهما استنبط له المعالقة من اشكال .

يأتي دور الشعراء الشباب ، اذا كان هذا الاسم سوف يظل مرتبطا بهم فانني اقترح اقتراحا جميلا هو ان يتوجهوا الى دائرة الاحوال المدنية كل في محافظته ويتقدموا بدعاوى تصحيح عمر بحيث يزيد كل شاب على عمره عشرين عاما لكي لا يظل اسمه شاعرا شابا مضغه في فم النقد والمبارزة او تتاح له على الاقل فرصة التعبير عن ذاته وتلك دعوة ايضا تكررها للمسرة الثالثة خلال اربعة ايام للكشف عن المواهب والاصوات الجادة الحقيقية .. الشابة .

اما عن استقلتنا الشعراء الكبار فاننا لم نلق منهم حتى الان ما يقوم تتاجنا ويمنعنا من سلوك الطريق نحو دوائر الاحوال المدنية ولكن الحق على ابائنا الذين لم يتزوجوا قبل عام ١٩٤٠ بالتاكيد .

بقي شيء اخير ..

النوتة الصعبة التي عزفها موزارت بانفه ، من يا ترى من كل من يسبنا بطريقة لو بلخرى عزفها ؟ فجاءت قصيدته متكاملة وخيب ظن السامعين ؟ شكرا لكم .

● مأمون ضويحي

أهلاً بوزراء الثقافة العرب بدمشق

ثقافة الصمود و ثقافة الاستسلام

أحمد صوان

اهلا بوزراء الثقافة العرب في دمشق ، اهلا بمن يؤمن اكثر من غيره ؛ بحكم مسؤوليته ومعارفه ، بالدور الكبير والخطير الذي تلعبه الثقافة في حياة الامم ، ونضالات الشعوب ، اهلا بمن يدرك عمق هذا الدور ، بل ويعمل من اجله ، اهلا بمن يحمل في يده مفتاح قفل صندوق الوعي الذي في حال نشره وتسليح الانسان العربي به ، فان هذا الانسان يتحول الى قوة مادية .. اهلا بمن يمتلك القرار في صياغة العقل العربي وصنعه .

اهلا بكم في دمشق الصمود ، دمشق العروبة التي ما عرفت في حياتها الا اقتران الفعل بالعمل ، والثقافة بالمجتمع ، والنظرية بالممارسة دمشق تفتح صدرها وتحمل في يدها باقة ياسمين عربون صمودها من أجل أن ينتشر الياسمين في كل مكان ، ومن أجل ان يتحول شذاه الى عطر يفوح في الانوف ، ويغمر المشاعر.

باقة الياسمين هذه ، ومن اجل ان تظل في يد العرب ؛ هاهي دمشق تناضل ، وتصمد وتقاوم . فالياسمين عند دمشق ومناضليها لاينفصل عن الحرية التي لاتتجزأ ، ولا تبتعد عن ثقافة المقاومة ، التي هي ايضا ثقافة الفعل ، وتجذير الواقع ، وتثوير الانسان العربي .

الياسمين ، الرصاصة ، الحب ، والعروبة ، الثقافة .. كلها تندغم في دمشق الثورة ، وفي دمشق البعث وتتزاوج من اجل الغد الاتي ، وهو الغد المشرق حين نعبر جسر الخلاص وهو جسر النضال والمقاومة ضد هجمة شرسة تتحالف فيها كل قوى الغزو ، والدمار من واشنطن الى تل ابيب الى سينتاغو ، الى عمان ومسقط ، الى القاهرة . هذه القوى ولانها ضد ثقافة الانسان ؛ وضد وعيه وضد العلم ، وضد الحياة ، تحاول ان تمد اخطبوطها وسرطاناتها في الجسم الذي ينبغي ان يضرب بجذوره كالشجر في الارض العربية .

انها هجمة ، تتخذ من الثقافة سلاحا متمما لاسلحة دمارها المادية . وهاهي الرجعية المتحالفة مع قوى الغزو والدمار تطرح اوراقها الفاشية :

ليس ضد الانسان ، او الجسم ، او عضو واحد فقط من اعضاء هذا الجسم ، بل وبالاساس ضد الوطن والياسمين ، ضد الحب ، والفكر ، والثقافة وضد اخضرار الحياة .

المقاومة والثقافة توأمان ، فبمقدار ماتحقق الاولى المنعة المادية ، تسعى الثانية الى اكتساب المنعة العقلانية والفكرية . الاولى تدفع مسيرة التحرر والثانية تخلق الانسان المؤهل لعملية التحرر المطلوبة .

لا ثقافة دون واقع ، ولا جماهير دون ثقافة ، ولا مقاومة دون وعي ذاتي وموضوعي للواقع نفسه . لا يختلف اثنان على ان الواقع يغني الفكر ، وبالتالي أن الفكر يثور « بتشديد الواو » هذا الواقع . علاقة جدلية متبادلة تحكمها المعركة الاساسية التي يخوضها الوطن ضد اعدائه .

معركة واحدة نخوضها جميعا ضد عدو تتضافر عنده كل الاساليب الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية لتصب في طاحونة الهدف العسكري ، وشن حرب الموت والدمار ضد الانسان العربي . هذا العدو يتخذ في هذه المرحلة من نظام السادات ، ومن الرجعية ادوات مساعدة وملحقة به لتحقيق هدفه . وهو الامر الذي يتطلب على المستوى الثقافي ، ما دامت المعركة لا تتجزأ والتقدم لايتجزأ ، والحرية لا تتجزأ ، ضرورة مواجهة العدو وادواته ، وفضح أساليبه ، وتمكين النفس العربية من تحقيق المزيد من الصمود ، ومن المقاومة ، ومن النضال .

تلك مهمة تدخل في صلب العمل الثقافي ، والنشاط الثقافي ، والحركة الفكرية ، وفي دائرة ميادين الابداع والخلق ، لان المثقف لم يكن في يوم من الايام الا محرضا جماهيريا باتجاه التقدم وتثوير الواقع ، لم يكن المثقف العربي على وجه الخصوص الا مناضلا يحمل ابداعه المزهر في صدره ، وفي وعيه ويقاوم مدافعا بالرصاص ، عن هذا الابداع . انها ثقافة القتال ، لانها ثقافة الحياة . وثقافة الانسان .

بهذه الثقافة نتسلح بالمقاومة . ونبعد عن شعبنا ؛ وعن انساننا خطر الاجتياح الذي بات يتخذ من اليأس والشك ، واللا مبالاة سموما [illegible] بها زحفه التدميري على الامة العربية . بالثقافة التى هى بالاساس وعي مؤسس على الحرية ، والصمود والحب ، والخير ، نمكن انساننا العربي من مواجهة الخطر الثقافي الصهيوني والتصدي لمتفرعاته الساداتية الاستسلامية ، والقضاء على امتداداته الرجعية .

أهلا بوزراء الثقافة العرب في مؤتمرهم الاستثنائي الذي تحتضنه دمشق ، والذي يعقد في ظل الصمود وتحت سقف العروبة .. هذه هي دمشق ، ولن تكون الا كذلك في ثقافتها ، كما في غير الثقافة مع الحرية ، مع التقدم ، مع المقاومة ، وضد الثقافة الرجعية وثقافة الردة ، وكل الرياح الثقافية المضادة ، والمعادية للانسان وللوطن ، وللمستقبل العربي .

موسيقى

أمسية لجمعية أصدقاء دمشق

الموسيقى العربية وجدت مساء الخميس الماضي رئة تتنفس منها الاوكسجين النقي في الامسية الموسيقية التي اقامتها جمعية اصدقاء دمشق .

وبعيدا عن الفقرات التي قدمتها الفرقة الشعبية لوزارة الثقافة والارشاد القومي والتي شملت لوحة المولوية ، رقصة السماح رقصة بدوية ، دبكات شعبية ولوحة العرس .. بعيدا عن هذا كله تحدث الاستاذ نجاة قصاب حسن عن اصالة الموسيقى العربية



والفن العربي واصولهما .

كانت سورية - ومازالت - منذ الابد مهدا للعديد من الحضارات التي ساهمت في تكوين الحضارة العربية فوق هذه البقعة فاثرت فيها . وبطبيعة الحال فان ذلك لابد وان ينطبق على الموسيقى والفن بشكل عام اللذان يعتبران جزءا اساسيا من حضارة اي شعب . وكان من نتيجة هذا التمازج الحضاري ان الموسيقى والفن وحتى الفولوكلور قد تنوعت مظاهرها واشكالها من منطقة لاخرى . فاذا خرجنا من قرية لاخرى فكأننا انتقلنا من قطر لاخر من حيث تنوع النماذج والفولوكلور والرقصات . فمثلا لحران العواميد لباسا خاصا لانجده في برزة او اية قرية اخرى . واذا سرنا قليلا نحو الشمال نجد نفس الشيء . في كل هذه المناطق الحضارات تتالت ، لكنها انصهرت كلها في بوتقة الحضارة العربية التي كانت اقوى من الغزاة فاستطاعت أن تهضمهم ، وليس ادل على ذلك من اننا اذا ذهبنا الى المغرب العربي فاننا نشاهد النوبات الاندلسية والمالوف ونجد الموشحات في دمشق وحلب تحمل نفس الطابع مع فروق بسيطة تغني الفكرة المشتركة .

والموسيقى العربية تقوم اساسا على نبضات السلم الطبيعي ، ويختلف السلم الطبيعي العربي عن السلم المعدل الاجنبي بامور اساسية . فاذا اخذنا مسافة موسيقية واحدة بين علامتين مثل الدو والري فنجد انها تنقسم الى تسع كومات ، والكومة هي اصغر محسوس موسيقي . لذلك فان هذا المحسوس لا يمكن ان ينقسم الى قسمين فليس هناك في السلم الموسيقي العربي اربع كومات ونصف . والسلم الموسيقي الطبيعي اوجده الاغريق ، واخذ العرب فيما بعد هذا السلم الذي يتحسس الدرجات تحسسا عجيبا . وفي اوربا جاء باخ واحب ان يطور الموسيقى . ومن المعروف ان اوربا كانت حتى عهد باخ تعيش على السلم الطبيعي . ووضع باخ السلم المعدل وعلى اساسه بني البيانو - القيثار وكل الالات الاخرى التي لها فواصل لا تسمح بانتقال الاصبع ، بينما الكمان والفيولو فيل والعود والالات العربية الاخرى فانها تسمح بانزلاق الاصبع من علامة موسيقية الى علامة اخرى .

والموسيقى العربية تمتاز بانها تستعمل ما يسمى بربع الصوت . وتضم اربعة نغمات رئيسية نعرفها ونسمعها من خلال القطع الموسيقية الشهيرة ، وهذه النغمات هي الرصد ، البيات ، السيكا والسماعي . الرصد يبدأ بعلامة - الدوم - ثم ينتقل الى الري الطبيعية - ثم تاتي - المي - ومثال على نغمة الرصد اغنية (ياما ل الشام) النغمة الثانية هي نغمة البيات ، وتكاد تكون هي نفس نغمة الرصد مع فارق بسيط وهي انها تبدأ من - الري - ومثال عليها اغنية (ياميجانا) . واذا ارتفعنا الى الدرجة الثالثة وهي - المي المخفضة - نحصل على نغمة السيكا والتي نذكر كمثال عليها الاغنية (يللي عليك كتر الدلال ياحلوه اتزلي) . والنغمة الرابعة التي تعتمد على نفس العلامة المخفضة ولكن مع علامة موسيقية أخرى هي نغمة الصبا ومثال عليها اغنية (سكابا يادموع العين سكابا) .

في الموسيقى العربية هناك ايضا ميزة اخرى غير النغمة ، وهي خاصة الوزن . المعروف في الموسيقى العالمية ان اوزانها هي الثنائي والثلاثي (الفالس) والرباعي . اما في الموسيقى العربية فهناك اوزان اخرى مثل ٨/٥ ، ٨/٧ ، ٨/٩ .. وهذه الاوزان هي في حقيقتها اوزان بسيطة لكنها ناتجة من جمع وزنين . فاذا جمعنا وزن ثنائي مع ثلاثي فتح الوزن الخماسي وهكذا .. وعندنا الوزن المعروف والشائع كثيرا هو وزن السماعي ، وهو مؤلف من ٨/١٠ ، وو في الحقيقة الاوزان (٣ و ٣ و ٤) لذلك فان الاوزان العربية تسمى احيانا بالاوزان العرجاء . هذه الاوزان التي نشأت اساسا من اوزان الشعر العربي الذي لايقوم على المقاطع المكررة كما هي الحال في الشعر الفرنسي وغيره . وانما يقوم على الشخصية العروضية ، وقد وجد في تجارب جربت على الموشحات أن كل وزنا موسيقيا معينا يتناسب مع وزن شعري معين . والدراسة من هذا النوع تحتاج الى ان يكون الدارس مضطلعا بالموسيقى والشعر بآن واحد ، وأن يلتفت الى هذه الناحية حتى يدرك العلاقة بينهما .

ورقصة السماح التي تقوم على الموشحات ، كان يقوم بها رجال الدين المتصوفون . فقد كان الشيوخ الاتون من حلب وعلى رأسهم المرحوم عمر البطش يقدمون هذه الرقصات في رصانة ولكنهم كانوا ساحرين . والتطور الذي حدث على رقص السماح هو انه تم نقل هذا النوع من الرقص ليؤديها الفتيات والشباب مما اضفى عليها رقة الانوثة وعنفوان الشباب .

● أحمد يونس

تراث

الحكاية الشعبية ذاكرة المجتمع ووجدانه

تحتل الحكاية الشعبية مساحة واسعة في ذهنية الشعوب ، وتشكل أحد اهم مصادر التغذية الثقافية لذاكرة المجتمع ووجدانه . فهي المرآة التي تعكس فلسفة المجتمع وتطلعاته الى الحياة . وفي مجرياتها تتمحور طموحاته وانفعالاته ، كما تترسخ عاداته وتقاليده . ولعل الحكاية الشعبية هي الفن الادبي الوحيد الذي يمس وجدان المجتمع مباشرة ويلتصق باعمق مشاعره واحساسه ، كما يرصد اهتزازاته النفسية بكل ما تزخر به من معان وتختزنه من عواطف .

ويرجع علم الاجتماع ان تكون الحكاية الشعبية هي الصيغة الادبية الاولى التي عايشت نشوء التجمعات البشرية في مراحلها الاولى خلال عصور سحيقة سبقت عصور







اختراع الحرف واعتماد الكتابة . ومن المؤكد ان القصص وادب السامرة تشكل الصيغة البدئية لهذا اللون من الادب . فلقد نقلت الينا الرسوم الاولى التي اختطها انسان الكهوف في عصور ماقبل التاريخ الجلي ، على جدران المغاور التي سكنها ، ان القصص كانت وسيلته التعبيرية الاولى وسجله التاريخي لممارساته اليومية في الصيد وصراعه مع الحيوان في العصور قبل الرعوية ، ثم تطور الرسم ليحكي تطور هذه التجمعات وتحولها الى استزراع الارض وتدجين الحيوان واكتشاف النار وتشعب طقوس العبادة ، وطبيعة تركيب الاسرة وما الى ذلك . ومع استقرار اللغة وشيوعها وسيلة للتخاطب ، نمت بذرة الحكاية الشعبية ، واخذت موقعها كاداة للتعبير ، فقطعت اشواطا بعيدة في التطور الى ان وصلت في مستوى ادب المسامرة والحكاية .

وكانت الرواية هي الوسيلة الوحيدة لتناقل الحكاية الشعبية وحفظها ، قبل شيوع الكتابة . ولهذا اعتراها الكثير من الاضافات والتعدد ، تبعا لطبيعة النفس البشرية التي تبث تطلعاتها وتحرص على ترك بصماتها في كل ماتقع عليه .

الحكاية الشعبية في التراث العربي

تعتبر الحكاية الشعبية المصدر الاساس لفنون الادب في التراث العربي . وتؤكد النصوص المروية باسلوب التداول الاخباري انها كانت الواسطة الوحيدة للتاريخ الاجتماعي والثقافي في العصور الرعوية السحيقة . ومصادر التاريخ لهذه المرحلة تغص بالعديد من الاخبار والحكم والامثال وقصص الخوارق التي لم يصلنا الا النزر اليسير منها ، بينما ضاع معظمها في تلافيف الذاكرة بسبب عدم شيوع الكتابة .

وفي المواقع الحضارية المتقدمة ، تبقى النقوش والرسوم هي المادة الاساسية للقصص ففي اليمن كما في حوض الرافدين اكتشف العديد من اللوحات والرسوم تتضمن انباء الملوك وحروبهم ، وطقوس العبادات وعادات القوم وطرق معاشهم . اما في المواقع الرعوية في قلب الجزيرة العربية ، فقد استمرت الرواية الشعبية مادة التعبير الرئيسية الى ما قبل عصر الاسلام ، نظرا لعدم شيوع الكتابة من جهة ، وطبيعة الحياة الاجتماعية القائمة على الحل والترحال من جهة ثانية .

وهذا مايفسر لنا اسواق الادب الموسمية التي كانت تقام في مواقيت معينة تترافق مع حركة التجارة ومواسم الرعي انذاك .

والواقع ان الحكاية الشعبية احتفظت بموقعها في الصدارة في دوحة التراث الادبي حتى مرحلة متاخرة في عصر صدر الاسلام . ولم تحظ باهتمام المؤرخين نظرا لانشغالهم بعلوم الدين الجديد من جهة ، ونظرتهم الى الحكاية الشعبية في اسلوبها العامي وبنيتها المفككة على انها نوع من القصص لايستحق الاهتمام كونها خارج دائرة الادب والفنون . ومع استقرار مركزية السلطة السياسية في المواقع الحضارية العريقة كدمشق وبغداد ، شاع التدوين ونشطت فنون الكتابة . ومع ذلك ظلت هذه القصص خارج اهتمامات المؤرخين والكتاب . الا مادونته قلة منهم كابن المقفع وعبد الحميد بن يحيى الكاتب ، فكانت - كليلة ودمنة - و - الف ليلة وليلة - اشهر ماوصلنا من الحكايات الشعبية العربية .

وفي المراحل المتاخرة من العصر العباسي شاع فن التاريخ للاحداث السالفة والغابرة ولم تحظ الحكاية الشعبية الا بالنزر اليسير من الاهتمام .

الاهتمام بدراسة الحكاية الشعبية

رغم تعلق عامة الشعب العربي بهذه القصص واستمتاعهم لما تحتويه من احداث وشخصيات وطرائف وحكم ومعرفة وخيال ، والتي من ابرزها قصة - الف ليلة وليلة - الا ان دارسي الادب العربي ظلوا يقفون منها موقف اللامبالاة والاستعلاء ، فلم يعنوا بمحاولة الكشف عن اصولها ، كما لم يدرسوا ما لاشخاصها واحداثها من دلالات ورموز تعبر عن احوال ذلك المجتمع وتطلع اهله ومثلهم واخلاقهم .

وقد ظلت هذه القصص خارج نطاق الدراسات الادبية العربية الى ان التفت اليها بعض الدارسين الاوروبيين حيث ترجموها وتناولوها بالدراسة والتعليق فلقيت كثيرا من الاهتمام ونالت كثيرا من الذيوع ، ذلك ان انتشار ترجمتها قد صاحبه ظهور الاتجاه والتطلع الى الشرق بعاداته وتقاليده وخصائص اهله . فعندما نشر - انطوان جالان - الترجمة الفرنسية لاجزاء من الف ليلة وليلة بين - ١٧٠٤ - ١٧١٧ - وقعت تلك الترجمة في بيئة صالحة لنموها ، وجاءت في وقت تهيأت فيه الاذهان الخاصة للتعرف على الشرق . وما لبث ادباء وعلماء اخرون ان انتبهوا الى قيمة هذه المجموعة ، فتوالت ترجماتها في القرن التاسع عشر وشغل المستشرقون بدراستها واستقصاء عناصرها الجوهرية .

ومع مطلع عصر النهضة بدأت جهود بعض الدارسين العرب تتجه الى هذا النوع من القصص بعد ان برزت قيمتها . فنجد ان الدكتورة - سهير القلماوي - قد اتخذت من هذه القصص رسالتها في الدكتوراة كما صدرت عدة دراسات بالعربية مثل - قصصنا الشعبي - للدكتور - فؤاد حسنين علي - وظهرت عدة مقالات وفصول كتبها - احمد امين - والدكتور - حسين فوزي - واحمد حسن الزيات - كما صدرت دراسة هامة في بيروت عام ١٩٦٢ بعنوان من « وحي - الف ليلة وليلة » - لفاروق سعد - .

وفيما يتعلق بنشر الف ليلة في المطابع العربية فكانت طبعة بولاق عام - ١٢٥١ - هـ ثم طبعة بيروت عام - ١٨٨١ - وطبعة الاباء اليسوعيين ثم توالت طبعاتها في القرن العشرين .

ومن الاسباب الادبية لعزوف الدارسين العرب عن هذا النوع من القصص ، هو ان « القصة » لم تكن فنا معترفا به بين فنون الادب العربي حتى العصر الحديث ، او لم تكن على الاقل من الفنون المرموقة في هذا الادب . صحيح اننا نجد فيه الكثير من الاسماء والحكايات الادبية كما اصبحت المقامة شكلا قصصيا معروفا في الادب العربي القديم ، ولكن هذه الاشكال القصصية ظلت محدودة الافق ثابتة الاطار يلتمس فيها القارىء الطرافة والتسلية احيانا اوالفائدة اللغوية احيانا اخرى دون ان يجد فيها ذلك الغذاء الفني والنفسي الذي نلتمسه في القصة بمعناها الصحيح . وقد ظل القصاص والراوي دائما في تاريخ الادب العربي في منزلة دون منزلة الشاعر والكاتب والمؤلف وظل هؤلاء وغيرهم ينظرون اليه على انه انسان لايصور الواقع بل يبتدع من خياله احداثا وشخصيات لمجرد الطرافة والتسلية . ولعل ذلك المفهوم لطبيعة عمل القصاص كان مما دفع الدكتور - محمد حسين هيكل - ان يخفي اسمه الحقيقي حين نشر روايته « زينب » وان يذكر انها ((بقلم فلاح مصري)) حتى اذا ايقن انها لقيت قبولا حسنا عند القراء والنقاد - بعد ان تغيرت نظرة الناس الى هذا الفن - عاد فذكر اسمه على غلافها في الطبعات التالية .

ويرتبط بهذا السبب الادبي سبب [illegible] اجتماعي اذ ان في قصص الف ليلة وليلة مثلا كثيرا من الشخصيات الشعبية والتي تاخذ دور البطولة في هذه القصص حيث لم يألف الادب الفصيح ان يهتم بامورها وعواطفها وقضاياها الاجتماعية والاخلاقية ، ذلك أن الاديب العربي كان قد ارتبط منذ قرون طويلة بالطبقات العليا من المجتمع وسخر الشعراء انفسهم للتغني بامجادها وشجاعتها ، وكرمها كما سخر الكتاب [illegible] للتعبير عن ارادتها وتدبير شؤونها .

فكان من الطبيعي ان لا يهتم [illegible] بهذا اللون من القصص « [illegible] » الاوضاع الاجتماعية في [illegible] الدارسون أن من واجبهم [illegible] النوع من الادب ويكتشفوا [illegible] ودلالات نفسية وجمالية [illegible] ذلك .

والذي لاشك فيه ان الحكاية الشعبية قد اخذت موقعها المتميز في [illegible] في المرحلة الراهنة ، وذلك من موقع انها تشكل مادة ادبية [illegible] صورة واضحة للتطور الفكري والاجتماعي [illegible] انها تعبر عن وجدان المجتمع [illegible] وطموحاته . [illegible] فصارت مصدر الهام المبدعين والمؤلفين فاتخذوا من مادتها [illegible] في اعمالهم الروائية و[illegible] واشعارهم وقصصهم التي يقدمونها للسينما والاذاعة والتلفزيون ، بالاضافة الى قصص الاطفال والمسرح وغيرهما من [illegible] الاعلام المختلفة .

● رفعت البدين

رقص

الباليه يدخل الى عالم السود

الراقصون السود يزفون الباليه الى شباب المجتمع الامريكي ..

فمسرح هارلم [illegible] ما يبدو مستحيلا . لقد ادخل السود في عالم الباليه كما وانه ادخل [illegible] الى عالم السود .

ارثر ميتشل كان النجم الزنجي الاول في الباليه الكلاسيكية [illegible] بدأ عمله بـ ٣٠ طالبا . كانت [illegible] في احد كراجات حي هارلم .

في الوقت الحاضر فان مسرح هارلم للرقص يضم اكثر من ٦٠٠ مشترك [illegible] الى فرقة باليه وجاز وكورال تقدم برامج مسلية تظهر عملا رائعا .

لقد انجز ميتشل في ١٠ سنوات ما لم تستطع انجازه اية فرقة اخرى خلال ٣٠ سنة تمتاز النسوة في هذه الفرقة بالطول الفارع والقوام الرشيق كما الرجال يتصفون بالقوة العضلية كما وانهم [illegible] في الفن رهيبة .

ان مسرح هارلم للرقص الان مدرسة تقصدها معظم الفرق العالمية [illegible] الباليه .

حقا ان عمل ميتشل رمزا للاصالة الفنية ولكفاح طبقته .



مطابقة للأصل

نهج سورية التقدمي

أثارت كلمة عبد الحليم خدام وزير خارجية سورية امام مجلس الشعب والتي شرح فيها استراتيجية القطر في السياسة الخارجية خلال المرحلة الراهنة اهتماما كبيرا لدى اوساط واسعة من المجتمع السوفييتي وتعليقا على هذه الكلمة يشيد المراقبون في الاتحاد السوفييتي قبل كل شيء بثبات نهج السياسة الخارجية السوري ووفائه للاهداف التي اختارها .

يبقى المركز الاول بين القضايا الدولية لمسألة التوصل الى سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط . والجمهورية العربية السورية ترفض كعهدها ـ صفقة كامب ديفيد والمعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية المنفردة التي جرى توقيعها بمباركة من الولايات المتحدة ، والان حين آلت محاولات اطراف صفقة تسوية القضية الفلسطينية لصالح اهدافهم المغرضة ومن وراء ظهر منظمة التحرير الفلسطينية والشعب العربي يتعالى صوت سورية مهيبا ومقنعا من اجل تدعيم التضامن العربي والعودة الى الطريق الصائب الوحيد المفضي الى السلام الحقيقي طريق التسوية الشاملة فعلى هذه التسوية ان تراعي الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ بما فيها الشطر الشرقي من القدس وتلبية الحقوق القومية الكاملة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة . ان من شأن العودة الى هذا الطريق ان تحظى بتأييد في جميع انحاء العالم لان المصالح السياسية والاقتصادية للاغلبية الساحقة من الدول تقتضي ان يسود السلام والامن سريعا هذه المنطقة .

وتعطي تقويمات الاحداث في العالم التي تضمنها تصريح عبد الحليم خدام المبررات للمراقبين بالحديث عن واقعية وصواب اسلوب سورية في التعامل مع ظواهر الحياة الدولية. وتجدر الاشارة الى ذلك الجزء من تصريح الوزير خدام الذي تعلن فيه سورية على لسانه بلا مواربة اسس السياسة الخارجية الوطنية في المرحلة الراهنة . فالى جانب الاهداف الملحة لتلاحم قوى العرب وتحقيق توازن قوى استراتيجي مع اسرائيل تطرح مهمة التطوير النوعي للعلاقات مع الاتحاد السوفييتي وباقي الدول الاشتراكية . ان هذا التأكيد الجديد لنهج سورية الذي بات تقليديا نحو مواصلة تعزيز الصلات مع المنظومة الاشتراكية يلاقي تأييدا لدى الشعب السوفييتي الذي يواصل اعتبار مساندة النضال العادل الذي تخوضه حركة التحرر الوطني العربية واجبا امميا له . وكان قادة الاتحاد السوفييتي قد اشاروا غير مرة بثبات الى المشاعر الودية العميقة التي يكنها المواطنون السوفييت للشعب العربي السوري وتأييدهم لسياسة سورية التقدمية .

والتعبير عن هذه المشاعر يمكن ان نلمسه من كلمات وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو اثناء زيارته دمشق في كانون الثاني عام ١٩٨٠ حين قال : ـ اننا نقوم عاليا نهج سورية المبدئي في شؤون الشرق الاوسط واسهامها في النضال من اجل احلال سلام وطيد فعلا في هذه المنطقة . ويعرف اصدقاؤنا السوريون بدورهم موقف الاتحاد السوفييتي الثابت من مسائل التسوية في الشرق الاوسط وبوسعهم ان يثقوا بمساندتنا لقضية العرب العادلة .

ف. ساداكوف

الإختلافات الأوروبية

الاجتماع الذي عقده رؤساء الدول والحكومات الاوروبية في البندقية (١٢ و ١٣ حزيران) ، كان مناسبة لفاليري جيسكار ديستان عبر فيها عن اقتناعه بان اوروبا بدأت تبرز تدريجيا كـ « عنصر مستقل » في اللعبة الدولية . منذ ديغول واحد اهداف فرنسا الدائمة ايجاد صيغة يكون فيها للتسعة صوت واحد ، بفم واحد ، في الحوار الدائر بين القوى العظمى ، هو صوت الشريك.

وبين الواقع والتمني ، مع الاسف ، مسافة طويلة احيانا ، فبعد ثلاثين سنة من اطلاق « خطة شومان » التي تقضي بشركة الفحم والنحاس ، التي كان يفترض ان ترسي حجر الاساس لـ « الولايات المتحدة الاوروبية » المراد لها ان « تساوي » الولايات الاميركية ، نشأت مؤسسات اوروبية عدة ، وحتى برلمان اوروبي ، وبيروقراطية اوروبية ثقيلة ومتعددة .. ولكن اوروبا الاقتصادية لم تولد ، لم تولد ابدا ، بالرغم من ان تجمع التسعة يطلق على نفسه رسميا اسم « المجموعة الاوروبية الاقتصادية » . وعبثا تم حتى الان البحث في سياسة صناعية مشتركة للدول الاعضاء ، مع انها جميعا مصنعة تصنيعا قويا . وما يصح قوله في السياسة الصناعية ينطبق على سياسة النقل، بالرغم من تطور المبادلات الى مستويات هائلة ، كما ينطبق على سياسة الطاقة . ففي الوقت الذي تجد ايطاليا وفرنسا والمانيا الاتحادية نفسها مضطرة لاستيراد حاجاتها الاستهلاكية الاساسية ، تتحول بريطانيا الى تصدير الطاقة .

السياسة الوحيدة القائمة ، على المستوى الاقتصادي ، هي السياسة الزراعية المشتركة . بمعنى اخر ، ان اوروبا الزراعية تخضع لنظام يوحد اسعار السلع المتشابهة على صعيد المجموعة كلها ، وكذلك الرسوم الجمركية والاعانات المالية للزراعات التي تواجه المتاعب . وقد افادت فرنسا في الماضي من هذا النظام ، الذي كان السبب الاساسي في موافقة ديغول على دخول السوق المشتركة ، الامر الذي كان يعارضه، من الاساس . وبدا واضحا ، منذ اللحظة الاولى ، ان بريطانيا التي عملت ، من الخارج ، ما في وسعها لتقويض سياسة السوق الزراعية ، لن تتخلى عن محاولاتها بعدما اصبحت في الداخل . وموقف السيدة تاتشر المتصلب كاد ، في ايار الماضي ، يؤدي الى ازمة خطيرة ، لو لم تتداركها باريس ، قبل فوات الاوان ، بتنازلات عدة .

وفي النهاية ، كان التراجع استعدادا لفترة افضل . وليسوا وحدهم الالمان الذين يطالبون اليوم باعادة النظر في السياسة الزراعية من الاساس . وفي البندقية ، ذهب الناطق الرسمي باسم المستشار شميت الى اطلاق فكرة تقول بعدم تجميد الاسعار في مرحلة التضخم .

وخيبات الامل على الصعيد الاقتصادي ، لا تعني بالضرورة ، انه ينبغي التخلي عن اوروبا . التباعد الاقتصادي بين الدول التسع ، ينبغي مسبقا ، الا يحول دون الاقتناع بان التسعة هم في سفينة واحدة، في ما يتصل بكل الامور الباقية ، وبان عليهم ، بالتالي ، توحيد جهودهم ، اذا كانوا حريصين على عدم الرضوخ لحالة الانحراف التدريجي ، التي تؤدي ، ربما ، الى هلاك مشترك .

وعلى صعيد الشرق الاوسط ، بصورة خاصة ، تحاول «المجموعة» ان تفعل شيئا ، من خلال حمل الاسرائيليين والفلسطينيين على الاعتراف المتبادل . واقتناع باريس ان على تل ابيب ، بطبيعة الحال ، ان تقوم بالخطوة الاولى . ومن اجل ذلك ، لا بد ان يعود بيغن ، او من يخلفه ذات يوم عن « اللاءات » الثلاث التي تحول دون اعادة الضفة الغربية ، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، واخلاء القدس العربية . والمفاوضات لن تكون ممكنة ، قبل ان تعترف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير . لقد قالها جيسكار ديستان بوضوح الشتاء الماضي في الكويت .

اندريه فونتين
لوموند



تقرير في «ليموند ديبلوماتيك» عن نظام السادات

● تنازلات مستمرة أمام الضغوط الإسرائيلية والأمريكية
● قوانين السادات الشخصية تعكس القلق والضياع

الكاتب والصحفي العربي المصري محمد سيد أحمد كتب في ليموند دبلوماتيك تقريرا استعرض فيه الوضع الداخلي في القطر المصري بعد ان وصل نظام الرئيس السادات الى الباب المسدود بوجه الطريق الذي اختطه .. وتناول الوضع المذكور من زاوية محددة هي ظاهرة تبديل المواقف والخنادق السياسية وقد جاء في التقرير مايلي :

الرأي العام ؟

● ـ مازلنا لانجد سبيلا الى التقويم الثابت والمؤكد لرأي الاكثرية العددية الساحقة الاكثرية الصامتة المثقلة والمرهقة بمشاكلها اليومية المعزولة عن التنظيم السياسي الواعي والمواقف الملتزمة المسؤولة .. اما مسرحيات الاقتراع والاستفتاءات الشعبية والانعكاسات الصورية الاخرى التي تقدمها عن الرأي العام وسائل الاعلام الرسمية فهذه لاأحد يقبضها بشكل جاد حتى الذين يتوسلون بها وصولا الى غاياتهم .

● ـ اذن لابد من معايير ومقاييس اخرى غير مباشرة لاتتوفر سوى في الاحزاب السياسية القائمة ماعدا حزب السادات طبعا ـ الحزب الوطني التقدمي الوحدوي ـ حزب العمل الاشتراكي ـ حزب الاحرار الليبرالي اليميني .

ـ هذه الاحزاب كلها على مابينها من اختلافات التقت في موقفها ضد الخط السياسي الذي رسمه السادات وزمرته وبه وصل الى تطبيع العلاقات مع اسرائيل .. هناك ايضا شخصيات مستقلة لها نفوذها وثقلها السياسي بدليل انها شغلت وتشغل اعلى واهم المراكز في مدرج النظام او تحتل مراكز الصدارة في دنيا الاعمال وكمثال استطاع السيد ممتاز نصار رجل الاعمال والسياسي المعروف ان يستقطب العشرات من هذه الشخصيات ويحصل على تواقيعها على بيانه المعارض لخط السادات السياسي والذي جاء فيه : ـ الخط الذي اختاره لنفسه الرئيس السادات يقودنا الى الباب المسدود حيث لا مخرج لنا جميعا وحيث تفلت الامور من يدنا وتصبح كارثة السقوط مصيرا محتوما .. وهذا هو الوقت المناسب جدا لقيام معارضة في مصر قادرة على اثبات وجودها واستلام زمام المحاورة على الصعيدين الغربي ـ والاوروبي وحتى الامريكي بالذات اعني الاوساط الامريكية التي يقلقها تدهور الاوضاع الحالي في منطقة البترول الاولى في العالم ... ـ

● ـ ليس صعبا الاستنتاج ثم البرهنة ان الطبقة السياسية المصرية المجردة من وسائل التعبير عن مواقفها ووجهات نظرها والمحرومة من امتلاك هذه الوسائل تبقى هذه ـ النخبة ـ ذات النفوذ والتأثير الهامشيين على مجموع السكان ... ولدينا هنا مجال التساؤل اذا كانت هذه الواجهة وماتمثله لاتشكل ـ على التحديد ـ نظاما تحرص السلطة القائمة على وجوده وتستخدمه لاجتياز العقبات والازمات في الوقت المناسب اي قبل تدخل الشارع كقوة مستقلة وحاسمة .

● **والذي يجدر ذكره هنا هو ان هذا النظام في تاريخنا المعاصر ما افلس مرة الا وعرفت البلاد تغييرات كبيرة خارقة للعادة .. !**

● **ـ بعد شهر فقط من حرق القاهرة في كانون الثاني ١٩٥٢ استلم الضباط الاحرار السلطة . ـ بعد عدة اشهر من تحولات كانون الثاني ١٩٧٧ ذهب السادات الى القدس ـ واليوم وبعد تصاعد واتساع المعارضة هناك تغيير ما نحن على ابوابه ؟!**

قانون العيب

● ـ الخوف من التغيير المرتقب المذكور كان الدافع الرئيسي لاصرار الحكومة على تمرير مشروع قانون السلوك الاخلاقي المسمى ـ قانون العيب ـ رغم النقمة العامة التي اثارها والمعارضة الواسعة له التي شملت الحقوقيين ـ نقابة المحامين ومجلس الدولة ورابطة القضاة ومشاهير الحقوقيين اضافة الى جميع القوى الحية في القطر وقد اجمع مراقبو الاحداث على الحكم بان نشر وتنفيذ قانون شاذ ومخالف للمألوف وتوقيت ذلك تماما مع تطبيع العلاقات مع اسرائيل ليس صدفة من الصدف بل كان وليد شعور السلطة وعلى رأسها السادات بان تطبيع هذه العلاقات يشكل بحد ذاته عملية شاذة ومخالفة لكل معقول ومألوف الامر الذي يستدعي مرافقته بقانون مماثل يفرض قبوله فرضا وقسرا .

● ـ بالمناسبة لابد من الملاحظة انه لايوجد اطلاقا اي نص في قانون الجزاء المصري ـ العقوبات ـ يقضي ان يحال الى القضاء من يباشر فعلا او تكلم مهددا بذلك ـ عمليات حربية ، اعمال عداوة ، عمليات تخريب ـ اعمال عنف من كل نوع ـ في اراض احتلها اسرائيل وتبسط سلطتها عليها .

ولكن المادة الثالثة من ـ اتفاقية السلام مع اسرائيل ـ نصت على هذا وقد جاء قانون العيب لاخراس اية معارضة لما نصت عليه المادة المذكورة لان هناك ادراكا مسبقا بانه يستحيل على اية مؤسسة تشريعية ان تقبل التصويت مع قانون يغطي الفجوة الانفة الذكر في قانون العقوبات المصري

● بالمقابل ، ان قرن كل معارضة ـ حتى مايمس المسائل الداخلية البحتة ـ بمعارضة تطبيع العلاقات مع اسرائيل قرن هذا بذاك ليس ايضا مجرد صدفة ان ربط الجماهير بمسعى الصلح الناجم عن سفر السادات الى القدس لم يعرض على المصريين على اساس ان هذا الصلح الذي اطلق عليه اسم السلام هو كتابة عن وفاق مع عدو قر طويلا في الضمائر ان الوفاق معه مستحيل بل عرض هذا ـ السلام ـ على المصريين على اساس انه الحل او فيه الحل لكل المشاكل الخاصة المستعصية لمصر وابنائها وذلك بعد تمهيد جعل هذه المشاكل تتفاقم وتطغى بشكل لايمكن ان يطاق او يحتمل . .

● ـ **السلام في الخطب الرسمية هو نهاية البؤس .. هو الانفراج ، هو الازدهار والتقدم ، والصورة نفسها اعطيت بالنسبة للاسرائيلي الذي اخلى العريش وحقول البترول .. كل هذا وفي تقدير الرسميين انها خدعة لابد منها لتبرير الصفقة التي اصبح رمزا لها هذا العلم الذي يحمل نجمة داوود ويخفق في السماء فوق سفارة اسرائيل في قلب العاصمة علما ان الصهاينة فاجأوا كل ذي عينين بالحقيقة التي خططوا لها هم. ويفهمونها هم :**

حقيقة ان الاسرائيلي الذي خرج قسرا من ارض مصر ايام موسى يعود الى ارض مصر وفق شروط تختلف عن شروط الماضي وبموجب اتفاقية غير متكافئة .. واخيرا ذاب الثلج واثبت التطبيق العملي لاتفاقية تطبيع العلاقات ان الجلاء الكامل لم يتم ولن يتم وان الوعود بالازدهار وحل المعضلات كانت دون رصيد بشكل لم يعرف له التاريخ مثيلا ! ـ ان العديد من رجال الاعمال المصريين يتساءلون اليوم اذا كان ممكنا ـ دون وساطة اسرائيل وموافقتها ـ اقناع الرساميل الدولية ان توظف نفسها في مصر وفق سياسة الانفتاح الاقتصادي المعلنة ، واسرائيل ترى من مصلحتها ان يتم ذلك ولكن ليس قبل ان يصبح تدخلها في الحياة الاقتصادية المصرية راسخا وقويا بشكل يضمن لها نفوذا متميزا يوازن تخليها عن الاحتلال العسكري لسيناء . فالرهان اذن على امن اسرائيل وعلى عدم نقض التزامات الاتفاقات .. لكن جماهير المصريين ترفض اطلاقا ان ترى تأمين امن اسرائيل بهذا الشكل هو المرادف للازدهار والتقدم .

حتمية التوتر

● هذه العودة ـ السلمية هذه المرة ـ عودة الاسرائيلي المطرود من ارض مصر الى ارض مصر كانت عود الثقاب الذي اخرج النار واثار مشكلة اخرى هي مشكلة العلاقات بين المواطنين المصريين المسلمين والاقباط : ـ في حين يستحيل ان يقبل المصري المسلم بان تكون الصهيونية العالمية ممثلة باسرائيل وبرجال الاعمال اليهود والرساميل اليهودية من امريكا وبلدان الغرب الاخرى .. ان تكون رأس الحربة وحصان طروادة لغزو صليبي غربي جديد مدجج بكل اسلحة العصر ووسائله العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية ـ فان المصري المسيحي يستحيل ان يقبل كذلك هذا التفتت السياسي والاقتصادي والثقافي الغربي تحت شعار الهلال ونجمة داود اي عزل مسيحيي مصر والغاء دورهم التاريخي في بناء حضارة مصر واقتصاد مصر وثقافة مصر وهوية مصر القومية وهذا يعني بتر التوازن الذي تكون عبر الاجيال بين مواطني مصر العرب : مسلمين واقباطا ..

● ازاء الفتنة الجديدة المثارة هذه وعواملها القابلة للتصعيد والتفاقم اتخذ الرئيس السادات آخر مواقفه ـ وليس الاخير منها ـ انطلاقا من خطابه الشهير في ـ ١٤ ـ ايار الماضي : ـ محاولة احكام قبضة يده على جميع السلطات وتكريس ٩٥ بالمئة من جهوده للقضايا الداخلية واغداق وعود جديدة اخرى ـ دون رصيد ـ بخفض الاسعار واعلانه الغاء قانون الاحكام العرفية في حين انه ـ عمليا ـ لم يكتف بقانون العيب بل اصدر قانونا اخر يقضي بديمومة ـ محاكم امن الدولة التي تتألف جزئيا من قضاة عسكريين ثم طالب بسلطات خاصة استثنائية بحجة حماية الاقتصاد القومي من اية اضطرابات محتملة او اضرابات او جشع التجار الخ ..

● ساعتان كاملتان من خطابه خصصهما للحديث عن التوتر الطائفي المتفاقم وبصفته الرئيس المسلم لدولة مسلمة اتهم قادة الكنيسة القبطية الارثوذكسية ـ وعلى رأسهم بابا الاقباط ـ بانهم وراء هذه الحالة .. ثم اثار ضده طرفي النزاع كليهما عندما اعلن واكد واكد .. انه لن يتساهل فيتحمل ان يستعمل الدين لاغراض سياسية واعلن حظر اي نشاط تنظيمي ديني غير مرخص ثم انعطف حاملا على المعارضة خاصا بحملته الناصريين وحزب الوفد والاحزاب التي قال انه تسبب هو بالذات بقيامها ... وهنا نسي ماأعلنه توا عن مرحلة جديدة فيها يوضع حد نهائي للاجراءات الاستثنائية التي تمس بالدرجة الاولى الحريات الحزبية والنقابية .. نسي ذلك واعلن انه سيفرض فرضا على الجميع المساهمة الفعلية فيما سماه ـ اعادة البناء والسلام ـ

الصلح المنفرد

● والذي جعل اضطراب حبل الامن يبلغ اوجه هو المأزق الذي وقفت دونه مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني .. سقط موعد ٢٦ ايار دون ان يكون هناك ثمة امل بموعد بديل او بارقة ذريعة من اي نوع تؤكد مزاعم السلطات المصرية بان اتفاقية السلام مع اسرائيل ليست صلحا منفردا .

● ـ هنا مكمن الخطر ، كل الخطر :

ـ البورجوازية المصرية باكملها اصبحت مقتنعة ان التحضير لكامب ديفيد جديد يعيد النظر بالاسس نفسها لاتفاقيات كامب ديفيد الحالي اصبح امرا لا بد منه ولا مفر منه واذا كانت معركة انتخابات الرئاسة الامريكية تعرض على واشنطن الجمود حتى اخر العام الجاري فان هذا لم يمنع ظهور بوادر تبدل جلي في الآراء والمواقف مما جعل قوى هذه الطبقة تتساءل اذا كان

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

● ترجمة واعداد :
منصور ابو الحسن



حوار ساخن في مجلس العموم حول الشرق الأوسط

جرى قبل بضعة ايام في مجلس العموم البريطاني حوار ساخن حول قضية الشرق الاوسط . وقد أكدت السيدة تاتشر رئيسة الوزراء بان البيان الصادر عن مؤتمر المجموعة الاقتصادية الاوروبية في البندقية هو استكمال لعملية كامب ديفيد .

وحول الموضوع ذاته قال جيمس كالاهان زعيم حزب العمال البريطاني وزعيم المعارضة : بالنسبة للوضع الاقتصادي العام فهذا البيان لايكفي وغير مناسب ، فهل يعني هذا ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستعقد مؤتمر قمة اقتصادي على اساس قبول وجهة النظر القائلة بان مبعث التضخم هو زيادة اسعار النفط وان البطالة في العالم الغربي لايمكن التغلب عليها بسبب الزيادة في اسعار النفط ؟ واذا كان كذلك فان هذا يعتبر خروجا عن الموقف الذي اتخذ في مؤتمرات القمة السابقة حينما وضعت سياسات ايجابية وبطريقة ناجحة . وما قالته رئيسة الوزراء هو اننا سنذهب الى مؤتمر القمة الاقتصادي لنعرب عن تذمرنا تجاه زيادة اسعار النفط . وكيف يمكن التوفيق بين التوقيع على بيان البطالة وتصرفاتها الفعلية وسياساتها تجاه الايدي العاملة التي اصبحت غير قادرة على تنفيذ مسؤولياتها ؟

ماهي الاقتراحات التي تعرضها امام مجلس العموم البريطاني للتغلب على مشاكل البطالة في هذا البلد ؟

ان القضية الوحيدة التي حظيت باهتمام كبير هي قضية الشرق الاوسط وكان من الافضل ان يكون الاهتمام محدودا . فكل مافعلته دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ببيانها عن الشرق الاوسط هو تشجيع مناحيم بيغن في سياسته غير العاقلة وغير الشرعية حول بناء المستوطنات ، ومناصرة منظمة التحرير الفلسطينية التي اعلنت عن عزمها تدمير اسرائيل وبالتالي احراج الولايات المتحدة في جهودها .

واذا كان هذا هو شكل المبادرة المبدئية التي تلتزم بها دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية فكان الافضل لها ان تلتزم جانب الصمت من الاساس ـ وهنا صفق الاعضاء في حزب العمال وابدى المحافظون احتجاجا ـ .

والمبدأ الثالث الذي عرض على المؤتمر هو وضع الفلسطينيين في موقف يمكنهم من ممارسة حقهم في تقرير المصير .. وهذا مخالف تماما السياسة البريطانية .

فهل يعني هذا ان سياسة رئيسة الوزراء تتجه نحو اقامة دولة مستقلة جديدة في الشرق الاوسط تحت ستار حق تقرير المصير ثم تقوم هذه الدولة بتسليح نفسها جيدا على حدود سورية واسرائيل والاردن ؟

وكان من الافضل لو قررت اوروبا مساندة المناقشات التي تجري بين الملك حسين والرئيس كارتر ومحاولة اشراك بعض الدول العربية الاخرى بدلا من الاتيان بمبادىء جديدة تزيد من مشاكل الشرق الاوسط .

وقد ردت تاتشر عليه قائلة :

يحاول المستر كالاهان ان يقنعني باشياء لااعتقد بصحتها . فالاشياء التي اعتقد بها هي حق الشعب الفلسطيني في تقرير مستقبله ، فاذا كان احد يرغب في ان يطلق على ذلك حق تقرير المصير فانني لا امانع في ذلك .

ومن حديثه يبدو بان المستر كالاهان يحاول انكار هذا الحق . فلست افهم كيف يمكننا المطالبة بحق شعب يعيش على جانب من الحدود وننكر هذا الحق على الجانب الاخر . فهذا يعني انكار حقوق معينة او توزيعها تحقيقا لمبدأ التفرقة بين شخص واخر . وآمل ان لا اكون قد احرجت احدا يبحث بصدق عن تسوية المشكلة من خلال محاولة تحديد عناصر باكثر من ذلك . فنحن جميعا نبذل الجهود لعدم التقليل من اهمية عملية كامب ديفيد .



● مرغريت تاتشر المرأة الحديدية



صناعة السفن البريطانية ستتضمن بناء سفينة نوح لانقاذ ما يمكن إنقاذه من البلاد .

أضواء

مبررات الهجوم العنصري ضد انغولا

لا يمكن للسلطات الحاكمة في جنوب افريقيا ان تبرر هجومها العسكري ضد انغولا ، الا من خلال الازمة الخانقة التي تعيشها في الداخل ، من جراء تصاعد الثورة الشعبية للاغلبية السوداء هذا التصاعد الذي بلغ ذروته في الاسبوع الماضي في يوم الذكرى الرابعة لمذابح سويتو .

صحيح ان السلطات بدات تخشى الامتدادات التحررية التي اكتسحت القارة الافريقية ، وباتت قاب قوسين او ادنى من رقاب المتعصرين البيض ، الا انها في المقابل ايضا تبحث عن ذريعة ما لافتعال ازمات حدودية مع جاراتها الافريقيات ، تستطيع من خلالها ، ليس الوقوف في وجه هذه الامتدادات فحسب ، وبل والتغطية ايضا على اعمال الارهاب والمذابح الجماعية التي ترتكبها في الداخل لقمع ثورة الاقلية السوداء ، بعد ان اصبحت خطرا حقيقيا يهدد مستقبل المستعمرين البيض في جنوب القارة الافريقية .

ومن هنا يمكن فهم مبررات الهجوم ضد انغولا ، لان هذا البلد اصبح الرمز الذي يشد اليه كل الثوار الافارقة ، باعتباره النموذج والامثولة الذي استطاع ان يحقق للشعب الانغولي كامل طموحاته في الحرية والاستقلال . واذا كانت سلطات بريتوريا تريد النيل من هذا البلد ومن حريته وسيادته ، فلانها تعتقد ان الثورة التي تواجهها في الداخل لا يمكن القضاء عليها الا بالقضاء على النموذج الذي يقتدي به ثوار الاغلبية السوداء . متناسية ان هذه الاغلبية قد برهنت حتى الان انها مصممة على اخذ دورها الكامل والفاعل في الحياة السياسية للبلاد ، رغم كل محاولات القمع العنصري لاجبارهم على العيش على هامش هذه الحياة وحرمانهم من ابسط قواعد التعامل الانساني في مساواة الانسان مع اخيه الانسان .

■ صباح السخني

البرلمان الهولندي مع قطع النفط عن جنوب افريقيا

منيت الحكومة الهولندية بهزيمة في البرلمان صباح امس الباكر بسبب رفضها تنفيذ قرار يدعو الى قطع امدادات النفط عن جنوب افريقيا .

ويقول راديو لندن انه كان نتيجة التصويت في مجلس النواب اثنين وسبعين صوتا ضد الحكومة مقابل ستة وستين معها بالرغم من جهود بذلت لتجنب الهزيمة وعرض القيام بمحاولة للحصول على تاييد اقطار اوروبية اخرى في فرض العقوبات .

الهند الصينية

الاتحاد السوفييتي يحمل واشنطن وبكين مسؤولية تدهور الموقف على الحدود الكمبودية التايلاندية

فيتنام تنفي مجددا اعتزامها غزو تايلاند

موسكو – الهند الصينية – وكالات – حملت صحيفة برافدا السوفييتية امس بكين وواشنطن مسؤولية تدهور الموقف على الحدود الكمبودية التايلاندية بسبب تصاعد عمل عصابات بول بوت التي تقوم بغارات على كمبوديا من الاراضي التايلاندية .

وتقول – تاس – ان الصحيفة اشارت في تعليقها الى انه في الوقت الذي يجتمع فيه في كوالالمبور وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرقي اسيا لمحاولة ضغط على دول الرابطة ومنعها من الاعتراف بكمبوتشيا الشعبية تزاد حدة التوتر على الحدود الكمبودية التايلاندية .

من جهة ثانية اكد نغوين ناش وزير خارجية فيتنام ان الاشتباكات على الحدود التايلاندية الكمبودية سببها قيام القوات التايلاندية بغزو كمبوديا .

وتقول افب – ان ناش نفى في حديث ادلى به لصحيفة بانكوكبوست من جديد ان هانوي تعتزم غزو تايلاند ووصف التقارير التي تتحدث عن غزو فيتنامي لهذه الدولة بانها دعاية .

وقال ناش ان قوات تايلاند قد تحت ترقي الحدود بعمق ستة كيلو مترات في الاراضي الكمبودية .

واضاف الوزير الفيتنامي قائلا ان قوات تايلاند توغلت في جبهة يتراوح طولها من عشرين الى ثلاثين كيلو مترا وانها هاجمت مواقع كمبودية متقدمة مما اضطر للرد عليها .

من الجانب الاخر ورغم النفي الفيتنامي هدد امس سابورا اوكيتا وزير خارجية اليابان لدى وصوله الى كوالالمبور بان اليابان ستوقع عقوبات اقتصادية على فيتنام .



وذكرت – افب – ان الوزير الياباني الذي سيجري اتصالات مع وزراء خارجية دول حلف جنوب شرقي اسيا حول الوضع بين تايلاند وفيتنام .

موغابي : عصابات من الثوار ترفض الاعتراف بالحكومة الجديدة

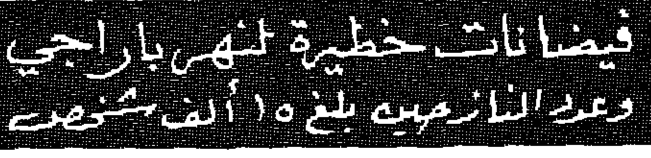
قال روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي للبرلمان في سالسبوري ان عصابات من الثوار السابقين يدعون بانهم يسيطرون على انحاء نائية ريفية من البلاد ويرفضون الاعتراف بالحكومة الجديدة .

ويقول راديو لندن ان موغابي اعترف بان بعضا من افراد تلك العصابات ينتمون الى قوات كانت تنشط قبل الاستقلال ، ولكنه قال ان معظمهم ينتمون الى قوات موالية لجوشوا انكومو وزير الداخلية الحالي .

وقد وصف نكومو في المؤتمر الصحفي الذي عقده على وجه السرعة ملاحظات موغابي بانها مثيرة للخطر وانها صفعه لا يستطيع قبولها .

واعلن قائلا انه لا احد في حزبه يسيء الى سلطة الحكومة .

الارجنتين



فورموزا – الارجنتين – وكالات – تم امس اجلاء اكثر من ثلاثة الاف شخص من اماكنهم في شمال الارجنتين حيث لا تزال فيضانات نهر باراجي خطيرة رغم تحسن الاحوال الجوية .

وذكرت – افب – انه بهذا الفوج الجديد من النازحين يصل عدد الاشخاص الذين نقلوا في المنطقة الى خمسة عشر الف شخص ومع ذلك لا يزال الكثيرون يرفضون مغادرة منازلهم

وقد بدات السلطات في بناء سدود كبيرة لاحيلولة دون وصول المياه الى وسط مدن كلوريندا وبويرتو بيكلو مايو وفورموزا .

تعاون اقتصادي بولوني نمساوي

وارسو – وكالات – عاد الى وارسو امس السيد ادوارد بابيوخ رئيس مجلس الوزراء البولوني بعد زيارة رسمية الى النمسا اجرى خلالها محادثات استهدفت تطوير التعاون الاقتصادي بين بولونيا والنمسا .

وقد وقع السيد بابيوخ خلال هذه الزيارة اتفاقا مع النمسا يقضي بموجبه تقديم الفحم الحجري البولوني الى النمسا مقابل اعطاء النمسا قرضا ماليا الى بولونيا .

■ في الصورة يبدو جيمي ستيفنز زعيم جزيرة سانتو وحكومته المؤقتة .. احدى جزر – نيوهبريدز – المتمردة والتي يتكلم شعبها الفرنسية وترفض سلطة الحكومة المركزية المتحدة بالانجليزية بزعامة باستور وولت ليني .

ايران

الخميني ينتقد رئيس الجمهورية ومجلس قيادة الثورة

طهران – وكالات – وجه الزعيم الايراني اية الله الخميني صباح امس نقدا عنيفا الى الرئيس الايراني ابو الحسن بني الصدر والى مجلس الثورة بسبب تراخيهم وبجاهم بان يرحلوا اذا كانوا عاجزين .

ونقلت – افب – عن الزعيم الايراني قوله في كلمة القاها امام مجموعة من اسر الشهداء جاءت لزيارته كيف لا يؤدي رئيس الجمهورية ومجلس الثورة عملهم تجاه الناس .

وهدد اية الله الخميني القادة الايرانيين بان يطلب من الامة ان تتصرف حيالهم بما سبق ان تصرفت حيال نظام الحكم الامبراطوري .

ويمضي الامام خميني قائلا لقد مضى عام ونصف العام على قيام الثورة بيد ان الادارة لا تزال تستخدم اوراقها بعنوان النظام الامبراطوري واذا وجدت مثل هذه الاوراق في الادارة بعد عشرة ايام فساعد الامة الى ان تتصرف حيالكم مثلما سبق التصرف اذاء نظام الحكم الامبراطوري .

واختتم الخميني حديثه قائلا ان الشهداء هم اصحاب الفضل في اننا انتم وانا موجودون هنا اليوم الايعرف رجال نظام الحكم السابق الذين لا يزالون موجودين في الادارة يقومون باعمال تخريبية ان ايران عارفة بجميل شهدائها .

من جانب اخر ذكر راديو طهران امس ان ثمانية اشخاص قد اعدموا في الاهواز عاصمة خوزستان الليلة الماضية لادانتهم بجرائم التخريب والدعارة والتامر ضد جمهورية ايران .

وتقول – الحيب ان ثلاثة عشر شخصا اخرين كانوا قد اعدموا رميا بالرصاص في مدينة مشهد شرقي البلاد بعد ان ادانتهم المحكمة الثورية الايرانية .

الادارة الامريكية تزيد نشاطها لانتاج وتطوير الاسلحة الكيماوية

نيويورك – تاس – تزيد الولايات المتحدة من نشاطها في اعداد وانتاج الاسلحة الكيمياوية ضمن نطاق البرنامج الذي تنفذه ادارة واشنطن في زيادة التسلح .

ونقلت – تاس – عن صحيفة وول ستريت جورنال الامريكية قولها ان الكونغرس الامريكي قرر دراسة مشروع قرار ينص على تخصيص اكثر من ثلاثة ملايين من الدولارات الاضافية لبناء المرحلة الاولى من مصنع لانتاج عبوات كيماوية حربية لتزويد القذائف المدفعية والصواريخ .

واشارت الصحيفة الى ان هذا القرار قد اقر من قبل لجنة مجلس النواب الخاصة بالمخصصات وسيقدم خلال الايام القريبة القادمة لدراسته من قبل اعضاء الكونغرس .

وليس هذا المصنع الذي سيشاد في ولاية اكنزاس الامريكية هو الوحيد من نوعه بل هناك الالاف من الاطنان من العبوات الحربية المشحونة بالغازات المميتة والمواد السائلة موضوعة حاليا لتسليح الجيش الامريكي .

وذكرت الصحيفة ان جزءا من هذا السلاح نشرته واشنطن في اراضي المانيا الاتحادية مباشرة بالقرب من الدول الاشتراكية .

وافادت الصحـ : المنتافسون سيجري في ولاية ميريلاند ابحاثا سرية على الغازات التي تشل حركة الاعصاب وعلى بقية المواد السامة .

كارتر يعود لمنتجعه في كامب ديفيد

واشنطن – وكالات – عاد الرئيس الامريكي جيمي كارتر الى هنا ليلة امس الاول بعد رحلة اوروبية استغرقت ثمانية ايام حضر خلالها اجتماع القمة الاقتصادي الاوروبي في البندقية وزار كلا من ايطاليا ويوغوسلافيا واسبانيا والبرتغال .

وتقول – رويتر – بان الرئيس كارتر انطلق من البرتغال الى قاعدة اندروز الجوية والتي تقع خارج واشنطن ثم توجه بعدها الى منتجع كامب ديفيد في ميرلاند لقضاء عطلة نهاية الاسبوع .

وزير الدفاع الامريكي يزور فرنسا الثلاثاء

باريس – وكالات – صرح هنا امس المتحدث باسم قصر الاليزيه بان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان سيستقبل بعد ظهر الثلاثاء القادم هارولد براون وزير الدفاع الامريكي .

ونقلت – افب – عن المتحدث قوله ان براون الذي يقوم بجولة في اوروبا سيجتمع مع ايفون بورغ وزير الدفاع الفرنسي خلال زيارته لباريس .

بريطانيا : اعادة تشكيل وحدة عسكرية للطوارىء

ذكرت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية امس ان وزارة الدفاع البريطانية تفكر في اعادة تشكيل وحدة عسكرية للطوارىء تتدخل خارج اطار منطقة حلف شمالي الاطلسي .

ونقلت – افب – عن الصحيفة قولها ان هذا الاجراء قد يعلن عنه خلال الاسابيع القليلة القادمة .

اعلان

عملا بالمادة –٧٦– من النظام الداخلي الموحد للجمعيات التعاونية السكنية يدعو مجلس ادارة الجمعية التعاونية السكنية للعاملين في مؤسسة تنفيذ الانشاءات العسكرية الى اجتماع الهيئة العامة السنوية في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء في ٨-٧-١٩٨٠ في مسرح مبنى المؤسسة واذا لم يكتمل النصاب فيؤجل الاجتماع الى الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء في ٩-٧-١٩٨٠ لدراسة جدول الاعمال

١ – عروض ومناقشة تقرير مجلس الادارة والتصديق عليه .

٢ – التصديق على الحسابات السنوية الختامية لعام ١٩٧٩ وتقرير مفتش الحسابات ومشروع الموازنة لعام ١٩٨٠ .

دمشق في ٢٤-٦-١٩٨٠

الدكتور المهندس محمود الكردي

رئيس مجلس الادارة

شكر طبيب

الزميلة كفا مصياتي في مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر تشكر الدكتور نشات حمارنة على العملية الجراحية الناجحة التي اجراها لابنة اختها نهاد حسينو ، وعلى المعاملة الانسانية التي ابداها خلال العلاج والعملية ، كما تشكر اطباء وممرضات القسم العيني في مشفى المواساة .

رأي

تتمة ما نشر على ص – ٤ –

ولقد يتهيا لقادة العدوان الصهيوني امكانية بلوغ الذروة في عدوانهم ، او امكانية الاستفادة من تهديداتهم بابتزاز سورية وجعلها تغير من مواقفها الصامدة في وجه المخططات المعادية دفاعا عن القضية القومية للعرب . لكن الشيء الذي قد يخفى عليهم وهم يحلمون بنتائج عدوانهم المحتمل هو طبيعة الرد العربي السوري ، فسورية تمتلك من القدرة في مختلف الميادين ما يجعل المعتدين الصهاينة يجرون ذيول الخيبة والعار .

اعلان مسابقة قصة ومسرحية للاطفال

تعلن قيادة منظمة طلائع البعث عن مسابقتها الثالثة لكتابة قصة للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٩ – و ١٢ سنة ، وفق الشروط التالية :

اولا – اهداف القصة

أ – تدعيم ايمان الطفل بقوميته العربية ومثلها العليا .

ب – تنمية خياله التخيلي .

جـ – ترسيخ حبه لوطنه واستعداده للشهادة في سبيله .

ثانيا شروط الاشتراك بالقصة :

أ – ان تكون جديدة لم يسبق نشرها .

ب – ان تكون قصة لاتتجاوز عدد كلماتها ٢٥٠٠ كلمة .

جـ – ان تكون مطبوعة على الالة الكاتبة وعلى ورق بحجم الفولسكاب .

د – يحق للمتسابق الاشتراك باكثر من قصة .

ثالثا – موعد تقديم القصة :

تقدم القصة الى مكتب الثقافة والاعلام في قيادة منظمة طلائع البعث الكائنة في دمشق – مبنى القيادة القطرية القديم في موعد اقصاه ١ كانون الثاني ١٩٨١ ، او بالبريد المسجل ص ب ٣٦٢٨ – وفي الحالة الاخيرة يعتمد خاتم البريد في تحديد تاريخ الارسال .

رابعا – الجوائز :

أ – يخصص للقصة الاولى الفائزة جائزة قدرها خمسة الاف ليرة سورية .

ب – يخصص للقصة الثانية الفائزة جائزة قدرها ثلاثة الاف ليرة سورية .

جـ – يخصص للقصة الثالثة الفائزة جائزة قدرها الفا ليرة سورية .

د – للجنة التحكيم حق اختيار عدد من القصص وتخصص لها مكافاة خاصة .

خامسا طريقة تقديم القصص :

يضع المتسابق ثلاث نسخ عن القصة في مغلف كبير دون ذكر الاسم لدى مكتب السياسة والاعلام في قيادة المنظمة شريطة ان يرفق به مغلفا صغيرا يتضمن اسم القصة وكاتبها وعنوانه ، ويستلم المتسابق اشعارا يحمل رقما متسلسلا يدون على المغلف الاول .

سادسا – لجنة التحكيم والتقويم :

تشكل القيادة منظمة طلائع البعث لجنة متخصصة لدراسة القصص المقدمة للمسابقة وتحديد القصص الفائزة وترتيبها ، ولنا وطيد الامل باشتراك اكبر عدد من كتاب القصة في القطر العربي السوري وفي كافة ارجاء الوطن العربي بهذه المسابقة للاسهام في ايجاد نواة لقصص الاطفال الهادفة .

كما تعلن قيادة منظمة طلائع البعث عن مسابقة مسرحية او مسرحية غنائية للاطفال الذين اعمارهم بين ٩ و ١٢) سنة وفق الشروط التالية :

اولا – : – اهداف المسرحية :

أ – تدعيم الطفل بقوميته العربية ومثلها العليا

ب – تنمية خياله التخيلي .

جـ – ترسيخ حبه لوطنه واستعداده للشهادة في سبيله .

د – يحق للمتسابق الاشتراك باكثر من مسرحية

ثانيا : شروط الاشتراك بالمسرحية :

أ – ان تكون جديدة لم يسبق نشرها او تمثيلها .

ب – ان تكون مسرحية قصيرة لاتتجاوز مدة عرضها على المسرح (٤٥) دقيقة .

جـ – ان تكون مطبوعة بالالة الكاتبة وعلى ورق بحجم الفولسكاب .

ثالثا – موعد تقديم المسرحية :

تقدم المسرحية الى مكتب الثقافة والاعلام في قيادة منظمة طلائع البعث الكائنة في دمشق – مبنى القيادة القطرية القديم في موعد اقصاه ١ كانون الثاني – ١٩٨١ او بالبريد المسجل ص.ب (٣٦٢٨) . وفي الحالة الاخيرة يعتمد خاتم البريد في تحديد تاريخ الارسال

رابعا – الجوائز :

أ – يخصص للمسرحية الاولى الفائزة جائزة قدرها خمسة الاف ليرة سورية .

ب – يخصص للمسرحية الثانية الفائزة جائزة قدرها ثلاثة الاف ليرة سورية .

جـ – يخصص للمسرحية الثالثة الفائزة جائزة قدرها الفا ليرة سورية

د – للجنة التحكيم حق اختيار عدد المسرحيات وتخصص مكافات خاصة .

خامسا : طريقة تقديم المسرحيات :

يضع المتسابق ثلاث نسخ عن مسرحية في مغلف كبير دون ذكر الاسم لدى مكتب الثقافة والاعلام في قيادة المنظمة شريطة أن يرفق به مغلفا صغيرا يتضمن اسم المسرحية وعنوانه . ويستلم المتسابق اشعارا يحمل رقما متسلسلا يدون على المغلف الاول .

سادسا – لجنة التحكيم والتقويم :

تشكل قيادة منظمة طلائع البعث لجنة متخصصة لدراسة المسرحيات المقدمة للمسابقات بتحديد المسرحيات الفائزة وترتيبها .

ولنا وطيد الامل باشتراك اكبر عدد من كتاب المسرحية في القطر العربي السوري وفي كافة ارجاء الوطن العربي بهذه المسابقة للاسهام في ايجاد نواة لمسرحيات الاطفال الهادفة .

والخلود لرسالتنا

رئيس منظمة طلائع البعث

رياضة



من خلال التحرك الجاد لمكتب الرياضة والاعداد البدني في اتحاد شبيبة الثورة ، تقرر في الاسبوع الماضي تشكيل لجنتين للجودو والكاراتيه مهمتهما وضع خطة كاملة لرياضتي الجودو والكاراتيه في منظمة اتحاد شبيبة الثورة وسيشكل لهما عدة فروع في المحافظات كافة .

ولم يقتصر القرار على تشكيل اللجنتين ، بل رافقه قرار اخر بتكليف مدربين معتمدين من قبل الاتحادين المعنيين ، للمشاركة في تدريب المجموعات الشبيبية على هاتين الرياضتين الدفاعيتين والقتاليتين بوقت واحد .

ويبلغ عدد الذين سيشتركون في كل مركز حوالي عشرة الاذ، شبيبي وشبيبية يتدربون بأسلوب علمي وعملي على هاتين الرياضتين .

وفي الواقع فان مكتب الرياضة والاعداد البدني يتحرك حاليا تحركا واسعا من اجل تنشيط الرياضة الشبيبية من جميع النواحي الفنية والتنظيمية ، وسيكون لهذا النشاط الاثر الفعال والبارز في البطولات المدرسية التي ستقام في العام القادم .

● هيثم المرابط

بطولات ودورات رياضية مختلفة لشبيبة الثورة

انطلاقا من المنطلقات الاساسية لخطة مكتب التربية والاعداد البدني في اتحاد شبيبة الثورة ونشر التربية الرياضية في صفوف الجماهير وتعميمها وتطوير وسائلها باعتبارها وسيلة اساسية وفعالة في بناء جيل شبيبة الثورة وتنشئته تنشئة قوية بطاقاته الفكرية والبدنية من اجل الدفاع عن منجزات الثورة والمشاركة الايجابية في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد والانشطة الرياضية الشبيبية تساهم مساهمة فعالة في تحقيق اهداف الثورة واعداد المواطن وذلك بخلق وتنمية السمات الادارية والصفات النفسية الجيدة من شجاعة وارادة وطاعة نظام وتعلم فن القيادة وخلق الحوافز النفسية والاجتماعية لدى الشباب واكتشاف الخامات والمواهب الرياضية وتوجيهها الوجهة الصالحة وخلق الحوافز النفسية والاجتماعية لدى الشباب للوصول الى الاهداف العامة والمثل العليا تلبية لاحتياجات ورغبات الشباب من خلال الانشطة الرياضية .

اهداف الانشطة الرياضية والدورات :

تهدف الانشطة الرياضية الى مايلي :

١ - اتاحة الفرصة لكافة الشباب للمشاركة بالانشطة الرياضية وفق هوايته المحببة بما يخدم استراتيجية الحزب في مجال بناء الشباب وفي ضوء المنطلقات النظرية للحزب .

٢ - تربية الشباب تربية خلقية وقومية واجتماعية وسلوكية بما يحقق الاهداف العامة للحزب والثورة

٣ - تلبية احتياجات الشباب وذلك بقضائهم وقت ممتع يعود عليهم بالفائدة المرجوة .

٤ - كشف المواهب والعمل على صقلها وتطويرها للوصول بها الى مستوى البطولة .

٥ - تنمية روح الجماعة والعمل على تقويتها لبناء المجتمع الاشتراكي الموحد .

٦ - غرس روح الفضيلة والشعاء وحب العمل وتقوية الروابط الاخوية .

تهدف الدورات الرياضية الى مايلي :

١ - رفع السوية الفنية للمدربين وذلك بالاطلاع على احدث اساليب التدريب .

٢ - تهيئة اكبر عدد من المدربين بما يتلائم وعدد الممارسين للالعاب الرياضية .

٣ - تهيئة اكبر عدد من الحكام لقيادة الانشطة الرياضية .

٤ - تقوية روابط الصداقة بين الرفاق واعضاء الوحدات والروابط والفروع عن طريق اقامة الدورات ، والانشطة الرياضية .

٥ - زيادة الاحتكاك بين الفرق الرياضية ومنتخبات الفروع لرفع المستوى الفني للفرق الرياضية .

٦ - اكتشاف المواهب الفنية وصقلها لرفع مستواها الفني .

مهام اللجنة :

١ - الاشراف على كافة النشاطات الرياضية للالعاب الممارسة في اتحاد شبيبة الثورة كما يراقب النواحي الفنية في الفروع والروابط والوحدات

٢ - اقامة الدورات التدريبية للاعبين والحكام والمدربين والاداريين التي ينظمها مكتب الرياضة والاعداد البدني وبكافة فروعه ولجانه كما يشرف على تنظيم الدورات الفنية للالعاب التي تقام في القطر ضمن خطة المكتب .

٣ - وضع الخطط والمناهج والبرامج للالعاب الرياضية بالتعاون مع الاتحاد الرياضي العام .

٤ - وضع نظام البطولات الشبيبية لكافة الالعاب الرياضية بالتعاون مع الاتحاد الرياضي العام وتتضمن :

ا - بطولات الوحدة الشبيبية

ب - بطولات الرابطة

ج - بطولات الفرع

د - بطولات منتخبات الشبيبة

٥ - اجراء احصائيات للالعاب الرياضية الممارسة (مدربين - حكام لاعبين - اداريين - ملاعب - صالات - مسابح - ادوات وتجهيزات لوضع الخطط اللازمة في ضوء الاحصائيات

٦ - وضع اللوائح الخاصة بالادوات والتجهيزات .

٧ - ايفاد المدربين الى خارج القطر للتخصص في التدريب .

٨ - وضع الاسس اللازمة لمكافئة اللاعبين والمدربين المبرزين في الانشطة الرياضية .

٩ - اصدار النشرات الدورية والدراسات بالتعاون مع الاتحاد الرياضي العام .

١٠ - توفير القوانين الرياضية واللوائح الفنية وتوزيعها على كافة مؤسسات شبيبة الثورة بالتعاون مع الاتحاد الرياضي العام .

١١ - اقامة مسابقات رياضية مفتوحة - باسم كاس شبيبة الثورة .

١٢ - المشاركة في الدورات والبطولات الشبيبية التي تقام خارج القطر .

١٣ - رفع مقترح بميزانية الانشطة والدورات الرياضية .

١٤ - يلحق بمكتب النشاطات والدورات عدد من الموظفين والاقسام يقترحهم ويوافق عليهم رئيس مكتب الرياضة والاعداد البدني ويختص هذا المكتب بتنظيم وتنسيق وملاحقة الاعمال والمهام المناطة بالمكتب .

خطة المكتب :

ان خطة قسم النشاطات والدورات هي الخطة الاولى لوضع الاسس والقواعد المبنية على الاسس العلمية والواقعية من اجل وضع المرتكزات التنظيمية والفنية بحث تمكن المكتب من المضي قدما الى الامام بخطى متنقلة عن طريق الاهداف المرسومة بالمنطلقات النظرية لخطة مكتب الرياضة والاعداد البدني ويمكن تلخيص الخطة بما يلي :

١ - النواحي التنظيمية .

٢ - الاطر الفنية - الاداريين

ب - المدربين - ج - الحكام

٣ - البطولات .

٤ - الادوات والتجهيزات

٤ - الملاعب والمسابح والصالات.

الجانب الفني :

في ضوء المناهج الموضوعة للالعاب الممارسة تضع اللجنة النظام العام للبطولات وتشمل :

النشاطات والبطولات :

النشاطات الرياضية :

١ - تقيم الروابط والوحدات مباريات رياضية حبية خارج نطاق البطولة وذلك لتقوية الروابط - الشبيبية بين الشباب وتوفر الاحتكاك الدائم للفرق الرياضية .

٢ - تقيم الفروع لقاءات حبية خارج نطاق البطولة لتحقيق الاهداف السامية لاتحاد شبيبة الثورة .

البطولات الشبيبية :

وتقسم البطولات الى قسمين :

١ - الالعاب الرياضية المتواجدة في المدرسة وهي :

كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد - كرة الطائرة - كرة الطاولة الجمباز - الدراجات - كرة المضرب الخشبي - الشطرنج .

ب - الالعاب الرياضية التي تمارس في المراكز التدريبية وهي : المصارعة - الجودو - الكاراتيه الاثقال - الاكمة الرماية - الفروسية السباحة - الغطس - كرة المساء كرة المضرب .

اولا : - تقام البطولات الرياضية المتواجدة في المدرسة على مستوى :

ا - السنوات الدراسية .

ب - الوحدة الشبيبية - الصفوف والسنوات الدراسية -

ج - الرابطة - بطولة : الصفوف للوحدات - بطولة الوحدات -

د - الفرع - بطولة الروابط -

هـ - منتخبات الفروع .

ثانيا - تقام البطولات الرياضية التي تمارس في المراكز التدريبية على مستوى :

ا - المراكز التدريبية ووفق الاعمار .

ب - المراكز التدريبية ووفق الاعمار على مستوى الفرع .

ج - المراكز التدريبية ووفق الاعمار على مستوى الفروع .

ثالثا - تقام بطولات ومسابقات خاصة باسم كاس اتحاد شبيبة الثورة .

رابعا - تضع لجنة النشاطات والبطولات اللوائح الخاصة للبطولات ووفق الالعاب الممارسة والعاب المراكز التدريبية بالتعاون مع الاتحاد الرياضي وتشرف عليها اللجان المكلفة بذلك .

التجهيزات الرياضية : تضع لجنة النشاطات والبطولات مع اللجان الاخرى قائمة بالادوات والتجهيزات اللازمة للتدريب والبطولات بالتعاون مع الاتحاد الرياضي العام .

لقاء في سطور

● الاسم اكثم موصللي من مواليد مدينة حماة عام ١٩٦٦ .

● بدأت ممارسة رياضة كرة الطاولة منذ عام ١٩٧٥ وشاركت في بطولات المرحلة الابتدائية المدرسية واحرزت المركز الثاني لبطولة حماة المدرسية عام ١٩٧٨ ، كما احرزت المركز الثاني في بطولة حماة للاشبال عام ١٩٧٩

● احرزت المركز الثالث ببطولة المدارس على مستوى القطر عام ٩٧٩

● اشرف على تدريبي الاستاذ غازي دبساوي

● عضو في فريق نادي عمال حماة منذ افتتاحه عام ١٩٧٨

● لعبت في عمان ضد نادي القادسية .

● احرزت المركز الثالث في بطولة عمال القطر عام ١٩٨٠ واجمل مباراة لعبتها في نهائي فردي بطولة عمال القطر ضد اللاعب اديب جابي بطل عمال دير الزور وفزت عليه بشوطين مقابل لاشيء .

توجهت بعثتنا الى موسكو

توجهت امس الجمعة الى موسكو بعثتنا الرياضية لدورة موسكو الاولمبية وتضم لاعبينا ومدربينا وبعض ادارينا ودخلت البعثة فور وصولها موسكو الى القرية الاولمبية لاجراء معسكر تدريبي مشترك مع ابطال الاتحاد السوفييتي.

السفير السوفييتي يحضر حفل تكريم بعثتنا الاولمبية

اقيم مساء اول امس الخميس في فندق تشرين بدمشق حفل عشاء تكريمي لبعثتنا الرياضية لدورة موسكو الاولمبية حضره السيد فلاديمير يوخين سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق وبعض أعضاء السفارة والرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام وبعض اعضاء الاتحاد .

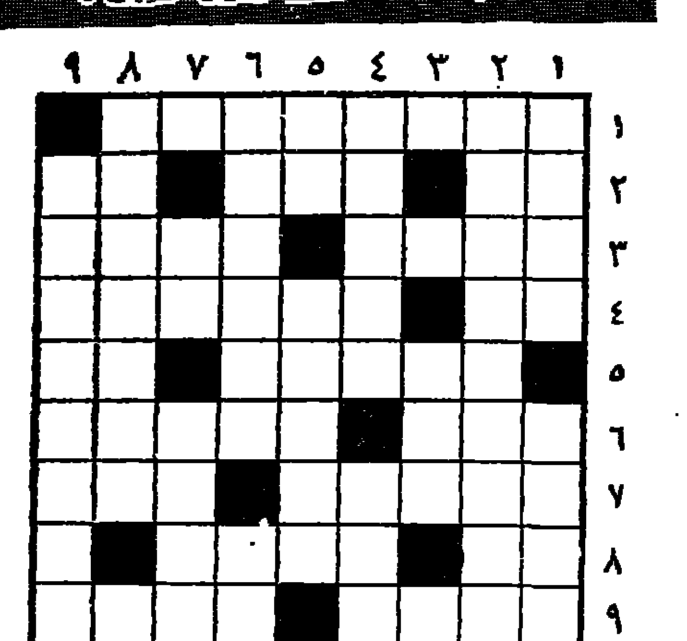
وقد تحدث الرفيق اصفهاني فرحب بالسيد السفير واشاد بعلاقات الصداقة بين سورية والاتحاد السوفييتي ، ثم رد السيد سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق بكلمة تمنى فيها النتائج الجيدة لمنتخباتنا الوطنية في الاولمبياد واشاد بالعلاقات الودية التي تربط البلدين الصديقين .

البزم وخطاب يسافران لتشيكوسلوفاكيا

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ايفاد الاستاذ محمد البزم والانسة فايزة خطاب الى تشيكوسلوفاكية لحضور الاسبارتكياد الرياضي الذي سيقام هناك خلال الاسبوع الحالي ، للاستفادة منه في اعداد مهرجاناتنا الرياضية المختلفة .

رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي — إعداد : عمر زنزول

كلمات متقاطعة



تقديم : انطون عبود

افقيا :

١ - حي في حلب ٢ - حرف عطف معكوسة ، ماركة مسحوق للتنظيف مرض معد خبيث معكوسة ٣ - اكله معرفة مدينة في فلسطين ٤ - للتبني ، جبل في القطر العربي السوري ٥ - احد الاشهر الشمسية ، من الحبوب معكوسة ٦ - نوع من الفخار ، طراز من السيارات ٧ - كرومي مبعثرة ، اقتراب ٨ - خاصتي وملكي ، اكملي ٩ - ضد تصعب ، انادي

عموديا :

١ - اتاب ، الاسم الاول لشاعرة عربية اشتهرت بشجاعتها وفروسيتها ٢ - عالم كيميائي فرنسي شهير ٣ - يهرب ٤ - متحرر من التبعية ، من اخوات أن ٥ - حرف نداء ، تياشين ٦ - سرليلي مبعثرة ، اسم موصول ٧ - حرف تفسير ، طويل ٨ - ماركة تلفزيونات معروفة ٩ - مدينة في البرازيل .

من هو .. من هي ..؟

١ - ممثل سوري الاسم مكون من مقطعين وثمانية احرف

١ + ٢ + ٤ = امن

٦ + ٣ = ملكي وخاصتي

٥ + ٧ + ٨ = كوب

٨ + ٦ + ٧ + ٢ + ٤ = ادراج

١ + ٤ = مادة قاتلة

مكونة من مقطع واحد وثمانية احرف

٤ + ٢ + ١ + ٨ = فحش الاسعار

١ + ٥ + ٣ + ٨ = ماشون

٤ + ٧ + ٢ = قتل

٤ + ٧ + ٢ + ٦ = ثمين

٢ + ٦ + ٥ = مرونة

● الحلول السابقة

١ - هاني الروماني

٢ - البحر الاسود

٢ - المثرون ، التسمية

اذاعة

١٠,١٥ - نادي المستمعين

١٢,٣٠ - ذكريات اذاعية

١,٣٠ - غناء

٣,٠٠ - المواطن والقانون

٤,٠٠ - في دوحة الشعر

٥,٠٠ - المسلسل اليومي

٥,٣٠ - مع التنمية

٨,١٥ - شخصيات بين الوهم والحقيقة

١٢,١٥ - روايات مختارة

١,٢٠ - سهرية اليوم



تلفزيون

٥,٤٥ - افلام كرتون

٦,٠٠ - مغامرات سندباد

٦,٣٠ - عالم الاسرة

٧,٠٠ - جريدة التلفزيون

٧,١٥ - عالم الحيوان

٧,٤٥ - المجلة الثقافية

٨,٣٠ - الاخبار الرئيسية

٩,٠٠ - السوار القاتل عربي

١٠,٠٠ - فيلم السهرة الاجنبي

١١,٥٠ - غدا نلتقي



الكلمة الضائعة

ط	ة	م	ي	ز	هـ	ل	ا	ي	ش	ر	ا	د	ع	ط
ا	ع	ا	ش	ر	ا	ف	ه	ت	ة	ا	ل	ص	ب	ا
ل	ل	ا	ر	د	ه	ل	ض	ع	ا	ض	ز	و	ر	س
ف	ي	ف	ن	ا	ا	ن	ب	ر	ه	د	ل	ش	و	ا
و	هـ	ر	ل	ب	ط	د	و	ح	ا	ا	ا	ر	د	ط
ا	ص	ح	و	ن	ا	و	ل	د	ل	ب	ل	ي	ص	ي
ز	ح	ر	ص	ل	ي	ا	ا	م	م	ا	و	ه	ه	ر
ت	غ	ر	ل	ن	س	ج	ك	ع	ب	ا	ر	ن	ك	ت
ا	ط	هـ	ي	م	ا	ر	ا	ه	ي	م	ص	ا	ا	ا
ي	ف	هـ	ش	ف	م	د	ت	ر	ز	ة	ت	س	ن	ي
هـ	خ	و	ا	ة	ا	س	ي	ي	ع	و	د	ط	س	م
ج	ا	خ	م	ب	ا	ر	ة	د	ا	ه	ل	ب	ا	و
ن	ر	ن	ض	ب	ي	ة	ف	ل	ن	غ	ض	ي	ب	م
ع	ا	م	ا	م	غ	ب	ا	ش	هـ	د	ا	ك	ب	ع
غ	ا	هـ	ا	ز	ي	ج	ر	ا	ش	ب	ت	س	ا	ه

الكلمة السابقة : الاعتماد .

● ا: المكرمة، استقبال، استبشار، انصاب، الاوتاك، اهازيج، الهزيمة، أساطير، أشراف، الفواز

● ش: شهداء، شرائع، شمس الحق، شر

● ص: صلاة، صدور، صهيل، صناديد، صامدون

● ض: ضز، ضب، ضفن، ضرابون

● ط: طعان، طواعية، طبول، طهابيب

● ع: عراجين، عبد الله، عرمزية، عموميات، عنجهيات

● غ: غروب إلقي، غمام

● ف: فرافير، فرح، فخار، غانم، طب

● ق: قيادات، قدر، قبيل، قدس

الكلمة : واقية الراس للمحارب .. من ستة احرف

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨,٢٠ مساء - ١١ ليلا

ملص : المزرعة شارع الشهبندر ٤٥٢٥٢٧ - العمارة : عمارة برانية ٢٢٨١٤٣ - الحكمة : حديقة التجارة ٤٤٤٢٩٤ - الجمال : زبلطاني كورنيش ٤٥٥٨٩٥ - نوال ريال : مالكي جادة البزم شمال غربي الامويين ٧١١١١٦ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ - الحنفي : المزة موقف الشيخ سعد ٦٦٢٢٢٤ - السلطي : المخيم شارع اليرموك - جوبر الحديثة : جوبر شارع الاصمعي .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ -

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ - شرطة النجدة ٩٣ - ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ - مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ - الاطفاء ٩١ - شكايات التموين ٩٤٠ - ٢٢٥٩٩٠

أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق

بندورة حمراء متماسكة أول ١٤٠ - خيار أول ١٢٥ - كوسا صغير أول ٧٥ - باذنجان مدعبل اول ٢٤٠ - باذنجان اسود مطاول ٣٩٠ - بصل يابس أول ١٢٥ - بطاطا أول ١٢٠ - بازيلاء خضراء أول ٢٧٠ - فاصولياء خضراء مبرومة أول ١٢٥ مالطية أول ١٨٠ جزر اول ١١٠ - ثوم يابس كسواني اول ٢٤٠ - طرخوم - جرزة - ٥٠ - فجل صغير - بصل أخضر - بقدونس - نعنع - الجرزة - ٢٥ - خسة افرنجية ٧٠ - فليفلة خضراء حلو ٣٩٠ - فليفلة خضراء حدة ٤٢٠ - موز اكوادوري او بنامي اول ٣٠٠ - موز لبناني ٢٧٥ - ليمون حامض اول ١٩٠ - برتقال بلانسيا اول ٢١٥ - كريفون اول ٢٤٠ - جانرك اول ٢٤٠ - تفاح كولدن أو ستركن ٢٧٠ - ٣٠٠ - ٢٢٥ تفاح دبل ريد ٤٠٠ - ٢٢٥ - ٢٥٠ - اناناس كغ ١٢٥ - فريز ١٢٠٠ - كرز طلياني اول ٧٠٠ - كرز مكحل اول ٦٠٠ - كرز زهرة اول ٥٠٠ مشمش بلدي ٤٢٠ - مشمش نهري او وزري ٣٩٠ - مشمش طعم افرنسي ٣٦٠ عجمي اول ٤٨٠ دراق مخملي او غني اول ٤٨٠ دراق طلياني اول ٣٢٥

حظك اليوم

الحمل : لا تطلب مسامحة او نصيحة . جهودك تثمر اليوم

الثور : رغم تأثير ساتورن لن تكون عاقلا في نفقاتك

الجوزاء : عندك رغبة في صقل ثقافتك وتعميق معرفتك

السرطان : مزاجك جدي بل قاتم . محيطك يعاندك

الاسد : الهموم المالية ستعود الى جدولك اليومي

العذراء : لا تغلق عينيك امام الواقع . تأثيرات انت اسيرها

الميزان : مصالحك المالية في رأس اهتماماتك ، وراقب صحتك

العقرب : تأثيرات البارحة الجيدة تنتقل الى هذا النهار .

القوس : مركور في حركة رجعية وربما تلعب لك ادوارا مزعجة

الجدي : الكواكب تبقى معك بضعفة . ولذلك تتعرض لنزاع الصبر

الدلو : عندك حس قوي بالتنظيم والادارة . النجاح مقبل

الحوت : لا تنغلق على نفسك بعض العلاقات المستقبلية ضرورية

سينما

● السفراء : الكلب الرمادي مع جوردن ميتش

● الدنيا ستة اولى حب مع محمود ياسين . نجلاء فتحي

● الكندي : جريمة في قطار الشرق السريع ، مع ريتشارد ويدمارك سين كونري

● الزهراء : عشاق على الطريق ، مع رفيق سبيعي حبيبه اديب الدورة ، لينا باتع

● راميتا : الخداع مع انطوني كوين . اوريانو سيلنتانو

● الامير : الرجل الضفدع

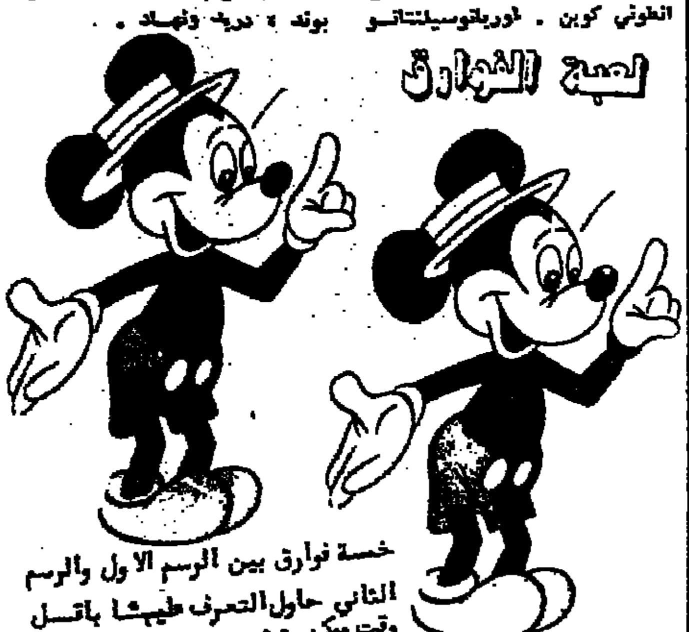
● الخيام : حرب الفضاء الخارجي .

● دمشق : نساء للشتاء ، مع محمد جمال نيالي .

● الفردوس : الرفاق مع فرانكو نيرو ، جاك بلانس

● بيلوس : امرأة قتلها الحب مع فريد شوقي مديحة كامل .

● الاهرام : فوار جيمس بوند ، دريد ونهاد .



خمسة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني حاول التعرف عليها باقل وقت ممكن

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

باشراف : غازي جريدة

مشروع ! طلب حق وتساؤل

السيد محرر زاوية مع الجماهير المحترم :

انا مدرس لغة عربية ، عينت مديرا لاحدى اعداديات دير الزور وهي تتالف من صفين وكل صف شعبة فقط . وجهازها التدريسي ثلاثة مدرسين .

بعد مضي عدة اشهر ذهبت لاقبض تعويض الادارة فاخبروني بانه لايحق لي تعويض ادارة . ذهبت وقابلت مدير التربية فلم يكترث واجابني بان اقوم بالادارة دون اي مقابل .

الغرابة في الموضوع انني في العام الذي قبل هذا العام كنت مدرسا في نفس هذه الاعدادية وكان مديرها يتقاضى تعويض الادارة . مع ان عدد الشعب والمدرسين كان بنفس العدد. اي شعبتين وثلاثة مدرسين وبما انني اقوم بهذه المسؤولية واتحمل اعباءها فارجو من السيد المحرر طرح المشكلة الى السادة المسؤولين وذلك لابداء وجهة نظرهم — وشكرا .

فاذا كان لايحق لي مثل هذا التعويض فلماذا حق في العام الذي قبله لشخص اخر .

المواطن
محمد علي احمد
مدير اعدادية عمر الفاروق — المحطة الثانية

كهرباء القرن العشرين !

● تم تركيب اعمدة الكهرباء لمنطقة ساحة التحرير في باب توما منذ شهرين ونصف تقريبا وللان لم يتم وصل التيار ، ولم ينر الشارع رغم انه رئيسي . سكان المنطقة يشكرون السيارات العابرة ليلا التي تضيء بانوارها طريقهم والا ما راوا الطريق الذين يسيرون عليه .

● منطقة حي الحلابنة طريق جرمانا تعاني للان من مشكلات انقطاع وضعف التيار الكهربائي . . سبق ونشرنا بيوم ٢—٦— ١٩٨٠ شكوى مطولة للسكان لكن شيئا لم يتبدل وكان احدا لم يصغ !

● شارع المرة مطار من موقف المساكن العدوية وحتى نهاية الصلاب المغربية تم تركيب الاعمدة الكهربائية ومنذ اكثر من سنة والسكان ينتظرون التيار .



اساسيات لا كماليات !!

مجموعة قرى (دومشكانلي ومغارجق — ومصراجق وحموراجو) في منطقة تشريسن ينتظرون بناء مدرسة والماء والكهرباء وتعبيد الطرق كما ينتظرون انشاء مستوصف على الاقل .

ملخص رسالة
لمخاتير القرى

ينتظرون ماء الشرب

حي بيت الحج في قرية ضهر البياطرة بصافيتا — لا يزال سكانه بلا ماء بينما (كما تقول رسالة وصلت) تم تمديد الماء لحي يتألف من (٤) منازل .!

والمؤسسة الاسكان بطرطوس تنتظر الجواب.
عنهم الملازم عدنان محرز عبدو

مشروع قرية ارواء حمورية) تعطل بعد ايام معدودة !

في شهر اذار الماضي من هذا العام تم تدشين مشروع ارواء قرية حمورية (الغوطة الشرقية) من جانب محافظة دمشق .وضخت الماء للقرية عدة ايام فقط ، حيث حدث عطل فني في المضخة . وتم تحويلهم ثانية للشرب من مياه شعبا التي تاتيهم حينا ولا تاتي احيانا . والان لهم سبعة ايام دون قطرة ماء .

ولمحافظة دمشق ، تساءل عن اسباب تعطل هذا المشروع وهو جديد ، وتنقل مطالبة السكان بالسرعة في اصلاح العطل وضخ الماء .

عن رسالة تحمل عشرات التواقيع
عنهم عزت محمد علي

صورة اليوم — بانتظار الطبيب في أحد المشافي

كاريكاتير



ردود خاصة

● الاخ ناصح عابد — حول رسالتك التي وصلتنا — نرجو في حال وجود معلومات محددة ودقيقة لديك حول القضية التي تتحدث عنها مراجعتنا شخصيا ، او مراجعة الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش ، والا فان اطلاق الكلام المعمم بلا حساب يعتبر في غير محله ونشكر ثقتك وتعاونك .

● الاخ سمير درويش — اللاذقية — لاشك ان اهتمامك بمثل هذه المواضيع مفيد ومثمر لكننا عادة لاننشر مثل هذه المواضيع في زاويتنا كما ترى . اما عن سؤالك فيما اذا كتب شبيه لها . فنقول نعم ، لقد كتب الكثير وفي صحف ومجلات محلية وعربية عديدة وفي كتب كثيرة وماعليك الا ان تبحث وتتابع .

● الاخ محمد الحسن الكاطع — الرقة — الكرامة — نستغرب قولك انك ارسلت لنا قبل رسالتك المؤرخة بـ — ١٧—٦— ١٩٨٠ اية رسالة . .بل هي الاولى نؤكد لك وسنحاول معالجة موضوعك مع الجهات المعنية .

● الاخوة يحي سويد وخالد م سويدكفر نبل — ادلب — وصلتنا رسوماتكما الكاريكاتيرية ولا شك ان لديكما موهبة لاباس بها ولكنها تحتاج للمثابرة والتطوير ، نرحب بما ترسلان على اننا قد لاننشر الا ماتراه صالحا فحسب وشكرا لكما.

● الاخوة محمد سمير الزحيلي — دمشق — محمد سليم صالح — قامشلي — اهالي زقاق المفتي — دمشق — راشد دعدوش — الجويبانية حمص — اهالي قرية الهزة حمص — ابراهيم يونس — ركن الدين برهان الدين عبدالله — شبعا — .

وصلتنا رسائلكم ، نرجو المعذرة ان تاخرنا قليلا في نشرها بسبب كثرة الرسائل المتراكمة لدينا ولضيق الزاوية المخصصة للزاوية . .كما ترون وشكرا .



تتمات ● تتمات ●

المكتب التنفيذي

— تتمة ما نشر على ص ١ —

ثم القى الدكتور — يحيى بكور — الامين العام لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب كلمة رحب فيها بالسادة الحضور لمشاركتهم في هذا المؤتمر الذي يعقد في دمشق العربية مقر الاتحاد والتي فتحت قلبها لكل العرب تساهم معهم في مجابهة الاخطار التي تهدد كياننا وتمد الايدي لعمل عربي شامل وهادف الى تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية .

واكد على اهمية هذا الاجتماع الذي يسبق اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب والمؤتمر الدوري الرابع الذي سيبحث موضوع المكننة الزراعية والتكامل العربي في مجال تصنيعها واستخدامها وهو موضوع ملح من اجل زيادة الانتاج والانتاجية وتحقيق الامن الغذائي العربي .

واعرب عن ثقته بان الاجتماع سيخرج بقرارات هامة ستكون موضع اهتمام وتقدير جميع المختصين والمهتمين بالقطاع الزراعي . كما اشار الى الظروف الصعبة التي مر بها الاتحاد وجهدت فيها ممتلكاته في القاهرة وكيف تضافرت جهود الجميع لمساعدته على تجاوز المحنة وتوفير الدعم اللازم له ، وكان ذلك العطاء السخي من السيد الرئيس — حافظ الاسد — بما قدمه من عون مادي وما منحه من دعم معنوي للاتحاد كما كانت المساعدات العربية الاخرى اضافة الى المساعدات التي قدمتها نقابة المهندسين الزراعيين في سورية .

ثم وجه الدكتور بكور باسم اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد اسمى ايات الشكر والتقدير للسيد الرئيس حافظ الاسد على ماقدمه للاتحاد من دعم وعون وما وفره لجماهير المهندسين الزراعيين في القطر من مستلزمات العمل والانتاج والحوافز التشجيعية وماوجه به الاجهزة المختصة لتكون الافضلية للقطاع الزراعي وللارض المعطاء وللفلاح المنتج وللفني الزراعي .

كما شكر السيد رئيس مجلس الوزراء والرفيق رئيس مكتب الفلاحين القطري لما قدماه من اجل ان ياخذ الاتحاد دوره ولمساعدته على متابعة مسيرته الخلاقة .

ثم القى السيد الدكتور حامد سوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي كلمة عبر فيها عن سعادته بانعقاد المؤتمر الرابع لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب في القطر العربي السوري الصامد وفي ظروف تشتد فيها حدة المؤامرة على امتنا بصورة عامة وعلى قطرنا بصورة خاصة للنيل من صموده واعاقة مسيرته في التحرير والوحدة والتطور .

وتحدث عن اهمية الزراعة باعتبارها المرتكز الاساسي للبنيان الاقتصادي العربي وعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الامن الغذائي العربي .

كما اشار الى ما يعانيه الوطن العربي من عجز في مجال المنتجات الغذائية وحذر من ان الفجوة بين ... والاستيراد ستزداد يوما بعد يوم مما يحتم على الحكومات العربية تفهم خطورة المشكلة والعمل لايجاد استراتيجية عربية متكاملة ومترابطة وفق تخطيط زراعي سليم لزيادة انتاج الغذاء على المستوى العربي الشامل .

واكد على ضرورة المبادرة الجادة لاحداث ثورة زراعية تقنية حديثة بقصد زيادة الانتاج الزراعي العربي وتدعيم الاقتصاد القومي .

واشار الى تجربة القطر العربي السوري العريقة في مجال الزراعة ودوره الكبير في المساهمة بمواجهة الطلب المتزايد على المنتجات الزراعية اذا ماتوفرت له الامكانات المادية .

كما اشاد بما توليه القيادة السياسية في القطر وعلى راسها الرفيق المناضل حافظ الاسد من اهمية كبرى للتنمية الزراعية والاقتصادية والاجتماعية مما ادى الى تحقيق معدلات تنموية متعددة خلال السنوات العشر الماضية وارتفع مردود معظم محاصيلنا الزراعية بشكل ملحوظ .

وبعد استراحة قصيرة استانف المكتب التنفيذي للاتحاد جلسته لمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول اعماله ومن اهمها مناقشة التقارير المقدمة اليه حول ما تم انجازه في المرحلة الماضية وحول الوضع المالي للاتحاد وجدول اعمال المجلس الاعلى للاتحاد في دورته التاسعة واعمال المؤتمر الفني الدوري الرابع والمذكرة المتعلقة باموال الاتحاد المجمدة في المصارف المصرية وبشان التصدي لعملية تطبيع العلاقات بين ... الكيان الصهيوني .

المدير العام للمنظمة

— تتمة ما نشر على ص ١ —

العرب الذي سيبدأ اعماله مساء اليوم على مدرج جامعة دمشق .

وتحدث الدكتور — جمعة — عن الموضوعات التي سوف يبحثها مجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية في دورته العاشرة المقرر عقدها في شهر كانون الاول القادم بدمشق .

وقال بان المؤتمر سيناقش قضايا مهمة تؤكد على اعطاء ادوار جديدة للمنظمة في موضوع التنمية الزراعية في الوطن العربي .

كما سيناقش مع السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي نتائج دراسات الامن الغذائي العربي التي تقوم بها فرق السلع الزراعية التابعة للمنظمة والمنتشرة في جميع اقطار الوطن العربي حاليا .

بورغ : نريد من

— تتمة ما نشر على ص ١ —

هذا البرنامج وانه شرع مؤخرا في اقامة منشات ليستخدمها الجيش الاسرائيلي في انتشاره .

هذا ويجتمع يوسف بورغ وزير داخلية العدو الصهيوني مع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو ليتلقى منه اخر التعليمات قبيل سفره غدا الى واشنطن للاشتراك في مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

من جهة ثانية صرح شمعون بيريز رئيس حزب العمل الصهيوني ان ما انتهى اليه من وجود مشروع لحزب العمل ينص على تقديم تنازلات للاردن في نطاق اتفاقية سرية معه وعلى السماح برفع اعلام غربية على الاماكن المقدسة للمسلمين في القدس المحتلة ليس مشروعا رسميا وانما هو وثيقة للمطالعة .

ونقل راديو العدو عن تصريح بيريز قوله بانه لن يقوم باي تعديل في خطط حزبه السياسية وانه سيحصل على الاغلبية في مشروعه الذي سيتقدم به الى اجتماع الكنيست بتقديم موعد الانتخابات الصهيونية .

على صعيد اخر تسلح شركة الملاحة الصهيونية — سيم — خلال الشهر المقبل خطا بحريا جديدا بين الكيان الصهيوني ومصر لنقل البضائع التجارية .

ويقول راديو العدو الصهيوني ان هذا الخط سيسير مرتين كل شهر لنقل البضائع الصهيونية الى الاراضي المصرية .

منظمة الوحدة

— تتمة ما نشر على ص ١ —

ولكنه يؤكد تاييد منظمة الوحدة الافريقية لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني .

وسيبحث المجلس الوزاري هذه المشاريع قبل طرحها على مؤتمر قمة رؤساء الدول والحكومات الذي سيبدأ اعماله في فريتاون في اول تموز القادم.

مصير الكنيست

— تتمة ما نشر على ص ١ —

ويشارك وزير الداخلية في الكيان الصهيوني — يوسف بورغ رئيس الكنيست ثقته في فوز تكتل ليكود الحاكم نتيجة التصويت على حل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة .

وسيقوم — مناحيم بيغن — رئيس الوزراء ببذل المساعي الحثيثة من اجل الحصول على مساندة النواب المستقلين الذين درجوا على التصويت لصالح ليكود .

من جهة اخرى نبأ استطلاع للراي العام نشر امس في صحيفة — هارتس الاسرائيلية ان حزب العمل الاسرائيلي المعارض سيحقق اغلبية برلمانية مطلقة اذا جرت انتخابات عامة الان في اسرائيل .

وتقول — روبنر — ان نتيجة الاستطلاع تشير الى ان حزب العمل سيحصل على ٦٣ مقعدا من اصل مقاعد الكنيست الاسرائيلي التي يبلغ عددها ١٢٠ مقعدا

تقرير من ليموند

— تتمة مانشر على — ص — ٨ —

قانون العيب موجها ضدها مباشرة وقبل سواها من قوى المعارضة التقليدية ذات الاتجاهات الفكرية غير الغربية .. وجعلها تتساءل ايضا ومنذ اليوم عن شرعية مجازفات كهذه من قبل السلطة والدليل هو التالي :

● — في ٢١ ايار قبيل استقالة وزارة مصطفى خليل وبعد خطاب السادات ، عقد ممتاز نصار مؤتمرا صحفيا القى فيه بيانا جديدا موقعا هذه المرة من — ٥٤ — شخصية من بينها محمود رياض والبيان خاص بقانون العيب وبالاستهتار بالدستور وعدم احترامه وبخرق وانتهاك الحقوق الديمقراطية في مصر .

لبنان يحتفظ لنفسه

— تتمة ما نشر على ص ١ —

وفي بيروت كذب الكسندر سولداتوف السفير السوفييتي في بيروت امس الانباء التي نشرتها صحيفة ديلي تلغراف اللندنية ومفادها ان ٢٧ من اصل ٨٨ شخصا من العاملين بالسفارة السوفييتية في بيروت هم من رجال المخابرات السوفييتية .

وتقول — اف ب — ان سولداتوف وصف في ختام اجتماع عقده مع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية هذه المعلومات بانها وهمية واعرب عن اسفه لترديد بعض الصحف اللبنانية اصداءها .

تعادل الشهادات

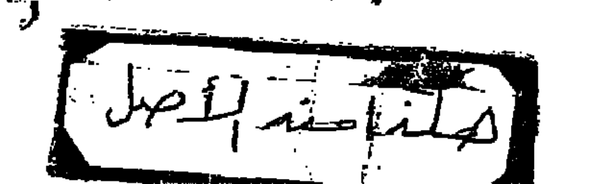
تتمة ماتشر على الصفحة الثالثة

وهذا يعني انه اذا ازلنا جميع العوامل المؤثرة للاسراع في الحصول على الشهادة فان طبيعة النظام تفرض زمنا اطول في فرنسا الامر الذي يتطلب اعادة النظر .

● الفصل بين الشهادة وحاملها امر مطلوب :

على انه لا بد من الفصل بين الشهادة وبين حاملها ، لقد عرف التاريخ امثلة كثيرة من نبوغ تلامذة على اساتذتهم فهل تكون اذن التحضير لمدة اطول عاملا في تفوق هذا الباحث عن الاخر ، واذا كان كذلك فهل يعني ان جميع حاملي شهادة دكتوراه دولة هم بنفس المستوى ؟ ابدا والموضوع برأينا هو العكس فالعالم هو الذي يكسب الشهادة قيمة اكبر ولانستطيع الشهادة ان تقلب هذا او ذاك الى عبقري — وتبقى التجربة والممارسة هي الحكم ، الحكم على العطاء والانتاج فهذا الذي يحمل هذه الشهادة او تلك يتعرض لامتحانات واذا ما ابدى جدارة فلن يخفف من قيمته نوع شهادته واسم البلد ، وان سقط فلن تكون شهادته حصانة له .

الا ان هذا التساؤل يطرح موضوع الحد الادنى من البحث والدراسة التي تؤهل باحثا ما كي يصبح استاذا جامعيا وفي هذا الصدد فانه مما لا شك فيه ان طول مدة الدراسة والتحضير يجب ان تعمل على زيادة الاطلاع وتعميق المعرفة ومن هنا تبرز اهمية تعادل الشهادات المختلفة بحيث تلعب مدة التحضير دورا معقولا ومن هنا ... اعادة النظر في عمليات ... تحديد المؤهل ... للتعيين في جامعات القطر العربي السوري .



صباح الخير

شعر

لاني تيممت بالشوق عمرا
تعودت ان لاارى غير وجه
الحبيبة بعد الغياب ..
تعودت ان لاارى في اليماد
سوى موطن الحب
هذا الكتاب ..
تعلمت اني اذا مر وجه
الصباح الحبيب
ارى مقلتيك ربيعا
هو الشوق . قد كان حلمي
وغـاب ..





اليوم يبدأ بدمشق المؤتمر الاستثنائي لوزراء الثقافة العرب

العمل على ايجاد خطة عربية موحدة لمقاومة الغزو الثقافي الصهيوني

كتب خيري عبد ربه

برعاية السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية يفتتح صباح اليوم في الميريديان المؤتمر الاستثنائي لوزراء الثقافة العرب . وفي جدول اعماله موضوع محدد هو : خطر الغزو الثقافي الاسرائيلي لمصر والخطة العربية الموحدة لمقاومته .

وتضم جلسة الافتتاح اضافة لكلمات رؤساء الوفود انتخاب رئيس ومقرر للمؤتمر ، ثم اقرار جدول اعمال المؤتمر .

وسيعقد المؤتمر جلسته الاولى في الساعة الخامسة والنصف مساء حيث سيناقش السادة الوزراء ورقة العمل المقدمة من الوفد العربي السوري ، والتي تكشف الاخطار الحقيقية التي تواجهها الثقافة القومية في مصر بعد اقامة التحالف الصهيوني الساداتي بقيادة الولايات المتحدة . وهذه الاخطار هي :

١ — تحديد الهوية القومية للثقافة المصرية .

٢ — عزل الثقافة المصرية وتطويقها .

٣ — ابراز الثقافة الصهيونية على حساب الثقافة العربية .

٤ — تدخل اسرائيل لمنع التلاوة العلنية لبعض ايات القرآن الكريم ، بدعوى أن في هذه الايات مسباة النبي اليهود وتشهيرا بهم .

٥ — فتح أبواب مصر لكافة الوان الثقافة الصهيونية الاسرائيلية .

٦ — اضطهاد المثقفين التقدميين والقوميين في مصر

وتتناول ورقة العمل كذلك النتائج التي ترتبت على المعاهدة المصرية — الاسرائيلية في مجال الثقافة ، ثم تخلص الى جملة من التوصيات والمقررات خاضعة المناقشة كمؤشرات وخطوط وصولا الى ايجاد خطة عربية موحدة لمقاومة الغزو الثقافي الاسرائيلي لمصر .

وسيقيم السيد رئيس الجمهورية للسادة رؤساء واعضاء الوفود العربية في الساعة التاسعة مساء حفل عشاء في نادي الشرق .

وفي اليوم التالي ، الاحد ٢٩ حزيران ، ستعقد الجلسة الثانية للمؤتمر في الساعة العاشرة صباحا لمناقشة المقترحات الواردة في ورقة العمل ، وفي الساعة الخامسة والنصف من اليوم نفسه ستعقد الجلسة الثالثة لاستكمال مناقشة المقترحات ، وسيقيم السيد وزير الاعلام حفل عشاء للسادة الضيوف الساعة التاسعة مساء من اليوم نفسه في فندق الشاندوم .

وفي يوم الاثنين ستعقد لجنة الصياغة اجتماعها الاول في الساعة التاسعة صباحا ، ثم ستتوجه الوفود الى الزبداني — بلودان ، وفي الساعة السادسة مساء الاثنين ستعقد الجلسة الختامية للمؤتمر لتلاوة مقررات وتوصيات المؤتمر واقرارها . ثم سيعقب ذلك كلمات لرؤساء الوفود ، والختام .

وعلمت الثورة ان الوفود العربية الى المؤتمر قد تراسها كل من السادة :

● المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : الدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة .

● المملكة الاردنية الهاشمية :

— السيد طاهر حكمت — وزير الثقافة والشباب .

● دولة الامارات العربية المتحدة :

— السيد عبيد القصير الوكيل المساعد لوزارة الاعلام والثقافة .

● دولة البحرين :

— الشيخ عيسى راشد آل خليفة وكيل وزارة الاعلام .

● الجمهورية التونسية :

— السيد فريد السوداني سفير تونس لدى الجمهورية العربية السورية .

● الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية :

— السيد الدكتور عبد المجيد مزيان — استاذ بجامعة الجزائر

● المملكة العربية السعودية :

— السيد الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام .

● الجمهورية العربية السورية :

— السيدة الدكتورة نجاح العطار .

● فلسطين (منظمة التحرير الفلسطينية) :

— السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية — رئيس دائرة الاعلام والثقافة .

● دولة قطر :

— السيد محمد عبد الرحمن الخليفي وكيل وزارة الاعلام .

● دولة الكويت :

— السيد الدكتور فاروق العمر الامين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب .

● الجمهورية اللبنانية :

— السيد بطرس حرب وزير التربية .

● الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية :

— الاخ محمد محمود حجازي امين اللجنة الشعبية العامة للاعلام

● الجبهة الوطنية المصرية :

— السيد محمود أمين العالم

● المملكة المغربية :

— السيد الدكتور احمد رمزي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية .

— السيد احمد ولد سيدي وزير الثقافة .

● الجمهورية اليمنية :

— السيد يحيى الأرياني وكيل وزارة الثقافة والاعلام .

● جمهورية اليمن الديمقراطية :

— السيد محمد النجاشي وزير الثقافة والسياحة .







د. حسن فتح الباب للثورة :

المثقفون التقدميون والقوميون

في مصر يقاومون بصلابة الثقافة الصهيونية والساداتية

★ كتب نبيل الملحم

بمناسبة المؤتمر المنعقد في دمشق لمواجهة الغزو الثقافي الصهيوني صرح الدكتور حسن فتح الباب عضو قيادة الجبهة الوطنية المصرية للثورة فقال :

حضرت من الجزائر الى دمشق قلب العروبة ، لاشترك ضمن وفد الجبهة الوطنية المصرية في المؤتمر الاستثنائي لوزراء الثقافة العرب لمواجهة خطر التسلل والغزو الامبريالي والصهيوني

ووضع خطة عربية موحدة ، وكان ايفادي من الجبهة بوصفي ممثلا في الجبهة لتجمع الوطنيين المصريين في الخارج . ويشرف الجبهة ان يراس وفدنا المفكر العربي التقدمي الكبير محمود امين العالم ، ولتسمح لي دمشق أن احييها عاصمة للعرب المناضلين جميعا ، وقاعدة متقدمة للفكر العربي الحر ، وصخرة صلدة على الخط الاول للمواجهة .

ان الصلة بين الرفاق السوريين وبيننا نحن قيادة الجبهة الوطنية المصرية ، صلة عضوية ، ولذلك تم صدور وثيقة [illegible]

الجبهة الوطنية [illegible] اذ اعلن البيان التاسيسي ، الفريق اول سعد الدين الشاذلي يوم ٢٧ اذار ١٩٨٠ وهو اليوم التالي لتوقيع السادات معاهدة الاستسلام مع اسرائيل تحت مظلة

الامبريالية الامريكية .. ان صوتنا اعلن لاول مرة من دمشق ومنها تناقله الوطن العربي والعالم . فالشرارة انطلقت من دمشق ومن يومها تمتد وتمتد على المستوى الدولي ، وعلى مستوى الانظمة المصرية من مؤتمر طهران لبحث ظاهرة التدخلات الامريكية ضد الثورة الايرانية ، حتى وصلتنا الدعوة المشكورة من السيدة الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة في سورية للاشتراك في هذا المؤتمر .

وبهذه المناسبة نود ان نقدم للاخت الدكتورة نجاح العطار اعمق تحياتنا وشكرنا لما احطتنابه من حفاوة وتقدير كما نشكر السادة الرفاق المسؤولين في الحكومة والحزب لجهودهم .

اننا نحيي ايضا هذه البادرة الشجاعة والمسؤولة من جانب وزارة الثقافة في سورية لمواجهة خطر معاهدة الاستسلام بين السادات وبيغن ، والتحرك السريع لوضع خطة لمحاصرته ، ووضع الحكومات العربية امام مسؤولياتها

ان هذا المؤتمر خطوة عملية لتحقيق البند الخامس من اهداف الجبهة الوطنية المصرية التي نصت عليها وثيقة تشكيلها ، اذ ينص على انه : ((على الصعيد الثقافي العام بدات عمليات الغزو من جانب الثقافة الصهيونية المضادة لعقائدنا وقيمنا الاساسية والتي تهدد الاجيال المصرية الجديدة .

ان انقلابا جذريا في مناهج التعليم وبرامج الاعلام يقوم بعملية غسيل مخ جماعي للشعب لاشيل لها ، ومن شانها ان تبدل قيما ومبادىء راسخة عبر الاف السنين وتشوه تراثنا القومي وتغرس

قيما مضادة ومبادىء مستوحاة من ابشع النظريات العنصرية في عصرنا وهي الصهيونية »

ولقد قدمنا وثائق من شهادات

ووثائق الى المؤتمر لتوضع بين ايدي السادة وزراء الثقافة الوطنية المصرية ، اي الثقافة القومية العربية ، فلم يكن لمصر ولن يكون لها الا هذه الهوية الواحدة ، كما قدمنا دراسة في هذا الشان وورقة بالمقترحات والاجراءات العملية اسهاما في اثراء النقاش الذي يدور والذي نامل بل نحن متاكدون انه سيكون مثمرا وان تصدر قراراته العملية .

ونودنا ايضا ان توضح للسادة المؤتمرين انه ليس ثمة كارثة تطبع على المستوى الثقافي ذلك لانه على الرغم من كل اساليب النظام المصري المباشر وغير المباشر ، فانها تفشل الواحدة بعد الاخرى ، بفضل وسائل المقاومة الصلبة من جانب المثقفين الثوريين المصريين وفي

طليعتهم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، وذلك عن طريق الجهاز الدائم الذي تشكل لهذا الغرض وهو لجنة الثقافة القومية . وسوف يسفر الصراع حتما عن انتصار الثقافة القومية فاننا ندعو ليس فقط لدعم

مقاومتنا للفكر الامبريالي والصهيوني وانما لرصد ومنع تسلل هذا الفكر داخل انظمتهم وتبنيه من بعض مراكز الدراسات وغيرها بحسن نية في اغلب الاحيان .

تحية لدمشق العروبة ... دمشق التقدم .. دمشق الصمود والتصدي في هذه المناسبة .

وقفات على الطريق

طبيعة المؤامرة : بين التحدي ، وإرادة الصمود

سليم بركات

يبدو للمستقرىء السياسي في هذه المنطقة انها ستتمخض عن احداث معينة ، وانها مرشحة اكثر من اي وقت مضى لتكون منطقة تفجر في المستقبل القريب . فهنالك معركة اصبحت وشيكة الوقوع ، وواضحة المعالم والابعاد بين قوى التامر المتمثلة في اطراف كامب ديفيد وعملائهم في المنطقة وبين الجماهير العربية المناضلة وقواها الوطنية ، والتقدمية في الوطن العربي ؛ وعلى راس ذلك اقطار الصمود والتصدي وفي طليعتها الثورة في هذا القطر . يعزز هذه القناعة شراسة الهجمة الامبريالية الصهيونية الاستسلامية على الامة العربية من جهة ، وتصميم الجماهير العربية الوطنية والتقدمية على بلوغ النصر مهما كان حجم هذه الهجمة ، ومهما كانت التضحيات لافشالها من جهة ثانية . ويعزز هذه القناعة ايضا فشل كل المحاولات المعادية حتى الان للنيل من صمود الامة العربية . هذا الصمود المعزز بالارادة ، والتصميم من اجل بلوغ النصر قد افقد القوى المعادية صوابها . من هنا نستطيع القول ان الاعداء والمرتبطين معهم لا بد لهم من ايجاد مخرج يحاولون من خلاله ايجاد المنفذ لانهم اصبحوا في وضع تلاحقهم فيه الهزائم ، ولذلك ، وعلى ما يبدو انهم سيفكرون في هذه المرة بعدوان عسكري مباشر على قوى التصدي والصمود في الوطن العربي ؛ وان الجهات المرشحة لشن العدوان عليها هي :

الثورة في القطر العربي السوري ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والجماهيرية العربية الليبية . ويعزز كذلك القناعة بقيام هذا العدوان :

١ — ان نظام الخيانة في مصر العربية اصبح على وشك الانهيار ، أمام صمود شعبنا العربي في مصر . وان ما وعد به السادات من تنفيذ للمخططات الامبريالية الصهيونية قد فشل ايضا ؛ ولم يستطع تحقيقه ؛ وربما اصبح السادات ونظامه عالة على من تبناه ولذلك لا بد له من ان يكلف بمهمة تختبر من خلالها امكانياته التامرية ، والخيانية .

٢ — ان التامر على القطر العربي السوري واستخدام الرجعية المحلية ، وادواتها الحاقدة كل ذلك قد فشل ايضا ، وجابه انحسارا امام ضربات الثورة المتلاحقة ؛ وصمود الجماهير في هذا القطر المناضل امام كل المخططات التي حاكتها قوى الاعداء . وان الثورة تزداد قوة يوما بعد يوم ، وتخرج منتصرة واكثر ايمانا بصلابة موقفها ، وبضرورة زيادة فاعليتها لتكون اكثر قدرة على سحق اعدائها ، واداء مهامها القومية على احسن وجه .

٣ — ان مؤامرة الحكم الذاتي ، التي تعد لها اطراف كامب ديفيد لايمكن ان تنجح الا بتوجيه ضربة للمقاومة الفلسطينية تجعلها غير قادرة على متابعة تنفيذ مهمتها النضالية ضمن الارض المحتلة .

٤ — ان الرجعية العربية ، بدات في تنفيذ حلقة اخرى من حلقات التامر التي ارتبطت منذ البداية مع مدبريها على الوطن العربي . هذه الحلقة التي بدات تظهر ملامحها في الافق ، والتي تهدف الى اخراج كامب ديفيد من قوقعتها ، وتبث الروح فيها مجددا . وان اي عدوان من قبل اطراف التامر لا بد من ان يعطي هذا التحرك الرجعي الامبريالي الصهيوني ؛ مدا سياسيا ، ومعنويا لفرض جو الاستسلام على الامة العربية .

ومن هنا نستطيع القول ايضا ان المؤامرة المدبرة على الوطن العربي يمكن ان تتخذ لنفسها المنافذ التالية :

١ — ضرب المقاومة الفلسطينية في لبنان ومحاولة تصفيتها بواسطة اسرائيل وعملائها في لبنان ، واحكام السيطرة على الجنوب اللبناني من اجل خلق وضع جديد في لبنان لصلحة العملاء ، وضد المقاومة الفلسطينية زد على ذلك ملاحقة ارادة الصمود من قبل شعبنا في الارض المحتلة ، واعداد العدة لاخضاعه .

٢ — توجيه ضربة من قبل اسرائيل الى سورية بهدف اسقاط نظام الحكم ، هذا النظام الذي تعتبره اطراف كامب ديفيد العقبة الاساسية في وجه كافة مخططاتها . وربما تهدف كذلك من خلف هذا العدوان الوصول بالرجعية المحلية الى الحكم ، لتجد لنفسها بموجب ذلك وضعا حليفا لها ، ويعمل لتحقيق طموحاتها العدوانية ، الاستغلالية ، الاستسلامية .

٣ — تكليف العميل الخائن انور السادات بضرب الجماهيرية العربية الليبية ، واحتلال بعض اجزائها ، وربما لم يعد السادات يطيق الجو الجماهيري المتصاعد ضد سياسته الخيانية الاستسلامية ؛ زد على ذلك الازمة الاقتصادية الخانقة التي فرضها على شعبنا العربي في مصر . نتيجة الاستغلال الصهيوني الامبريالي لمقدراته وربما راوده الطمع في النفط العربي الليبي وبعض المناطق العربية من جغرافية ليبيا .

ان ذلك تعده اطراف كامب ديفيد الخيانية وتسعى الى تنفيذه في المستقبل القريب . انها حلقة من حلقات المسلسل التامري المعد لهذه المنطقة مسبقا وعلى جميع القوى الخيرة ، والوطنية ، والتقدمية في الوطن العربي ان تعد العدة لافشال هذه المؤامرة . انها مدعوة اكثر من اي وقت مضى لتوحيد جهودها ؛ ورفع وتيرة فاعليتها وقيادة المعركة بصلابة ، وقوة ؛ وعنف ضد قوى غاشمة لاتفهم بغير هذه اللغة ، ولا ترضخ الا تحت وطأة القوة . ولكي تحقق جماهيرنا العربية نصرها على الخطط العدوانية لا بد من اجراء عملية فرز حقيقية تحدد من خلالها القوى الشريفة في الوطن العربي من العميلة وتتبين من خلالها ايضا الالوان البيضاء من السوداء . ومن الواجب وحتى تقوم بهذه العملية أن تتخذ لنفسها الحيطة ، والحذر ممن يبرقعون انفسهم بالالوان الرمادية . لان هؤلاء في النهاية سيصبون في قناة المخطط الامبريالي الصهيوني الاستسلامي . بهذا تتضح لها افاق معركتها مع اعدائها ؛ وتعزز قدرة جماهيرها على صنع النصر .

دمشق تحتضن التظاهرة الثقافية الخامسة للسانيات

خاص بالثورة :

● اذا كان التواصل بين الشعوب ، ضرورة تمليها حقيقة العلاقات البشرية القائمة على الارض . فان من اولى مهام تحقيق التواصل . تسهيل فهم الانسان للغة الانسان . ولذلك فقد بات تعلم اللغات العالمية جزءا اساسيا من السياسات التعليمية في مختلف اقطار العالم . وفي سياق هذه العملية ، تنظم جامعة دمشق ، دورة عالمية للغات امتدادا للدورات التي كانت تعقد في تونس ، وذلك بمساعدة المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ، ومؤسسة الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية ، والمركز الثقافي البريطاني ، والمركز الثقافي الفرنسي ، والمركز الثقافي الامريكي ، ومعهد غوته ، والمركز الثقافي الاسباني ، وقد تقرر ان تبدأ الدورة يوم الاثنين في ٣٠ حزيران ١٩٨٠ وتختتم يوم السبت في ٢٦ تموز ١٩٨٠ وتتخللها ندوة عن (التراث اللساني العربي) في الفترة ما بين ٥ تموز و ١٠ تموز ، وسيحتوي برنامج هذه الدورة دروسا جامعية متنوعة في اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية على اللغات العربية والفرنسية والانكليزية ، مع التاكيد على اللسانيات العربية وسيقدم هذه الدروس التي تمتد اربعة اسابيع اساتذة بارزون ينتمون الى جامعات مرموقة في الشرق والغرب يحاضرون في لغات الندوة الثلاث : العربية والانكليزية والفرنسية وتوجه هذه الدروس لطلبة السنة الرابعة من (الاجازة) وطلبة الدراسات العليا ، كما توجه ايضا الى لاساتذة المختصين باللسانيات ، والباحثين المهتمين باللسانيات وفروعها ومختلف اوجه تطورها النظري والتطبيقي ، وكذلك الى اساتذة اللغات العاملين في المستويين الثانوي والعالي .

الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر